شيحان
SHIHAN
17-23 Nov. 1990 - 17th year

المحطة الأخيرة

حنان.. والبحث عن الذات!



★ هذه الفنانة - الممثلة - تبدو وكانها ضائعة في الزحام.. او انها ضلت الطريق وهي تركض بحثا عن فرصتها.. رغم انها تتميز بالقدرة على الحركة..

شاركت في عدة مسلسلات محلية اردنية، وتقول عن الفن انه يعتبر جزءا كبيرا في حياتها..

وتضيف: افهم ان الفنان، كلما تقدم خطوة الى الامام، حرص على ثباتها، بحيث يخشى ان تتزحلق به الى مهاوي النسيان.. وكلما قدم عملا جيدا تمسك به، وجعله النقطة الاولى التي يجب ان يواصل الانطلاق منها..

واخيرا.. فان امنية حنان الاولى والاخيرة ان تجد الفرصة.. فرصة التعبير عن الذات اكثر فاكثر.. وهي بانتظارها على الدوام .

آخر الكلام



د. رياض الحروب

تركيا تلعب بالنار

التحركات التركية الاخيرة، والاتصالات التي تقوم بها تجعلنا نتاكد من ان نوايا تركية نحو جيرانها العرب ليست نوايا سلمية.. وانها تلعب بالنار، وان من يلعب بالنار يحرق اصابعه!!.

والمواطن العربي يتساءل: لماذا كل هذا الحشد العسكري الكبير على حدود العراق، ما دامت تركيا ليست معنية مباشرة في الصراع الدائر في الخليج ولماذا يقوم السياسيون الاتراك بالتحركات المشبوهة والمريبة ضد العراق؟ الم يؤكد العراق مرارا انه يحافظ على العلاقات القائمة والمميزة مع الاتراك؟.. وانه لم يقصر يوما ما بحق الجارة تركيا.. كما وان الشعب التركي كان هو المستفيد الاكبر «اقتصاديا» من العراق على مستوى التصدير والتجارة الخارجية والترانزيت، وهي التي قدمت - اي تركيا - عرضا لخسائرها بسبب اغلاق حدودها مع العراق قدرته بمليارات الدولارات!.

ثم: لماذا يقوم الجيش التركي باجراء مناورات كبيرة مشتركة مع الجيش الامريكي على الحدود العراقية الشمالية، ولماذا يقوم الرئيس التركي بزيارة ايران والضغط عليها للوقوف ضد ارادة التحرر العربية بدلا من الوقوف في وجه الغزوة الهمجية ضد بلاد العرب ومقدساتهم!!.

فاذا كانت تركيا «العلمانية» تحارب العروبة والاسلام حسب الموروث الاتاتوركي، فانها تخطيء كثيرا وسوف تخسر كثيرا ان هي استمرت في هذا التوجه، وربما تنطلي اللعبة على بعض العرب مؤقتا، ولكنها لن تنطلي على العرب كل الوقت. وعندها ستجد تركيا نفسها وحيدة وهي تدافع عن نفسها بعد ان انسلخت عن تاريخها، وعن تراثها وعن عقيدتها. وها هي تحاول الان ان تنسلخ عن محيطها وسوف يعلم الحكام الاتراك ان اوروبا والولايات المتحدة ليست اقرب لتركيا من جيرانها العرب، وان الاتراك مهما حاولوا ان يخرجوا من ثيابهم ويحرقون «طرابيشهم» ويمزقون «سراويلهم» ويغيرون لهجتهم واحرف الكتابة عندهم، من اجل «نيل الرضاء والعطف.. فلن يحصلوا على اي شيء من هذا.. وسيبقون في نظر الغرب - غرباء «متخلفين»!!.

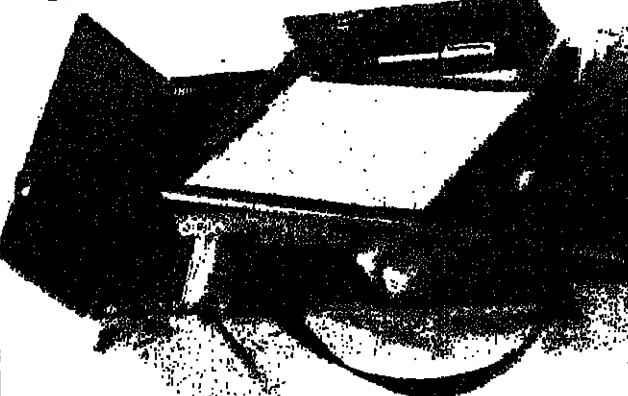
فهل يتوقف «اوزال» واعضاء حكومته عن اللعب بالنار؟.



الموت في نياغارا!..

★ قام احد المغامرين الامريكيين واسمه «جسي شارب» ويبلغ من العمر 28 عاما، بمحاولة النزول بقاربه من فوق شلالات نياغارا، كان ذلك عام 1979 الا ان الشرطة قامت بايقافه في اللحظة الاخيرة، لكنه وبدون ان يخبر احدا وبمعاونة احد اصدقائه قام هذا العام بركوب قاربه وانطلق به الى الشلالات.. هبط «جسي شارب» بقاربه مع الشلالات فابتلعته مياهها الهائجة واختفى عن الانظار، انتظره صديقه الذي كان جمهوره الوحيد انذاك، والذي التقط له هذه الصورة قبل لحظات من هبوطه الى قاع الموت!! دون جدوى، فاستدعى الشرطة ورجال الانقاذ، وجرى التفتيش الدقيق عنه .فلم يتم العثور عليه في امريكا.. بل كانت جثته ملقاة على الشاطيء الكندي من هذا الشلال الرهيب!.

مكتبة تحمل على الكتف!!



★ اخبار جديدة سارة - لكل من يهمه الامر - من رجال الاعمال فبواسطة حقيبة بلاستيكية تستطيعون توفير مكتب كامل، بكل الادوات والقابلات المطلوبة، ويمكن وضعه داخل السيارة بسهولة شديدة وهو يتسع لـ 25 اضبارة، توضع كلها في جيوب خاصة بها، ولالة كاتبة وعدد من المذكرات، وهذه الحقيبة مزودة ايضا بجيوب للاقلام وللاشياء الاخرى، وعند الاستعمال يصبح مكتبا جاهزا للكتابة.. يباع هذا المكتب في باريس، ويمكن حمله على الكتف بواسطة حامل مثبت في طرفيه.

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار ، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسة، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 1£, U.S.A 3$, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg

شيحان
SHIHAN
هذا الاسبوع
العدد 319

تفاصيل عن تظاهرة النساء السعوديات ضد حكم الرجال!

تعديل وزاري قادم في الحكومة الأردنية

بوش في الخليج من أجل

الخطة البديلة

Make Peace Not War



السماح بسفر الأجانب من العراق

قنبلة موقوتة تنفجر في مبنى البنتاجون

ابراهيم ابو ناب:

أنا لست سلمان رشدي

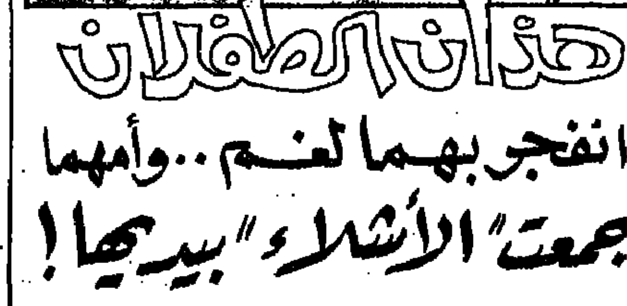


في ذكرى استشهاد عبدالله عزام



قصص من

عشق المشاهير



هذان الطفلان انفجر بهما لغم.. وأمهما جمعت "الأشلاء" بيديها!

فاروق الفيشاوي:

الثقافة شرط من شروط النجاح

هل يعدل الرمثا عن قرار انسحابه؟

شيحان

المحرر المسؤول: محمد عثمان | مدير التحرير: عزه الحديدي | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر

مؤسسة عزور الفريد للتوزيع | رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

الأردن / عمان - مشاريع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 الاشتراكات: 30 دينارا - بالاضافة الى اجور البريد في الخارج

ماوراء الجدران

العرب و مقبرة التاريخ

في باريس، اجتمع زعماء العالم المتقدم لكي يقراوا الفاتحة على قبر الامبراطورية السوفياتية، ويعلنوا بداية عهد جديد من: الحب «والاخاء الانساني» ولكن المظاهر والابتسامات المصطنعة تخفي وراءها بداية عهد جديد من التنافس على الاسواق العالمية، ومصادر الطاقة التي قدر لها ان تكون في بلدان تتكلم العربية بلهجات متعددة، وتراث قومي واحد، وقدر لها كذلك بسبب التمزق والتنافر بين زعمائها: ان لا يمثلها احد على مقبرة التاريخ الحديث.

شيء واحد اتفق عليه زعماء العالم المتقدم، واختلفوا عليه في الوقت نفسه. هذا الشيء هو «بنك الدم الاسود» اتفقوا على انه لن يسمح للجالسين فوق هذا البنك ان يحتكروا مفتاحه، واختلفوا على توزيع الاسهم في هذا البنك، فمن هو المالك الحقيقي لهذا المفتاح، واين هو؟ هل المالك هو الولايات المتحدة، واذا كان كذلك، فكيف سيتم توزيع اسهم البنك؟.

حول هذه المشكلة دارت المناقشات العلنية والسرية، وخاصة بين جورج بوش، وغورباتشوف. فالروس يعرفون ان القوات الامريكية المزودة باحدث ما توصل اليه الانسان من سلاح الدمار، هي الحارس الواضح لهذا البنك، ولكنهم لا يريدون ان يقدموا تنازلات تمكن امريكا من امتلاك مفتاح البنك، فمن مصلحتهم ان يستمر الوضع على حاله، اسعار بترولهم ارتفعت ضعفا، وبدلا من استجداء القروض من العدو القديم الذي يلبس عباءة الصديق الجديد، قبضوا من حلفائهم السابقين بضعة الاف الملايين من الدولارات، ومن مصلحتهم اذن ان لا تنسحب القوات الاميركية من المانيا واوروبا كي تتجاوز السعودية والامارات والمشيخات الى العراق، وتفرض الاسعار التي تريدها. والتي في النهاية تعود الى الشاري، وترفع من مستوى الرفاء للشعب الامريكي.

واما الدول الاوروبية فانها وان كانت ستحصل على الدم الاسود الذي يتدفق في شرايين حياتها، فانها في حاجة الى الاسواق لمبادلة الدم الاسود بالسلع الاستهلاكية الفائضة عن حاجتها.. وهذه الناحية تبرز في اولويات الاتحاد السوفياتي الذي انضم الان الى قائمة الدول الباحثة عن الاسواق العالمية لتصريف منتجاتها الاستهلاكية، لكي تتمكن من شراء التكنولوجيا المتقدمة في اوروبا وامريكا، فواقع الاتحاد السوفياتي الجديد اضاف مشكلة جديدة: هي مشكلة التنافس وليس الاخاء والحب وتبادل الابتسامات حتى على طريقة العرب.. ومعنى هذا ان مشكلة نائب الرئيس جورج بوش لم تحل بعد عن طريق «بوس اللحى» وتقديم التنازلات.. وهي تدمير قوة العراق العسكرية بالسلاح الامريكي، وهذا هو الاسلوب الوحيد الذي يتيح لامريكا امتلاك مفتاح بنك الدم الاسود.. ومعنى ذلك انه لا يجوز حسب منطق كويل نائب الرئيس الامريكي، توزيع الدم الاسود على اهله الجالسين فوقه او من حوله، اذ لو حدث ذلك، فان دولار البترول لن يعود الى خزائن امريكا واوروبا، ومعنى ذلك حسب منطقهم بداية مرحلة الكساد، وتراجع النمو المألوف لدى شعوبهم..

هذه المعادلة حول بنك الدم الاسود تلخص ببساطة مسالة الكويت وامتلاك وتوزيع الاسهم. وفي معركة الامتلاك والتوزيع في باريس يعلن اسحق شامير ان حدود اسرائيل الحالية بين البحر والنهر، وان على العرب ان يقراوا الفاتحة على روح فلسطين..

محمد سعيد الجنيدي - لندن

اتقوا الله

المواطن الاردني بلال احمد عامر، شاء له القدر ان تصاب طفلته البالغة من العمر سنة واحدة بمرض في قلبها.. ولما ذهب بها الى الاطباء قرروا اجراء عملية «تمييل قلب» لها.. ولكن العملية «ما زبطت» وهذا يعني - بالعرف الطبي - اجراء عملية اخرى لها..

الطفلة الان ليست على سرير الشفاء في المستشفى، بل نائمة في حضن والدها.. لان المستشفى الذي قرر اجراء العملية طلب مبلغ 4500 دينار اردني عدا ونقدا.

المواطن بلال طرق باب شيحان، وصرخ في وجه احد الزملاء قائلا:

«ما يخافوا الله، بدهم 4500 دينار وانا جاي ع الجريدة مشي.. يا ناس انتو مش صحافة.. قولوا لهم يتقوا الله!!.

الزميل حاول تهدئة الاب المجروح، ولكنه رفض ذلك، وانطلق عائدا الى ابنته المريضة «مشي» ايضا.. وكان يتمتم وهو على الدرج:

«يا ربي.. وين اروح»!!.

أبغض الحلال عند الوزير!!

يقوم احد الوزراء حاليا بالتحقيق في عدد من قضايا الرشوة مع عدد من الموظفين، الذين حاولوا استغلال مناصبهم ومارسوا مختلف انواع الضغط على بعض المواطنين. ويبدو ان بعض الموظفين قد حاول استغلال نفوذه في مساعدة المحسوبين عليه، خلافا للنظام واللوائح القانونية.

الوزير جاد في المعاقبة، والموظفون كل واحد منهم يتحسس البطحة على راسه، والديمقراطية لها انياب واسنان ولا ترحم.. والنتيجة معروفة عادة في مثل هذه الامور، وهي اما النقل او الخصم، او الطرد، وذلك ابغض الحلال عند الوزير.

القضية حامية.. والحق على الميثاق!

مناشير وزعت ضد احد النواب واتهمته بالفساد اثناء عمله في احدى الوزارات، ومعروف ان هذه المناشير كان يقصد بها الاساءة الى هذا النائب الذي كان يطمح للوصول الى مركز هام في مجال عمله.

النائب يعرف مصادر ترويج هذه المنشورات، ويقول الناس الواقفون مع هذا النائب: والله رح ييجي يوم «ونحاسب» ذلك الخصم على ما اقترفت يداه، وان الانتخابات القادمة لقريبة، ويقول احد المتحمسين للانتخابات القادمة بلهجة اردنية عامية: ملعون عرض ها الشغلة.. هو الميثاق ايمتى بده يخلص؟.

ونحن نحيل هذا السؤال الى دولة السيد احمد عبيدات للاجابة عليه.

النائب وجه الدعوة.. والجماعة ما جبهم!

احد النواب قام بتوجيه دعوة لزملائه النواب على شرف رئيس المجلس الجديد، وقد كانت شيحان موجودة عندما وزع احد موظفي المجلس الدعوة على ثلاثة منهم ورصدت رد فعلهم عند استلام الدعوة وكانت كما يلي:

الاول.. «كمبيل الورقة في يده»، والثاني قال: معلوم ما دام فيها لحم ودسم ورز.. بنسوي، اما الثالث فقد انتبه لوجود شيحان وقال: انا ارفض التعليق بوجود الصحافة..

على فكرة، النواب الثلاثة..

واحد من جماعة الائتلاف الوحدوي والثاني مستقل والثالث من الكتلة الوطنية.

ونتيجة لحكي الجماعة فانه بالتاكيد لن يحضروا العزومة.. وعلى الداعي ان يتفقد الغائبين عن «المناسف» وبعدهم.. وبعدها يقوم باجراء الجرد لعله يتعرف عليهم.. وصحتين وعافية

جدي بيازع.. أرجو صرف بطاقته قبل وفاته !!

معقول يا ناس

شامير يعلن ان الضفة والقطاع ارض اسرائيلية وحدود اسرائيل من البحر الى النهر والعرب يقيمون الافراح والليالي الملاح، ابتهاجا بزيارة بوش للمنطقة - للعلم المصريون الذين استقبلوا نيكسون على زمن السادات كانوا بحدود المليون مواطن. واما بوش فانا ارشح 7 ملايين مواطن مصري لاستقباله وهو عدد مليارات الديون المصرية التي طالها الاعفاء الامريكي.

مش معقول!

ان تقوم السفارة الامريكية بايفاد بعثة طبية مهمتها مساعدة الرعايا الامريكان في الرويشد. وتقوم هذه البعثة بمهمة الرصد ونقل المعلومات والتدخل في الشؤون الاردنية.

على اية حال ان قيام الحكومة بسحب البعثة وطردها من الرويشد يعتبر الرد المطلوب، ولو جاء متاخرا!.

معقول

القرارات التاريخية لا يتخذها سوى قادة تاريخيين، لهذا استعيد الان صورة ديغول وصوته وتاثيره واردد ما كان يردده دائما «عندما تسوء كل الامور وتبحث عن قرارات انظر الى القمم فلن تجد عائقا».

من خطاب الحسين بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد ديغول.

أسماء في الأخبار

منجزات شركة كهرباء إربد

ذكر المهندس عبدالرؤوف الشيخ، مدير شركة كهرباء اربد، ان الشركة قد عملت على تطوير البنية التحتية، من خلال تركيب خطوط ضغط عال هوائية وارضية وانشاء محطات توزيع وتحويل رئيسية، كما قامت بتركيب عدادات كهربائية، واعمدة كهرباء ضغط منخفض، وايصال التيار الكهربائي الى 2701 مشترك اضافة الى كهربة 44 مشروعا جديدا آخر.

هذا وقد بلغت نسبة المنتفعين من شركة كهرباء اربد 99% وهي تخدم «316» قرية وتجمعا سكانيا في منطقة الامتياز، واكد السيد الشيخ ل «شيحان» بان الشركة جاهزة للتوصيل خدماتها الى كافة القطاعات والتجمعات السكنية اينما وجدت.

تأسيس حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي

اعلن السيد عزمي الخواجا، في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء 1990/11/20، تاسيس حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي. وقد تحدث السيد الخواجا خلال مؤتمره الصحفي عن جملة الثوابت والمنطلقات التي يرتكز عليها الحزب. مشيرا الى نضاله في سبيل استقلال البلاد وحمايتها من الاطماع الاستعمارية ومن اجل توحيد وتعزيز موقع الاردن كقاعدة متقدمة للامة العربية ضد اي عدوان.

كما ذكر السيد الخواجا - المسؤول الاول للحزب - ان الاردن يشكل قاعدة جماهيرية وشعبية ثابتة لمساندة ودعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، من اجل صمود الاهل فوق التراب الفلسطيني المحتل، بالوسائل المتاحة لديه.

الدباس: لا مانع

صرح السيد هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة لشيحان بان بامكان المؤسسات والدوائر التي لديها موازنات اعلانية كافية، ان تضع اعلاناتها في اكثر من صحيفتين، شرط ان يكون هذا الاعلان بموجب «تكليف رسمي»، وقد جاء رد رئيس الديوان بعد سوء الفهم الذي تم بين بعض الصحف الاسبوعية والمؤسسات الحكومية والرسمية، التي تتقيد بحرفية قرار النشر في صحيفتين محليتين فقط.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الحكومة قد اصدر عام 1985 توجيها للمؤسسات والدوائر الحكومية باعطاء جزء من اعلاناتها للصحف الاسبوعية، اسوة بالصحف اليومية.

هاشم الدباس

رأي شيحان

«إسرائيل» تعلن حربا جديدة

التصريحات التي صدرت عن رئيس وزراء العدو الصهيوني، حول نية الاحتفاظ باسرائيل الكبرى من البحر الى النهر لاستيعاب المهاجرين اليهود، تستحق الكثير من الاهتمام العربي.. ذلك لانها بمثابة اعلان عن بدء مرحلة جديدة من الحرب التي يشنها العدو الصهيوني ضد الارض والمقدسات العربية. ولان هذا الاعلان الخطير يقود بالضرورة الى التساؤل عن الكيفية التي يمكن للكيان الصهيوني ان يحقق بها هذه ال «اسرائيل الكبرى» غير القفز عبر حدوده الحالية لاحتلال ارض عربية جديدة، تنسينا - نحن العرب - مسائل الاحتلالات القديمة، وتركز انظارنا حول محاولات زحزحة الاحتلال الجديد.. تماما كما حصل معنا في مواجهة نتائج حرب عام 1967.. والتي وصلنا في خضمها الى حد التسليم بحق الكيان الصهيوني فيما احتله عام 1948!!.

انه من الواضح ان الكيان الصهيوني لم يفصح علنا عن هذه النية المبيتة منذ القدم، الا بعد ان وجد المناخ العربي والدولي مهيئا لتمرير النية العلنية هذه، والتي لم تعد بحاجة الى اي استيضاح.

فالمجتمع العالمي كله «او معظمه» مشغول الان باجراءات انقاذ الشرف الدولي المسفوح في الخليج العربي.. بعد ان فعل فيه المخدر الامريكي فعله.. والعرب «او بعض العرب» منهمكون اليوم في التشبث باهداب حكم يسير الى زوال، والتمسك بغنائم نفط، تكاد ان تنضب بعد ان تكالب عليها الناهبون من شرق ومن غرب.. الذين استعانوا بهم للاستقواء على اشقائهم العرب الاخرين.

اما الارض والمقدسات العربية التي تستبيحها القدم الصهيونية التوسعية، فما عليها الا ان تنتظر المزيد من استباحة الحرمات والاوطان العربية.

ان هذه العجرفة «الاسرائيلية» لم تكن لتظهر بهذا التحدي الصارخ للوجود العربي كله.. لولا اجواء الفرقة والانقسام التي تخيم اليوم على عالمنا العربي..

وهنا يحق لنا ولكل مواطن عربي ان يتساءل: ايهما اجدى بالمتابعة العربية، انقاذ القدس وجوارها المبارك من دنس الاحتلال الصهيوني وغطرسته، ام اعادة امير مهزوم الى عرش زائل؟؟.

واين هي الشرعية الدولية التي يذرفون حولها اليوم دموع التماسيح؟؟ والتي لم تمل دمعة واحدة منها لدى ضياع القدس وكل فلسطين؟؟.

اين هو الحرص على تطبيق قرارات الامم المتحدة، الذي نراه يتصاعد بكثير من التشنج في ازمة الخليج حتى وصل حد اعلان الحرب الفعلية، بينما نراه يغض الطرف عن سلسلة طويلة من قرارات الامم المتحدة ذاتها التي بقيت مجرد حبر على ورق منذ عام 1948 وحتى يومنا هذا؟؟.

ولماذا هذا الحرص الشديد على استصدار القرار الدولي تلو القرار حيال ازمة الخليج، وعلى ملاحقة هذه القرارات ومتابعة تنفيذها بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة.. فيما ينتفي هذا الحرص ازاء الاحتلال «الاسرائيلي» القائم على ارض فلسطين.. على الرغم من ان ما ترتكبه سلطات الاحتلال «الاسرائيلي» من الجرائم بحق مبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان يقتضي تطبيق اقصى العقوبات بحق «اسرائيل».. ويستحق اكثر بكثير من اجراءات الحظر والحصار التي تفرض اليوم بالقوة في الخليج، والتي وصلت الى حد التشاور حول تحديد ساعة الصفر، للانتقال الى مرحلة الخيار العسكري؟؟.

واية حجة تبقى بعد اليوم امام الذين يصرون على ابقاء هذه الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضية فلسطين ومع ازمة الخليج، وعلى رفض الربط بين المسالتين ما دامت القرارات الدولية المتعلقة بهما قد صدرت عن هيئة واحدة هي الامم المتحدة؟؟.

ان الكيان الصهيوني هو الوحيد من بين جميع دول العالم الذي يتمتع بعضوية الامم المتحدة، دون ان تكون له خارطة جغرافية تحدد له معالم واضحة وثابتة.. وهذا وحده يكفي لاسقاط حق هذا الكيان الشاذ بعضوية الامم المتحدة خاصة وان هذه الهيئة الدولية لا تعلم حتى اليوم فيما اذا كانت الحدود المعلنة من «النهر الى البحر» مجرد حدود جديدة او مؤقتة «لاسرائيل» اكبر واعم.

لقد ان الاوان لمجلس الامن الدولي ولكل الذين يدعون الحرص على احترام الشرعية الدولية وحقوق الانسان ان يتعاملوا بصورة جادة وفعالة مع الاصرار «الاسرائيلي» على رفض كل القرارات الدولية السابقة منها واللاحقة، وان يضعوا حدا لذلك عن طريق اجراءات عملية ترتفع الى مستوى حجم القرارات التي صدرت حتى اليوم والى حجم الخطر الذي يكمن وراء الاصرار «الاسرائيلي» على رفضها منفردة ومجتمعة. والا فمن حق الشعب الفلسطيني ومن حق كل الشعوب العربية ان تفقد ثقتها باجراءات الامم المتحدة وقراراتها.

ان من حق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية قاطبة ان تلجأ الى كل الاساليب التي تراها مناسبة لانقاذ ارضها ومقدساتها ووجودها.

التحرير

تعديل وزاري قادم في الحكومة الأردنية

حكومة اردنية في الطريق.. ينتظرها الاردنيون، وهذه الحكومة مطلوبة بشدة الان، من قبل السادة النواب الذين يطالبون بعد انتخابات الرئاسة التي تمت في الاسبوع الماضي بان يكون لهم حصة ايضا في الوزارة، واصبح الكثير من النواب يطالبون بحقهم في مشاركة اكثر اتساعا بالسلطة التنفيذية، خصوصا بعد ان سجل الاسلاميون نجاحا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، وشعروا باهمية حجمهم في البرلمان.

وقد خرج الاخوان المسلمون عن تحفظهم ازاء الاشتراك في الوزارة، على اساس انهم الان معنيون بالمشاركة في الحكم، وهم لا يستطيعون ان ينكروا انهم اصبحوا يتحملون المسؤولية امام الشعب، وان عليهم ان يمارسوا دورهم في عملية التغيير والتطوير، وحتى لا تحسب عليهم هذه المرحلة دون الحصول على مكاسب سياسية اضافية.

وبالرغم من التوقعات التي تقوم حول دعم حركة الائتلاف للسيد ذوقان الهنداوي لرئاسة حكومة برلمانية جديدة.. الا ان الظروف ليست مواتية في هذه المرحلة لاحداث تغيير وزاري.. كما ان المرحلة ما زالت تعتبر السيد مضر بدران الرئيس الاكثر قبولا في هذه الظروف.. وهو الرئيس الذي ما زال يلاقي قبولا من مختلف تيارات المجلس خصوصا بعد ان قام بتنفيذ برنامجه الاصلاحي ونفذ غالبية الوعود التي وعد بها السادة النواب.. اضافة الى ان موضوع تشكيل حكومة جديدة وطرح الثقة بها والدخول في متاهات ونقاشات طويلة في ظل الظروف القائمة لا يخدم البلد بل يتسبب في اضاعة الوقت وهدر الطاقة.

ولكن التوقعات تشير الى احتمال اجراء تعديل وزاري في حكومة السيد بدران بحيث يستجيب لمطالب بعض الكتل البرلمانية الكبيرة التي لا تشارك في تشكيل الحكومة الحالي.

ومن الكتل المرشحة لاشراكها في حكومة التعديل كتلة «الاخوان المسلمون» والكتلة الوطنية، وتطالب كتلة الاخوان بما لا يقل عن خمس حقائب وزارية، وتحددها حسب الاهمية بوزارات التربية والتعليم، والثقافة، والاعلام، والمالية، والصحة، ومن الوزراء المرشحين لهذه المناصب من الكتلة السادة:

- د. اسحق الفرحان - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي.
- د. عبدالله العكايلة - وزارة المالية.
- د. علي الحوامدة - وزارة الصحة.
- د. زياد ابو غنيمة - وزارة الثقافة.

كما وان هنالك حقائب وزارية اخرى غير محددة قد يشغلها كل من الدكتور احمد الكوفحي، ويوسف العظم.

واما على صعيد الكتلة الوطنية فهنالك ثلاثة اسماء مرشحة لتسلم حقائب وزارية وهم السادة:

- السيد عبدالله النسور - لوزارة التخطيط.
- السيد عيسى الريموني - لوزارة الشباب.
- السيد جمال الصرايرة - وزارة الطاقة.

وتردد التوقعات ان هنالك منصب ترضية وهي وزارة الداخلية التي قد يشغلها السيد سليمان عرار اضافة الى منصب نائب رئيس الوزراء. بالرغم من ان مصادر النائب عرار تقول انه لا ينوي الدخول في الحكومة ويفضل ان يتفرغ لتاسيس حزبه وهو حزب المستقبل الذي شغلته اعباء رئاسة المجلس السابق عن التفرغ له.

ويقول مراسل شيحان في البرلمان ان هذه هي الاسماء المتداولة والتي قد تتبعها اسماء اخرى اضافة الى ان رئيس الحكومة سيقوم بتغيير الحقائب الوزارية من بعض الوزراء ونقلها الى زملاء اخرين لهم.. وهنالك نية لان يتم هذا التغيير مع مطلع العام القادم حيث تكمل الحكومة الحالية عاما كاملا بعد ان نالت ثقة مجلس النواب - في مطلع هذا العام.

ويقول المراقبون ان الميثاق الوطني قد شارف على النهاية وبدات التوقعات من المراقبين تتحدث عن انتخابات نيابية جديدة في مطلع عام 1991، بعد ان تكون قد تشكلت الاحزاب ويصبح مطلب الجميع العودة الى الشعب ليقول كلمته مرة اخرى في الاحزاب التي تعود الى البرلمان.

هل وصل الفساد إلى حمامات ماعين للإستجمام!

شيحان تكشف تلاعبا ماليا تم بحق شركة حكومية من قبل الشركة المتعهدة التي تدير المشروع وتحصل على معلومات جديدة تتحدث عن جانب من الفساد المالي الذي ما زال يعشعش بين ظهرانينا.

والحكاية تقول، والرواة كثر والمعلومات اكثر والتفاصيل في ادراج اصحاب العلاقة وفي ادراج «ارشيف شيحان السري والخاص»:

كان يا مكان في حديث الزمان منطقة سياحية وجميلة اسمها ماعين وقد قررت الشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية ان تقيم مشروعا ضخما فيها لاستغلالها سياحيا وتبني فندقا ومرافق ومسابح للمياه المعدنية وتستقطب الزوار العرب والاجانب لها. وبعد الانتهاء من بناء المشروع طلبت الشركة من احدى الشركات المتخصصة في ادارة الفنادق والمرافق السياحية الاشراف على هذا العمل الكبير. وفعلا تقدمت شركة اردنية معروفة ولها فندق كبير في عمان بعرض لاستغلال المشروع لصالح الشركة المالكة، وفعلا احيل عليها التعهد، ولكن يبدو ان الشركة التي تدير المشروع عجبتها الصلبة، ووجدتها كعكة كبيرة وبدت الادارة تاكل من الكعكة دون ان تتذكر حصة الشركة المالكة..

وقد قام مكتب الشاعر للتدقيق بدق جرس الانذار وناقوس الخطر للشركة المالكة عندما اخبرهم، في تقرير طويل ضم اكثر من 130 صفحة عن المخالفات المالية التي تصل الى 322 الف دينار اردني، والتي تعتبر غير قانونية، وقد طلب مكتب الشاعر للتدقيق وقتا اضافيا لمتابعة الفحص وتفسير الارقام الموجودة لديه. ثم قدم تقريره مؤخرا الى الشركة المالكة التي صعقت عندما وجدت ان الرقم كبير جدا، وقامت على الفور بانهاء عقد الشركة التي تدير المشروع قبل انتهائه ووقفها عن متابعة النشاط، وتشكيل لجنة جرد وتدقيق وطلبت من السيد محمود الحمصي ان يستلم ادارة المشروع، وقامت بتشكيل لجان واعتمدت خبراء فنيين لتقدير صحة الارقام، ومقدار التزوير.

الوثائق الموجودة لدى شيحان تؤكد ان هنالك غشا وتلاعبا واضحين من قبل الشركة التي تدير المشروع، ولكن الرقم ليس نهائيا بعد.

هذا وقد وضعت جميع هذه الاوراق امام المحامي احمد النجداوي والذي صرح مصدر في مكتبه لمندوب شيحان ان الاوراق موجودة لدى المحامي وهو لم يتقدم بعد بشكوى على امل ان يتم تسوية هذه الامور وديا مع ادارة المشروع. وفي حالة فشل المفاوضات في الوصول الى ما يرضي الشركة المالكة فانه سيتقدم بشكوى الى المحكمة.

السيد محمود الحمصي صرح بدوره لشيحان ان القضية تدرس بعناية وانه لا يستطيع التصريح بشيء في الوقت الحاضر واعتذر بلباقة عن الخوض في هذا الموضوع وهو ما زال في بدايته.

واما السيد وهيب الشاعر فقد صرح لشيحان ان التدقيق تم عن عام 1989 وليس عن عام 1990 وهو قد قدم تقريره مرفقا بجميع الوثائق ورفض الادلاء باي تصريح، على اعتبار ان القوانين ملزمة بعدم البوح عن معلوماته بعد ان قدمها لذوي العلاقة. وعندما اخبرناه ان نسخة من التقرير قد وصلت الينا قال: انا على الاقل التزم بعدم الحديث في هذا الموضوع.

وعندما قمنا بالاتصال بمدير الشركة التي كانت تدير المشروع لم نتمكن من الحديث معه لعدم تواجده في مكتبه وتركنا له خبرا عند سكرتيرته.. ولكنه وحتى اعداد هذا التقرير الصحفي لم يتصل بنا.

وقبل ان نقول توته توته.. انتهت الحدوتة لا بد لنا من التذكير بان هذا المشروع السياحي الكبير هو احد الاستثمارات الحكومية المتخصصة ولا ادري كيف تقوم الدولة بمثل هذا الاستثمار وتصرف عليه الملايين ولا تجد له من يديره.. بحيث تقوم باحالته الى متعهدين من القطاع الخاص.. بدل استخدام جيش كبير من العاطلين عن العمل في مثل هذه المرافق.

ولا بد من التذكير ايضا بالقول الشائع: المال السائب يعلم السرقة.. ونحن نقول الادارة الضعيفة. والروتين القاتل يربي قططا سمانا.. وارانب بحجم الفيلة والبلية بسلامة اجسامكم!!.

— شو حكايته جارنا ؟!

— مسكين.. إله اسبوع تظهر عليه أعراض الوزرنة

إشتباك سوري سعودي في حفر الباطن

هذه الحكاية رواها سائق شاحنة كان يحضر اثاثا لاحد الاردنيين من الكويت حيث بدا حديثه قائلا:

- عندما وصلنا الى تلك البلدة في السعودية، وجدنا جمهرة من الناس مجتمعة امام سوبر ماركت، تكسو وجوههم الدهشة والذهول قرب رصيف تبدو اثار الدماء واضحة عليه ولاشباع غريزة الفضول، سألنا احد المتجمهرين: عن سبب تجمع الناس هناك وعن مصدر هذا الدم المسفوح على الرصيف وبالقرب منه.. فقال: «شيء لا يصدق» وعندما سألناه: ترى: وما هو هذا الشيء الذي لا يصدق؟ قال: انها «مأساة» لقد وقع ما كنا نخشاه وهو وقوع «الخلاف» بين السعوديين وضيوفهم من العرب والاجانب واضاف:

ان حقيقة ما جرى، هو ان ضابطا سوريا ومعه احد «المكلفين» قد جاء الى هذا السوبر ماركت للتسوق، وعندما اشترى حاجته قدم لصاحب السوبر ماركت عملة سورية، عندها احتج صاحب السوبر ماركت وقال: اننا لا نقبل عملة سورية.. فقال الضابط: وما السبب؟ ولماذا تقبلون عملة امريكية؟.. فرد التاجر بحنق: ان هذا ليس من شانك، وليس لك علاقة في ما نقبل او لا نقبل.. فاستشاط الضابط السوري غضبا وقال: اننا جئنا هنا لحمايتكم.. ولا استطيع ان افهم لماذا ترفضون عملتنا، وتقبلون عملة الامريكان.. فما كان من التاجر الا ان طلب سيارة النجدة السعودية التي حضرت وعلى متنها نقيب وثلاثة افراد.. ولما نزل الضابط السعودي من السيارة خاطب الضابط السوري بلغة تقريعية.. قائلا: كيف تفرض عليه ان ياخذ منك عملة سورية انك بهذا العمل لا تحترم قوانين هذا البلد. فما كان من الضابط السوري الا ان قال له:

- ان هذا البلد الذي تتحدث عنه تركنا - نحن السوريين - اهلنا واولادنا من اجل حمايته والدفاع عنه ومن المفروض ان يعامل العرب مثل الامريكان على الاقل، فرد عليه النقيب قائلا: لا تنس يا اخ ان وجودكم في السعودية هنا «مدفوع» عدا ونقدا يعني «كاش» وان عملتك التي تحملها الآن مصدرها هذا البلد - الكريم - وكان من المفروض ان لا تاخذك العزة بالاثم، وترفع «خشمك» زيادة على اللزوم».

عندها، غضب السوري ولطم السعودي على وجهه.. مما جعل السعودي يتراجع الى الخلف، و«يسحب» مسدسه ويطلق النار على الضابط السوري فارداه قتيلا على الفور فسارع الجندي السوري المرافق للضابط القتيل الى سحب اقسام بندقيته الاوتوماتيكية، واطلق النار على الضابط والجنود السعوديين مما ادى الى قتلهم جميعا وبعد ذلك انسحب الجندي السوري هاربا الى وحدته العسكرية وسط ذهول ودهشة الناس الذين تجمهروا في مكان الحادث، وقد قامت السلطات في السعودية وسوريا بالتعتيم على هذا الحادث وعدم نشر شيء عنه.

على كل حال، رحم الله الجميع.. ولكن هذه هي البداية في السعودية وعواقبها ستكون نارا تاكل الاخضر واليابس، وتخلط الاوراق والبنادق والصواريخ مع رمال الصحراء ورياحها..

انها بداية هطول الدم على صحرائنا العربية العطشى، والتي نتمنى ان لا تسفح عليها قطرة دم عربية واحدة بل ترتوي.. وتفيض وتحدث طوفانا من دم الغزاة الحاقدين علينا.. وعلى عروبتنا.



الرئيس يفاخي..!

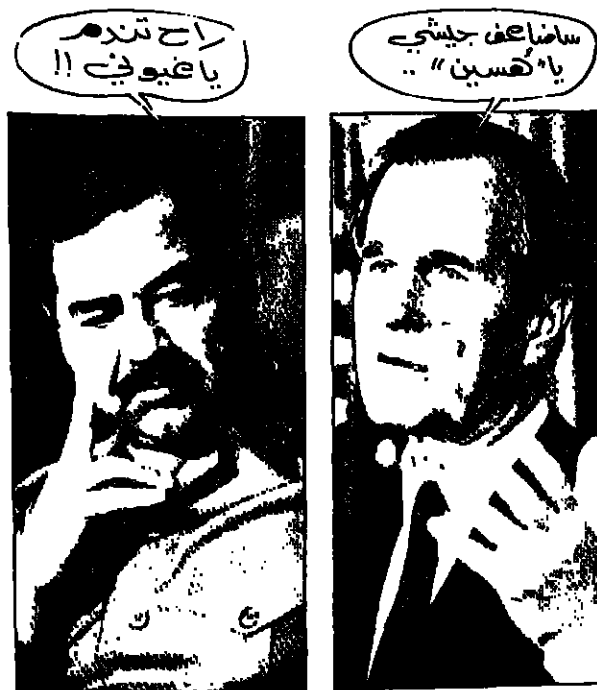
الرئيس مبارك يتحدث لصحيفة السياسة الكويتية ويصرح بانه لن يسمح لصدام بان يشتري الوقت.. وان طبول الحرب ستقرع الان! واسماعيل فهمي يندد بالغزو الامريكي للخليج، ويطالب بخروجهم من بلادنا، وللعلم، اسماعيل فهمي معروف بوطنيته، فهو الذي فارق السادات لمواقفه الاستسلامية، وها هو يخالف مبارك لمواقفه من الازمة..

وعودة الى تصريح مبارك.. فان مصر على حد علمنا لها قوات في حفر الباطن تقل عن نصف فرقة عراقية.. وهذه القوات متواجدة هنالك من اجل الدفاع عن السعودية.. ولم يقل الرئيس المصري انه ارسلها لتحرير الكويت؟.

- فباسم من يهدد الرئيس المصري؟ وكيف يسمح لنفسه ان يهدد حتى «اخر رجل امريكي» الا اذا اعتبر ان جنود مصر هم امريكان، وان هنالك وحدة حال بين الطرفين!!.

ولمصلحة من ينادي الرئيس المصري بالحرب؟.

وماذا نقول للرئيس حسني.. الذي يستقبل هذه الايام الرئيس بوش؟ وهل سيشجعه على الحرب.. وماذا تستفيد مصر من تدمير العراق ما دامت ارض الكنانة في موقف عسكري ضعيف جدا مقارنة باسرائيل.. بعد ان اصبحت دولة صديقة لها ولا تحس بما يعانيه الشعب العربي في فلسطين.. هذه كلها. اسئلة «يطنشها» حسني.. ولكن الشعب العربي وشعب الكنانة لن يسامح الزعماء الذين يفاخرون ومنهم «حسون».



يارب استر على بنات الحلال!



بوش اجل الخيار العسكري حتى بداية العام القادم. ونحن نؤكد ان بوش واركان حكمه سيستقبلون العام الجديد لوحدهم معزولين عن بقية حلفائهم!!

والمتابع للقاءات الرئيس بوش في اوروبا ومحادثاته مع المستشار هلموت كول وغورباتشوف وميتران يجد ان هؤلاء الرجال لا يشاركونه العداء الكبير للرئيس صدام حسين ويعتقدون ان طريق السلام وان طالت هي الحل الامثل!.

والمانيا مثلا بحاجة للبترول من الشرق الاوسط وهي تحت العصي وليست كمن يعدها!! والرئيس ميتران يجد في الموقف الالماني والسوفياتي موقفا مؤيدا له في استقلالية قراره بعد ان قام العراق بالسماح للرعايا الالمان بمغادرة بغداد.. وبالتالي فان طوق العزلة يشتد حول الرئيس بوش خصوصا بعد الخلاف الذي نشا بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بسبب الوساطات التي تقوم بها موسكو لحل الخلاف الخليجي سلميا وتاييدها مع فرنسا للحل العربي!!.

ويقال ان الامريكان مستاؤون من الموقف السوفياتي وهم يعتبرون ان وساطات موسكو الدائمة في المنطقة تعتبر دعما للعراق وتعزز موقفه ضد امريكا.

ويقال ان خطوة العراق بالسماح بسفر جميع الاجانب من العراق سيجعل بوش في موقف صعب وسيحتفل بعيد راس السنة دون ان يجد معه سوى المراة المسترجلة تاتشر، والتي اصبحت بمواقفها العدائية للعرب تثير الشكوك حول سبب هذا الموقف.

«الله يستر على الولايا وبنات الناس» يا رب احنا ما شفنا شيء!!.

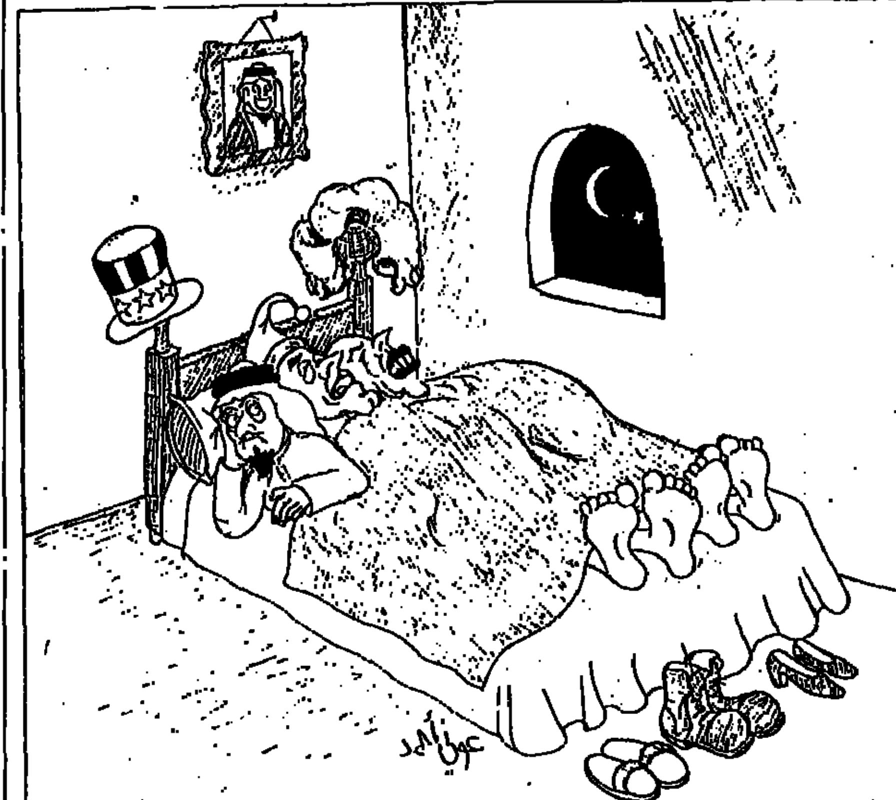
بوش ما راح "يفذخ رعدها"

45 نائبا امريكيا يشتكون لمحكمة العدل العليا الامريكية على الرئيس بوش، من اجل استصدار قرار بعدم استخدام الخيار العسكري في الخليج، دون موافقة الكونجرس؟ والرئيس بوش مصمم على ان يكون القرار قراره، وانا لا الومه في ذلك فهذا الرجل عاشر العرب، والمثل العربي يقول «من عاشر القوم 40 يوم صار منهم».

وبوش عاشرنا اكثر من 140 يوما وبالتالي اصبح «عربيا» اصيلا تماما كعروبة بعض الحكام العرب المتحالفين معه والذين لا يحترمون ارادة شعوبهم، ويتخذون قراراتهم بمفردهم وبالتالي فان المستر بوش يتساءل في سره.. «وهل العرب احسن مني؟».

لدرجة ان الرجل حلف بالطلاق على الطريقة العربية ما يفذخ رعدها في الخليج غيره!!.

ولان العرب سيهدونه «زوجين من الاحذية» باعتبارها من التراث الفولكلوري - لاننا والحمد لله لا نصنع شيئا في بلادنا - فبالتالي سيعود الرئيس بخفي حنين العربي.. من الشرق الاوسط وسيجد امامه حكما من المحكمة الامريكية بسحب صلاحياته.. وراح يندم انه صادق العرب.



ديمقراطية.. وليست بديمقراطية



من قال ان ازمة الخليج لم تنفع الشعوب في دول الخليج العربي؟ ومن قال بانه ليس هنالك ايجابيات لهذه المرحلة؟ لقد جلبت ازمة الخليج معها رياح التغيير الى المنطقة وبدات لسمات الديمقراطية تطل بحياء من وراء العباءات والثياب.. فها هي السعودية تقرر العمل بنظام الشورى، وهو نظام يعمل بطريقة «ديمقراطية وليست بديمقراطية» وتقوم هذه النظرية على تشكيل اعضاء مجلس شورى لتقديم المشورة والنصح للحكومة. ولكن يتم تعيينهم من قبل الملك ولا يتم انتخابهم من قبل الشعب. وهؤلاء المندوبون مطلوب منهم الموافقة على كل شيء والا لن يتم تجديد عضويتهم.. ولكن كما يقول المثل: بعض الشيء خير من العدم.. وحديث الملك للصحف السعودية وتبشيره لها بالمولود الجديد سيفتح الباب امام المديح والثناء وستقوم الصحافة العربية المتحالفة بالاشادة بنظام الشورى وحكم المقاطعات..

ولكن السؤال الذي لا توجد اجابة عليه هو: كم هي مقاعد الامراء في هذه المجالس وكم هو عدد افراد الشعب فيها؟ الايام ستجيب على هذا التساؤل.

لماذا لا نخجل؟



ريتشارد ميرفي يقول ان الحرب قد تدمر الكويت وتشعل النيران بها. وقد تصبح ارضا محروقة تشتعل عن بكرة ابيها وامها في اتون هذه الحرب، ويؤكد ان ذلك يجب ان لا يمنعنا من تحرير الكويت!!.

والسيد ميرفي لا فض فوه يقول: نحرر الكويت ونحرقها.. طبعا هو لا يحرق بيت ابيه ولا ارض الفلاحين في ارض اعمامه واخواله.. انه يحرق ارضا عربية ويقتل شعبا عربيا، ويحارب على ارض عربية، ولا يهمه من الخسران.. المهم ان افلام السينما في هوليود والتي بدات منذ الان في صناعة الافلام التي ستمجد بطولات امريكا في الشرق الاوسط عند الشعوب العربية التي يصفونها بالمتخلفة، وبالتالي فان هؤلاء الامريكان يحاربون عنا ونحن في نظرهم متخلفون، ويحاربوننا على اعتبار اننا جهلة، ويحتلون بلادنا على اساس اننا ضعفاء ومستضعفون، وبمعنى اخر مهما تكن الاوصاف فنحن في نظرهم شعوب بدائية لا تستحق الحياة.

اذن.. بحق العفاريت والشياطين.. لماذا نستقدمهم ليشتمونا!.. ولماذا لا نخجل؟.

من قتل الشيخ فهد الأحمد؟

خاص

الاخبار الواردة من السعودية والتي يتناقلها ابناء الكويت تتساءل وبدات تتحدث بصوت مسموع عن الظروف الغامضة التي قتل بها الشيخ فهد. وتقول هذه الاخبار ربما يكون قد قتل على ايدي الحرس الاميري.. ويقول اصحاب النوايا السيئة ان هنالك قصدا لقتله من قبل السلطة الحاكمة في الكويت لكي لا يبقى في الكويت، وهو المعروف بعلاقاته المميزة مع الحكومة العراقية والمعروف بمواقفه الوطنية وهو الشيخ الوحيد الذي قاتل الى جانب الفلسطينيين وتبنى قضيتهم.

ويضيف ناقلو هذه الاخبار ان ميوله الوطنية والخلاف القائم مسبقا بين اعضاء الاسرة الحاكمة في الكويت قد جعلت من هذا الرجل اولى ضحايا ازمة الخليج، واما اصحاب النوايا الحسنة فانهم يقولون انه قتل عن خطأ من قبل قوات الحرس اثناء دفاعها عن القصر الاميري.

على اية حال.. لا احد ينكر وجود خلاف وشقاق داخل الاسرة الحاكمة في الكويت وان ازمة الخليج هي التي وحدتهم مرحليا!!.

بوش يرفض زيارة دمشق!

لماذا لا يزور بوش دمشق، ولماذا يطلب مقابلة الاسد في جنيف؟.

انا شخصيا لو كنت محل الرئيس السوري لما قبلت الذهاب الى جنيف، سيما ان الرئيس بوش زار جميع الدول المجاورة ما عدا سوريا!.

قد يقول البعض: وما المشكلة في ذلك؟ ونحن نقول: طبعا «فيها مشكلة» لان بوش يتهم سوريا ونظام حكمها بدعم «الارهاب الدولي» وهو غير راض عن سوريا وبالتالي فان مقابلة الاسد - بوش في جنيف تعني تنازلا سوريا امام هذا الاتهام الامريكي.

نعود ونكرر القول: ان لقاء الاسد - بوش في جنيف لا يخدم النظام السوري.. والله من وراء القصد!.



البابا مع غورباتشوف

عفية يا الربع!!

الرياض تنتظر من بوش ان يوجه انذارا للعراق قبل مغادرته الشرق الاوسط..

وبالطبع، بوش لن يكذب خبرا.. وسيقوم بهذه المهمة بنفسه او انه سيطلب من المراة «البيضاي» ان «تفقع» تصريحا ينذر العراق ويتوعده..

وعندها، ينام العرب المتحالفون مع الباطل ملء الجفون مرتاحين بعد اخذهم حبوب التخدير هذه.. والتي تنطلق على شكل انذارات «مشان عيون الربع».

عفية يا الربع!!.

الحرب لن تقوم للأسباب التالية:

اخر الاخبار.. كلكم سمعتوها!.

انها حكاية «الرعد الوشيك» وهي المناورات الامريكية السعودية المشتركة في المنطقة الشمالية من الخليج العربي، وقد تم اختيار الاسم من اجل الايحاء والتاثير بالرعب القادم عندما يتفجر الرعد «يا لطيف»! ولكن الذي جعلنا نضحك هو التفسير الذي اعطى لوقف هذه المناورات في الوقت الحالي الاسباب التالية:

وهي ان العواصف والامواج الهائجة في الخليج قد جعلت من الصعب اتمام العمليات الحربية، كما وان الرياح العاتية، والغبار في هذا الجو تجعل من المناورات مخاطرة قد تلحق اضرارا بالاليات ومعنويات الرجال!.

بمعنى اخر ان الجنود القادمين لمحاربتنا.. يحاربون حسب النشرة الجوية وهم على استعداد لحربنا وتحت الشروط التالية: ان يكون الجو صحوا، والبحر هادئا، والشمس ساطعة في الليل والنهار، ودرجة الحرارة تحت العشرين مئوية والنسيم العليل يداعب انتيلات اجهزة الرادار والتحكم!! واذا توفرت هذه الشروط، فعندها ستشن امريكا وحلفاؤها الحرب على العراق.

الم اقل لكم ان الحرب لن تقوم.. واذا مش مصدقين اسالوا لماذا اوقفوا مناوراتهم.

"قديمة" يا ريس!

اخر تصريحات الرئيس المصري هي انه اقنع الامريكان بتاخير الحرب مدة ثلاثة اشهر والغريب ان الرئيس المصري يعلم قبل غيره ان هذا القرار امريكي ولن يقنعنا بغير ذلك، لان هنالك اسبابا تجعل الامريكان يؤجلون الخيار العسكري.. وقد اكدت جميع المصادر ان السبب هو ان الامريكان لم يحشدوا القوة الكافية للحرب.. ولكن الاغرب ان الرئيس المصري يحاول ان يوهم الشارع العربي بانه صاحب الفضل في هذا القرار، مع انه يظلم نفسه حسب اعتقادي لمعرفتي وقناعتي ان حسني لن يستطيع ان يمون على جيشه في السعودية تحت القيادة الامريكية فكيف له ان يمون على الامريكان.

شو تقول يا ريس؟.

تقول: هاي قديمة! والا ايه؟.

كاسك.. يا دريد لحام ويا محمود!

على خشبة المسرح في احتفال جماهيري في دمشق بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية وجميعهم يتحدثون بطريقة مخجلة!! فها هو فريد شوقي يقف ويتحدث عن تحرير اخواننا من الاحتلال والمذابح.. وتخفق قلوبنا وهي تنتظر ان يكمل ويقول الفلسطينيين وتفاجا بانه يتحدث عن الكويتيين.. ونحن لسنا عاتبين لذكر الكويتيين ولكننا نتمنى ان يمر في ذكره على الاولويات ويبدا بفلسطين!!.

يا عيب الشوم!!.



وها هو محمود عبدالعزيز يقف مسطولا امام عدسة التصوير ولا يستطيع ان ينطق حرفا واحدا، ويعتذر وهو يترنح من الادمان.. لا ندري «شو لطع» الرجل قبل وقوفه امام الجماهير ويتناول ورقة ويطلب من زميل سوري له ان يقرا الورقة نيابة عنه..!!.

واخيرا الفنان السياسي دريد لحام والذي اوهمنا انه يقدم الاعمال السياسية التي تخدم المواطن العربي فنجده قد خرج عن نهجه السياسي المعروف الى اتخاذ موقف صعب ومحزن لدى جماهيره العربية التي فتنت به.

فما بال هؤلاء الفنانين ولماذا يختارون سياسات الحكام ويبتعدون عن نبض شعوبهم؟ واننا نقول لهم ونحذرهم.. بان الذين اوصلوهم الى ما وصلوا اليه هم افراد الشعوب وليس الحكام الذين يتغيرون كتغير الفصول. فاين المواقف يا ابناء الاصول.

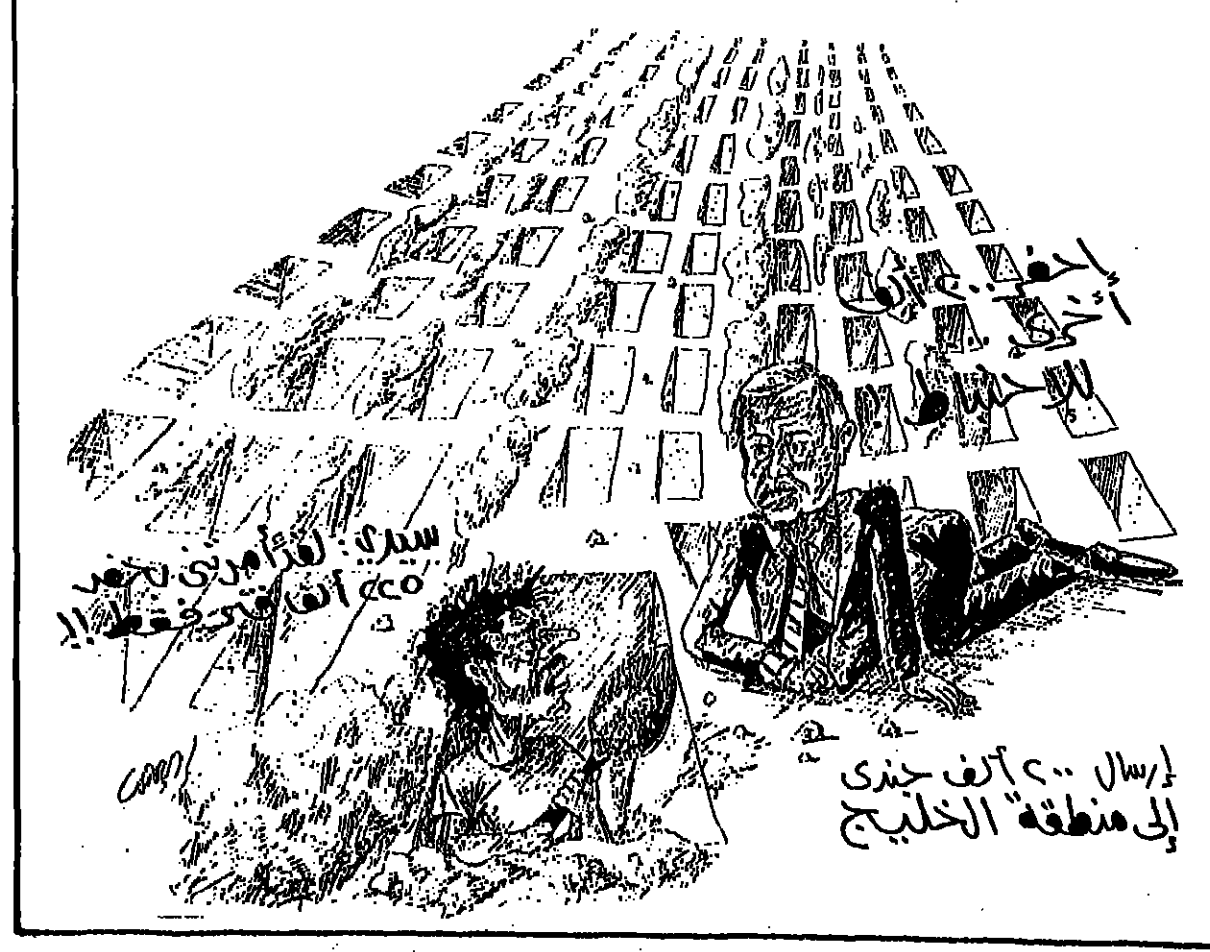
على فكرة لا بد ان الاخ المسطول محمود عبدالعزيز قبل دخوله الى المسرح قد ضرب كاسه بكاس دريد لحام قائلا له: كاسك يا وطن!! او كاسك يا دولار.. ما عادت تفرق!!.

وهم يرون الفنانين العرب، وغالبيتهم من الاسماء ذات التاريخ العريق في الفن وممن اكتسبوا محبة الناس، يقفون شيء محزن.. ومقزز بنفس الوقت!.

ان الاردنيين الذين يشاهدون التلفزيون السوري قد صعقوا

المظاهرة في أعين الأمريكان

الاذاعة الامريكية التي تبث اربعا وعشرين ساعة باللغة الانجليزية في السعودية للقوات الاجنبية تحدثت عن مظاهرة النساء السعوديات بقولها: ان النساء المتظاهرات غالبيتهن من النسوة المطلقات وان بعضهن قد تم تنفيذ الحد عليه حسب الشريعة الاسلامية. واضافت الاذاعة متهكمة.. بان على المراة الامريكية ان تكون واضحة في اختلافها عن المراة السعودية من خلال اللباس حتى لا يتم اقامة الحد عليها بطريقة الخطأ.. واللي بيغلط داهية على جنبه.. ودقي يا مزيكا.



تفاصيل عن تظاهرة النساء السعوديات ضد حكم الرجال!

لعلنا نذكر جميعا اخبار المظاهرة النسائية التي قامت في الرياض اخيرا احتجاجا على البدائية التي تعيشها المراة في تلك البلاد، واحتجاجا على الممنوعات الكثيرة التي تفرض على المراة في السعودية.

وقد استطاع مندوب شيحان في السعودية ان ينقل لنا تفاصيل ما حصل في هذه المظاهرة التي تعتبر حدثا غريبا وخروجا عن العادات والتقاليد السعودية.. جعلت المسؤولين السعوديين يعبرون عن سخطهم وعدم رضاهم عن هذه المظاهرة. وقد وجد الاعلام الغربي المتغلغل في شرايين الحياة الخليجية في هذه المظاهرة مادة دسمة للحديث الساخر عن بلاد العرب.

ويقول مراسلنا في الرياض: ان المظاهرة تمت بتاريخ 1411/4/19 هـ، حيث شارك بها حوالي 49 امراة سعودية. وكان على راس هذه المظاهرة بعض السيدات المعروفات جيدا في السعودية وهن مها الفانم، والسيدة فاتن الزامل، والسيدة حصة المنيف، وقد بدات طلائع هذه المظاهرة تنتظم حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم، في حي السفارات في الرياض وهو احد الاحياء الراقية في هذه المدينة.

وعندما بدات قافلة السيارات بالتحرك في طابور طويل يقود كل سيارة منها امراة ظهر المنظر غير مالوف للرجال في هذه المدينة، التي اعتادت على رؤية نساء اجنبيات سافرات وراء مقود السيارة، ولكن ظهور النساء في الخمار واللباس الاسود الكامل جعل من هذا المنظر شيئا يثير الاستغراب والدهشة لدى الرجال والنساء معا الذين وقفوا على الارصفة يتابعون ما يجري بفضول وذهول..

ولم يمض وقت طويل حتى هرعت سيارات الشرطة لمواكبة هذه القافلة التي كانت تتقدم باتجاه منطقة العليا قاصدة قصر نسمه من اجل الاجتماع هناك وما كاد الموكب يصل الى منطقة العليا حتى اعترضته جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي تتبع «للمتعصبين» الذين يطلق عليهم اسم «المطوعية» ومعروف عن هذه الجماعة انها لا تسامح المراة ولا تسمح لها بالظهور اطلاقا امام الناس فكيف بها وهي تشاهدها تقود سيارة.. انه قمة الانحراف في نظر الاخوان المطوعية.. ودار نقاش طويل عريض بين المتظاهرات وجماعة الامر بالمعروف. وتدخلت الشرطة التي تعتبر اقل شرا من الجماعة، وقامت بعملية صلحية بينهم بحيث يسمح للمراة بالبقاء في السيارة على ان يصاحبها رجلان احدهما شرطي والآخر من جماعة الامر بالمعروف على ان يقود احد الرجال السيارة، وعندما استولى الرجال على السيارات قادوها الى مركز المعتز بدل ان يأخذوها الى قصر الامير سلمان امير منطقة الرياض كما طلبت النساء وكما وعدوهن. وقد استقبلهن في المركز العقيد محمد الرشيد وبدا باستجواب النساء اللواتي لخصن مطالبهن بما يلي:

1ـ المطالبة باعلان مكرمة ملكية تسمح للنساء بقيادة السيارات اسوة بالمراة الامريكية والخليجية في المنطقة.

2ـ اعطاء المراة السعودية حقوقها ومساواتها بغيرها وفي حدود تعاليم الاسلام.

3ـ تاكيدهن على طلب مقابلة امير منطقة الرياض الامير سلمان وتقديم طلباتهن شخصيا له.

كما واكدت النساء انهن لا يمثلن انفسهن فقط، بل يمثلن جميع النساء في المملكة وقالت النسوة ان عددا كبيرا من الرجال يدعمهن في مسيرتهن وان بعض الرجال قد حمل مناشير ولافتات وسار مع موكب السيارات في البداية ولكنهم لاذوا بالفرار عندما وصلت سيارات شرطة النجدة خوفا على مستقبلهم!.

وقد اعتبرت الشرطة ان هتافات وبيانات النساء خارجة عن حدود الادب والتقاليد، عندما نادت النساء بشعارات: لا تتركونا تحت رحمة عميان البصر والبصيرة. ويقصدن المطوعين..

وبالطبع تدخل اهل الخير وازواج السيدات في مركز الامن وقاموا بتوقيع كفالة وتعهد بان لا تكرر زوجاتهم وقريباتهم هذا التصرف، تحت طائلة العقاب والمساءلة القانونية.

على اثر ذلك خرجت جماعة الامر بالمعروف ببيان تؤكد فيه ان هؤلاء النساء عبارة عن سيدات مثقفات بتعاليم غير اسلامية وان ازواجهن قد تعلموا في امريكا وان بعضهم شيوعيون علمانيون.

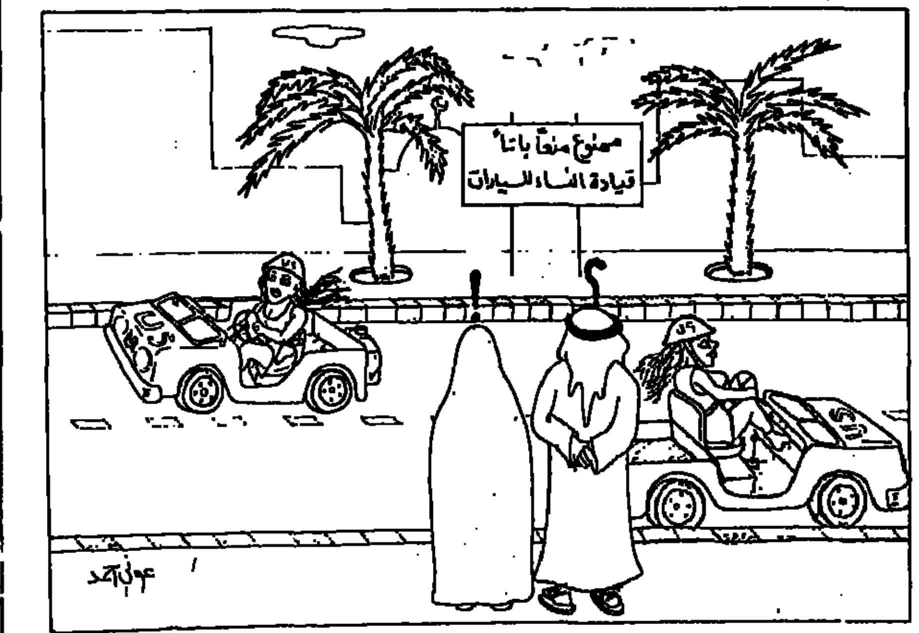
وبعدها صدرت فتوى رسمية بتحريم قيادة المراة للسيارة بتاتا وان ذلك يتعارض مع العادات والطقوس السعودية!!.

وهكذا انتهت هذه المظاهرة التي تركت اثرا كبيرا في نفوس المسؤولين السعوديين والتي اعتبروها خروجا على سلطتهم باعتبار ان هذه المظاهرة تسيء الى الاستقرار السعودي وتشكل ظاهرة مؤذية ومكدرة للحياة الاجتماعية في هذا البلد..

وعلى صعيد الشعب في السعودية فقد قوبلت هذه المظاهرة باحترام وتقدير جزء كبير من المجتمع الذي اعتبرها قضية حضارية على اعتبار ان الوقت قد آن لتخرج المراة السعودية من عزلتها وتحرر من الانظمة الجائرة، ومحاولة الخروج على قوانين المطوعية الذين يواجهون بالكراهية من غالبية الناس بسبب تدخلهم فيما يعتبر قضايا شخصية للناس.

بعض الامراء شجب واستنكر هذا التصرف امام الصحف والتصر لجماعة الامر بالمعروف، وتمت اعادة النساء الى البيوت واجبارهن على العيش تحت حكم الرجل ومنع عليهن الجلوس في الكرسي الامامي من السيارة حتى اشعار اخر!!.

ويختتم مراسلنا تقريره بالقول: قد يبدو ظاهريا ان القضية قد انتهت، ولكنها في الحقيقة قد زرعت بذرة المطالبة بحريات اكثر للمراة السعودية، وهي تعيش التحدي داخل مجتمعها لمشاهدتها زميلتها الامريكية والكويتية ومشاهدتها بام عينها كيف يسمح لهن بحرية التصرف والتنقل والحركة بينما تبقى هي وراء قضبان بيتها الذي تعتبره سجنها مدى الحياة.



مبروك لليمن

الشهر القادم، سيترأس اليمنيون دورة مجلس الامن.. وتنشرح صدورنا ونحن نرى الاخوة الشجعان يقفون لوحدهم في مجلس الامن، يصارعون قوى الشر والتامر.. وان فرحتنا برئاسة اليمن ـ مع معرفتنا بان صوت اليمن لا يؤثر في قرار مجلس الامن الامريكي ـ يجعلنا نشعر بالفخر.. فعرب اليمن السعيد مثلما كانوا الجنود الاوائل في الدفاع عن العروبة والاسلام، سيكونون الاوائل ايضا في الدفاع عن قضايانا الوطنية، وما الهجمة الشرسة التي يشنها الجيران والاخوة والاعداء على الرئيس علي عبدالله صالح، ومحاولة النيل من موقفه الثابت في الدفاع عن الامة العربية، الا دليل ساطع على ان الشعب العربي قد اختار مساندة الحق ضد الباطل ونصرة الخير ضد الشر.. والنصر دائما حليف الشرفاء والاحرار، ويكفي اليمنيين فخرا انهم في طليعة الركب، وقد زادوا قوة العرب قوة بوحدتهم..

سجل يا تاريخ: «نحن عرب».. وسجل يا تاريخ ان الحضارة بدات في اليمن.

البيرة الأردنية أولى بالمعروف!

طابور من سيارات الشحن السعودية كانت تقف امام احد مصانع البيرة الاردنية لاخذ اطنان كبيرة من البيرة الى الزبائن الجدد في السعودية، وقد ذكرنا قبل ذلك ان هنالك عطاء احيل على شركة المانية من اجل توريد كميات كبيرة من البيرة للجنود الاجانب في الخليج العربي كان قد تم التعاقد عليها مع مصنع اردني، وقد افترضت سابقا ان يتم ضخ البيرة الاردنية عبر انابيب التابلاين المغلقة في وجه مصفاة البترول الاردنية من اجل تخفيض الكلفة.. ولكن يبدو ان الجماعة يفضلون تشغيل اسطول النقل السعودي.

ولكن الخطر الذي يواجهه السائقون انهم يحملون بيرة ومن غير المتوقع ان ينقل السائقون البيرة دون ان يشربوا منها.. ولانني متخصص في الاسئلة التي لا تطرح علي، فقد اصدرت فتوى تهم الخليجيين وهي: ان من يشرب بيرة داخل الاراضي الاردنية ويدخل بها الاراضي السعودية لا تتم محاكمته من جماعة الامر بالمعروف من باب ان هؤلاء السواقين يقدمون معروفا اخر لاخواننا الامريكان.. شو رايكم؟.



الصحف "القابضة" تفضح نفسها!!

المتابع للصحف العربية المتواجدة في الخندق الامريكي يفاجأ بحجم المديح الكبير الذي تكيله هذه الصحف للسعودية.. ونحن لا نحسد اخواننا في السعودية على هذه النعمة ولكننا نحسد زملاءنا الصحفيين على النعمة التي هبت عليهم مرة واحدة لدرجة انك لا تفرق بين المديح الموجه للسعودية في كل عدد وبين الاعلان التجاري المنشور.

ونحن كاصحاب مهنة نعرف ان المادة المكررة باستمرار لا تنزل في الصحف الا اذا كانت اعلانا مدفوع الاجر وبالتالي فان هذه الصحف تفضح نفسها في كتاباتها وكتابها، عندما تنافق وتتملق اكثر من اللازم ولدرجة انها تعطي نتائج عكسية.

نقول قولنا هذا ونستغفر الله لنا ولهم ونطلب لهم الهداية والقناعة بالقليل من الدولار وقليل من الضمير!.

ونذكر هذه الحادثة عن صحافي كان في مكتب رئيس تحرير احدى الصحف القابضة.. عندما كان يوقع على نزول مادة في مجلته، وكان يتافف وعلائم الغضب ظاهرة عليه!! وهو يوقع عليها وعندما ساله الصحافي الفضولي عن سبب غضبه اجاب: وحياتك مجبور ولكنني والله العظيم لست مقتنعا بما انشر ولكن للظرورة احكام.. حكم.

إلى اللقاء

التاريخ؟ وهل سبق وان جاءوا للدفاع عنا او انتصروا لصالح فئة منا ضد اخرى؟..

ان التاريخ اكبر شاهد على ان خلافنا مع الغرب خلاف «عقائدي» و «حضاري» و «استراتيجي».. واننا لن نلتقي معهم مهما توهم بعضنا، او مهما اغمضنا عيوننا عن عيوبنا!..

ان الحل واحد والطريق واحدة للوصول الى السلام في منطقتنا، وهذا الحل هو الحل العربي، اولا، والحل العربي ثانيا واخيرا.

"تمّام"

روح رياضية عالية في انتخابات رئاسة المجلس

تحدثت «شيحان» في اعداد متوالية عن معركة رئاسة مجلس النواب، وقد حاولنا خلالها تسليط الضوء على كافة النشاطات والكولسات التي كانت تتم بين النواب، والتي صبت جميعها في قنوات المرشحين الاثنين الرئيس السابق سليمان عرار والرئيس الحالي د. عبداللطيف عربيات.. ووقتها قلنا بان النائب عربيات سيفوز اذا تم التصويت من قبل الكتل المتجانسة، وسيفوز عرار لو كان التصويت فرديا، ودون التزام كتلوي، وقد حصلت في ال «24» ساعة الاخيرة، تطورات جعلت الترشيحات جميعها تميل لصالح عرار، وذلك باعلان كتلة الاحرار انسحابها من الائتلاف، غير ان هذا الانسحاب خلق شرخا بين اعضائه، فانقسموا الى مجموعتين: احداهما مؤيدة للائتلاف، والاخرى لصالح سليمان عرار.

وقد راهن الكثير من المسؤولين في الدولة الذين تواجدوا في مقاعد النظارة على الفائز، حيث مالت غالبيتهم في رهانها لصالح سليمان عرار نتيجة للانقسامات الاخيرة التي حدثت داخل الائتلاف الوحدوي، غير ان حساب الحقل لا يطابق حساب البيدر كما يقولون، فقد استطاع الدكتور عربيات ان ينتزع نصرا بفارق صوت واحد في معركة غلب عليها طابع شد الاعصاب بل حرقها. وقد كان هنالك خاسرون اخرون غير مسرح الرئاسة المستقل وهم «كتلة الاحرار» الذين ضاعوا بين الجبهتين ولم يربحوا لا هذا ولا ذلك.

وحاولت كتلة التجمع الديمقراطي اعادة لعبتها في الانتخابات السابقة بحيث تضع اوراقا بيضاء في الجولة الاولى، ثم تكون المرجحة في الجولة الثانية غير ان حسم الدكتور عربيات للمعركة في الجولة الاولى سجل ضدهم موقف المواطنين والنظارة الذين يفترضون ان يلعب النائب دوره بمسؤولية، وانه من غير المقبول احجامه عن ممارسة دوره المطلوب بمثل هذه القضية

ويقول المتابعون ان الدكتور عربيات قد احدث اختراقا لمواقع المؤيدين للرئيس السابق عرار اكثر من الاختراق الذي كان يتوقعه المراقبون ضد تجمع الائتلاف الوحدوي. ولوحظ ذلك من خلال تاييد الائتلاف الوحدوي لبعض النواب في الكتلة الوطنية بسبب تعاونهم مع الائتلاف.

على اية حال لقد كانت معركة الرئاسة معركة رياضية بمعنى الكلمة حيا بعدها الرئيس الجديد الرئيس السابق ثم القى كلمة مكتوبة ومعدة سلفا تحدث فيها عن برنامجه المستقبلي.

حكمت الموميني









صور سريعة

□ □ جلسة مجلس الاعيان استغرقت «5» دقائق انتخبوا خلالها لجنة الرد على خطاب العرش.

□ □ الوزير الوحيد الذي تغيب عن افتتاح الدورة الثانية لمجلس النواب هو باسل جردانة وزير المالية.

□ □ قبل انتخابات رئاسة المجلس، انطلقت اشارة من الريموني الى الحوامدة، تدل على ان كل شيء تمام. حيث فهمت بعد الانتخابات انها لم تكن كذلك.

□ □ عندما تقدم عرار لاخذ ورقة الاقتراع نادى عليه احد الزملاء وقال: «دير بالك تنسى عرار».

□ □ اول مواجهة بين النواب، والوزراء النواب كانت بين النائب الوزير جمو، والنائب الزعبي، وكان الخلاف حول تشكيل لجنة الاشراف على الانتخابات.

□ □ اثناء الاقتراع وقف النائب الخلفات بجانب الوزير الغبابشة «الاثنان طفايلة» محاولا معرفة لمن يصوت، مما جعل الرئيس «المؤقت» يحتج ويطلب من الخلفات الابتعاد.

□ □ عرار ـ الرئيس السابق للمجلس ـ اخذ مقعده في بداية الجلسة بين نواب الائتلاف النيابي الوحدوي.

□ □ اول نائب احتج على عدم اعطائه حق الحديث هو النائب: نايف الحديد.

السفير الوحيد

سفير عمان هو الوحيد من سفراء دول مجلس التعاون الخليجي، الذي شوهد في شرفة الدبلوماسيين مع الهيئات السياسية الاجنبية للاستماع لخطاب العرش كما ان جمعا غفيرا من مراسلي الصحف الاجنبية تواجد في قاعة المجلس من اجل التصوير ونقل الاخبار.

احد المدعوين علق على كثافة التواجد الصحفي الاجنبي قائلا: «ان شاء الله يكونوا امناء في نقل ما يسمعون»!!.

لأول مرة "شيوعي" رئيس مجلس!

النائب مدانات فاجأ الجميع عندما عرفوا انه النائب الاكبر سنا في المجلس، مع انه يبدو في عز الشباب والحيوية «دقوا على الخشب». وقد استطاع بدماثته ان يضفي جوا مريحا على اجواء انتخابات الرئاسة.. وحدث ان قاطعه بعض زملائه اثناء حديثه قائلين: «سمي.. سمي.. يا مدانات» فاستانف مستدركا «بالبسملة».. وقد علق بعض الظرفاء على رئاسته للمجلس قائلين: لاول مرة في تاريخ الاردن يصبح شيوعي رئيسا لمجلس النواب ولو لساعة من الزمن!.

بين النسور والعظم

مواجهة ساخنة حصلت بين النائبين يوسف العظم وعبدالله النسور، وقد تمت اثناء الاقتراع عندما احتج النسور على النواب الذين يذكرون الاسماء مضافا اليها اوصافا تظهر وكانها رموز مرسلة للمرشحين المعنيين فقال النسور انه يعتبر ذلك عملا غير اخلاقي، مما جعل زميله يوسف العظم يحتج ويعتبر ان حديث النسور بمثابة اهانة لبقية الزملاء. وقد دل هذا النقاش الساخن على توتر الاعصاب لدى جميع النواب سيما ان الرهان كان صعبا على الجميع..

انتظروا.. وسترون!

غالبية المدعوين لسماع خطاب العرش، لم يغادروا شرفات مجلس النواب واهتموا بمتابعة انتخابات الرئاسة.

وقد تناقش «5» من امناء الوزارات مع: «طراد الفايز» قائلين بان اهل الصحافة والاعلام ادرى.. فرد عليهم امين وزارة الاعلام قائلا: «انتظروا قليلا، وسترون النتائج».

ورقة بيضاء

منصور سيف الدين مراد، هو اول نائب اعطى انطباعا واضحا لدى المتفرجين، عندما اخذ ورقة من اللجنة المشرفة وطواها راسا والقاها في الصندوق، دون ان يكتب عليها اسما، وكان يعلي بذلك ان التجمع الذي ينتمي اليه لن يعطي صوته لاحد.

هل اقتربت الساعة في الخليج؟

في قمة الامن والتعاون الاوروبي التي عقدت في باريس في الاسبوع الماضي لوضع حد للحرب الباردة «رسميًا» في اوروبا، كان من المقرر ان يعقد الرئيسان: جورج بوش وميخائيل غورباتشوف مؤتمرا صحفيا مشتركا يتحدثان فيه عن موقف موحد تجاه الموقف العراقي في الكويت، فقبل ان يسافر بوش الى باريس اصدر امره برفع عدد القوات الامريكية المرابطة في السعودية والخليج الى ما يقرب من ثلاثمائة وخمسين الف جندي. وما كان من الرئيس صدام حسين الا ان امر برفع عدد القوات العراقية المرابطة في الكويت الى ستمائة وثمانين الف جندي.. وامام ذلك اعتذر غورباتشوف عن المؤتمر الصحفي المشترك مع بوش، وراح يصرح بان الموقف خطير جدا، ويجب عرضه على مجلس الامن الدولي لكي يتخذ مجلس الامن «قرارا حاسما»!.

لم يقل غورباتشوف ما اذا كان القرار الحاسم المطلوب هو تجاه العراق، ام تجاه جورج بوش. والذين فهموا انه تجاه العراق ظلوا على فهمهم، ولم يقل لهم احد ان يغيروا فهمهم، لان ذلك هو ما يفعله الكلام الدبلوماسي! لكن الذين فهموا ان القرار المطلوب من مجلس الامن هو لكبح جماح جورج بوش هم قلائل، ولكن الاذكياء في العادة هم قلائل ايضا.. وقد يكون غورباتشوف منهم. فهو بعد ان سار هو ووزير خارجيته: شيفرنادزه كل تلك المسافة وراء امريكا لقاء الدولارات والتكنولوجيا.. ولم يعد قادرا لان يقول «لا» لجورج بوش، وجيمس بيكر، اراد ان ينقل الكرة الى مجلس الامن. وفي اعتقاد غورباتشوف انه حتى لو وافق مجلس الامن على استخدام القوة المسلحة ضد العراق، فسيكون ذلك ضمن شروط معينة، وهي افضل من الطريقة التي يريدها بوش وبيكر بلا شروط.

بوش وبيكر صارا يصرحان علانية بنوايا امريكا العدوانية حتى لو خرجت القوات العراقية من الكويت، وحتى لو اطلق العراق سراح كل «المستضافين» من الرهائن الامريكيين وغير الامريكيين ولو فعل كل ما اشترط جورج بوش عليه ان يفعله عند بداية الازمة. وقد لعب الرئيس صدام حسين اوراقه جيدا لكشف اوراق بوش ومارغريت تاتشر اللذين تلقناها من هنري كيسنجر والصهيونية. فالخط الصهيوني يقول ان العراق سيظل منتصرا يشكل خطرا على امن وسلامة اسرائيل اذا خرج من الازمة بقواته سليمة ولم تجر المجابهة التي تقصم ظهر العراق اقتصاديا وعسكريا. هذا الخط الصهيوني الذي يمثله في امريكا هنري كيسنجر وتلاميذه في وزارة الخارجية الامريكية من امثال جون كيلي ويمثله في بريطانيا اللورد كيث جوزف ولي مارغريت تاتشر واستاذها المعروف ينادي مثلما ينادي زعماء اسرائيل بانه لا بد من محاربة العراق.

وقد نجحت الصهيونية في صنع معادلة عجيبة في الشرق الاوسط لضرب العراق هي مزيج من التعريب والتدويل بحيث البث دول العالم كله وبعض الانظمة العربية ضد العراق ولم يبق الا ان تطلق اشارة البدء فيبدا الهجوم الصاعق. ولكن لم يخطر ببال احد من خصوم العروبة وخصوم العراق ان القيادة العراقية قد اعدت لكل امر عدته وقد حسبت حسابات المعركة العسكرية اذا فرضت على العراق وحسابات المعركة الاعلامية التي جعلت جورج بوش وميخائيل غورباتشوف يبدوان عاريين في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. فبينما كان صوت فرانسوا ميتيران رئيس جمهورية فرنسا يرتفع في المؤتمر وحده مليئا بالهيبة طالبا من 34 دولة اوروبية بما فيها الولايات المتحدة وكندا التوقيع على ميثاق باريس للسلام والديمقراطية، كان جورج بوش يهمس في اذن ميخائيل غورباتشوف: تعال نعمل حربا ضد العراق. وكان يبدو غورباتشوف وكانه يقول لبوش: ده مش وقتو يا حبيبي.

حجة جيمس بيكر التي تعلمها جورج بوش جيدا والتي حملها بيكر الى صنعاء في نفس اليوم التي حملها بوش الى جدة هي ان امريكا لا تريد الحرب ولكنها تريد التهديد بالحرب من اجل السلام. ومن اجل ان يكون التهديد فعالا ومؤثرا فلا بد من ان يكون التهديد مقنعا للرئيس صدام حسين. لذلك فلا بد للمجتمع الدولي من ان يعطي الادارة الامريكية تفويضا باستعمال القوة العسكرية.. من اجل السلام!.

وسئل احد كبار المراقبين: ولكن لماذا يطلب جورج بوش الان مثل هذا التفويض الدولي مع انه لم يكن يحتاج اليه قبل اسبوعين او ثلاثة.. بل انه لم يكن يحتاج اليه حينما طلب زيادة عدد القوات الامريكية في الخليج بمقدار مائة وخمسين الف جندي جديد. وكان يقول انه سيشن الحرب سواء وافقت الدول او لم توافق.

وقد اجاب هذا المراقب بان تاييد الامريكيين لسياسة بوش تنخفض الان بسرعة الى درجة ان خمسة واربعين عضوا من اعضاء الحزب الديمقراطي في الكونغرس قد اقاموا دعوى دستورية لدى القضاء الامريكي يطلبون فيها منع جورج بوش من اتخاذ قرار بشن الحرب في الخليج. كما ان نسبة المؤيدين لسياسته قد انخفضت من 75% عند بداية الازمة الى 51% ولا تزال تنخفض. والامريكيون الان يريدون ان يعرفوا لماذا ذهب جورج بوش الى حدود الهبل في سياسته الخليجية. لماذا يذهب الان هو ووزير خارجيته الى كل الدول من اجل استجداء تاييدها بكل الوسائل؟.

هناك في امريكا شعور متزايد بان الصهيونية هي وراء كل ذلك. فهي كانت وراء انتداب بريطانيا على فلسطين في مؤتمر فرساي لتسليم فلسطين لليهود، وهي كانت وراء خلق كيان عنصري عربي عند اطلالة العراق على الخليج لمنع قيام الدولة في العراق من الانسجام مع حقيقتها التاريخية، ولكي تكون هذه الدولة نموذجا للكيانات العنصرية الصغيرة التي نشات فيما بعد في الخليج لمنع قيام وحدة عربية ولكي تظل هذه الدويلات ادوات او محاقن لسرقة البترول العربي والثروة العربية. كان بوش يقول مرة انه يريد خروج العراق من الكويت حفاظا على حق تقرير المصير للدول والشعوب، ثم حينما تخونه هذه الحجة في ضوء الموقف الامريكي في فلسطين كان يعود فيقول: انه لا يجوز للعراق ان يسيطر على عشرين بالمائة من احتياطي النفط في العالم لانه سيصبح حينئذ صاحب القرار في النظام العالمي.

وكان بوش بهذه الحجة يقنع اعضاء المجتمع الدولي. الا انه لم يكن ليقنعهم عندما اعلن العراق عن الاستعداد للمفاوضة وحل المشكلة سلميا شريطة ان تتراجع اسرائيل عن مشروعها الصهيوني التوسعي الذي يهدف الى احتلال الارض العربية من النيل الى الفرات وان تتوقف عن الولوغ يوميا في دم الشعب العربي الفلسطيني. لهذا ظل بوش وبيكر يحاولان تخبئة نيتهما الحقيقية عن طريق منح الاغراءات التي حملها جيمس بيكر الى صنعاء في الاسبوع الماضي هي المساعدة في ايقاف تدفق اليمنيين المطرودين من السعودية مع منح اليمن بعض التعويض المالي لانها من اكثر الدول تضررا بسبب الازمة الخليجية.

من المنتظر ان يحاول الرئيس اليمني السيد علي عبدالله صالح شراء وقت للعراق.. شهرين وثلاثة.. مع محاولة اخذ وعد من امريكا بالانسحاب من الخليج اذا انسحب العراق من الكويت. ومن المنتظر ان يلعب اليمن اوراقه جيدا سيما وانه سيكون رئيس مجلس الامن الدولي في الدورة الحاسمة المقبلة التي سيطلب اليه فيها تفويض امريكا باستعمال السلاح ضد العراق. ويبدو ان لعبة الامم الان تتركز على محاولة كبح جماح الامريكيين عن طريق السير في ركابهم او معهم. ولكن شعبية ادارة بوش تتناقص بسرعة مذهلة الى درجة ان الشهرين القادمين لن يصلا الى نهايتهما الا ويكون بوش قد فقد كل الاوراق التي كان يعتقد انه لن يفقدها. فالعراق يلعب اللعبة السياسية والاعلامية بدهاء مستندا في الوقت ذاته الى معين لا ينضب من الرجال الذين يتدفقون على الخليج.

غورباتشوف يصرخ احيانا وهو يرى هذا الجيش العرمرم ويقول: اننا لن نسمح لصدام حسين ان يجعل العالم يركع. ولكن الحقيقة تشير الى ان النظام العالمي «الفارط» بسقوط الشيوعية لن يتوقف سقوطه قبل انهيار النظام الراسمالي الذي اقسمت اوروبا على ان تتخلص منه، وان تقيم بدلا منه نظاما افضل للسلام والديمقراطية الحقة غير المزيفة. ويبدو ان السباق الحقيقي في العالم هو في هذا المجال الذي لم يعد يقف فيه متشبثا بامتيازاته سوى امريكا واسرائيل.

السماح بسفر الاجانب من العراق.. قنبلة موقوتة تنفجر في مبنى البنتاجون!

في مناسبة جمعتني باحد الدبلوماسيين الامريكيين، وجرى فيها الحديث حول ازمة الخليج قال لي هذا الدبلوماسي: لو اقدم الرئيس العراقي صدام حسين على السماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق.. فانني اعتقد جازما بان الخيار العسكري سيتراجع كثيرا الى الوراء، وان الرئيس صدام سيسحب بذلك البساط من تحت اقدام الرئيس الامريكي بوش ورئيسة وزراء بريطانيا ماغريت تاتشر.

وعندما طلبت منه تفسيرا لهذا الاعتقاد قال: ان عقلية المجتمعات الغربية تختلف عنها في مجتمعاتكم الشرقية.. اذ ان اهتمام الحكومات الغربية برعاياها يفوق كل تصور شرقي.. ويكفي ان اقول بان الرعايا بالنسبة لهذه المجتمعات اهم بكثير من البترول واسرة الصباح.. وبالتالي فان العراق باقدامه على السماح بمغادرة الرعايا الاجانب.. يكون كمن يبطل مفعول صاعق القنبلة!!.

وقد اجمع المراقبون العرب والاجانب على ان المبادرة العراقية بشان السماح لجميع الرعايا الاجانب بمغادرة العراق، كانت «ضربة معلم» من حيث انها جاءت في وقت يدرك فيه العراق ان الامريكيين لن يجازفوا بشن حرب قبل نهاية السنة.. حيث من المنتظر ان يستكملوا معها حشد قواتهم على ارض الجزيرة العربية وتعزيزها بكافة انواع الاسلحة المطلوبة. ولذلك ياتي البرنامج الذي وضعه لمغادرة الرعايا الاجانب في غضون ثلاثة اشهر تبدا من تاريخ الخامس والعشرين من شهر كانون الاول القادم، دليلا على حنكة قيادية وذكاء سياسي غير محدود.. على اعتبار ان السماح بالمغادرة على مدى ثلاثة شهور.. يعطي فرصة جديدة لجهود السلام العربية، ويزيد في نفس الوقت من عزلة الرئيس الامريكي ويضاعف من فشل رئيسة الحكومة البريطانية.. كما وان العالم الذي بدا يتفهم عدالة الموقف العربي يوما بعد يوم، سيزداد تفهما لهذا الموقف خلال المدة المذكورة.

وليس ادل على ذلك من موقف التشنج والغضب الذي قوبلت به المبادرة العراقية هذه من قبل الرئيس الامريكي ومارغريت تاتشر، والذي اتسم بطابع العصبية والانفعال.. بدلا من الترحيب.. او الهدوء على الاقل، وبدلا من واجب الاسهام في دعم الاتجاه الرامي الى ايصال الاطراف المعنية في المنطقة الى طاولة المفاوضات.. خاصة وانهما كانا يضعان من «اطلاق سراح الرعايا الاجانب» على راس اهتماماتهما وفي مقدمة شروطهما المطلوبة من العراق.

ولكننا نستطيع القول على الرغم من هذا الموقف الانجلو امريكي المتشنج بان القرار العراقي كان له عميق الاثر لدى الاوساط الاوروبية، التي قابلته بكثير من الارتياح المعلن.. كما انه استقطب اهتمام الراي العالمي.

بل نستطيع القول بان العراق في قراره هذا قد حقق جملة من الامور الايجابية نوجزها فيما يلي:

* احدث القرار تحولا في الراي سواء على صعيد الحكومات او الشعوب في الدول الغربية وغيرها.. من حيث ان هذا القرار يقدم الدليل العملي الجديد على ان العراق لا يريد الحاق اي اذى بالرعايا الاجانب وانه ليس لديه اي نوايا عدوانية او شريرة.. كما تزعم رئيسة وزراء بريطانيا. وبالتالي فان الراي العام العالمي بدا يميل الى التساؤل: وماذا بعد؟ هل نحارب من اجل امراء وشيوخ في الخليج افسدهم النفط حتى الثمالة؟ ام ندفع دماء ابنائنا مقابل البترول؟.
* اثبت العراق في قراره هذا عن ذكاء وحنكة متميزين في التكتيك السياسي.. اذ انه قدم للعالم دليلا جديدا على رغبته الصادقة في السلام.. خاصة وانه قدم هذا التنازل من جانب واحد واستهدف من ورائه انقاذ ارواح الرعايا الاجانب.. في الوقت الذي تبقى فيه حياة الشعب العراقي مهددة بمخاطر الغزو الاجنبي.
* ابطلت المبادرة العراقية مفعول السبب الاول الذي كان يتذرع به الغرب، الا وهو حماية ارواح الرعايا الاجانب، بحيث اعادت الكرة الى المرمى الانجلو امريكي على وجه الخصوص، واعطت مزيدا من المجال امام الحل العربي.. على اساس انه لم يعد هنالك اي مبرر لاي مداخلات اجنبية ما دامت القضية اصبحت محصورة بين العرب انفسهم، ولم يعد هنالك اي خطر يتهدد رعايا الدول الغربية ومصالحها.
* وضعت الخطوة العراقية الادارة الامريكية ووزارة الدفاع فيها على وجه التحديد، في موقف حرج وصعب يحد من قدرتها على اقناع الشعب الامريكي بالخيار العسكري، لسبب بسيط يتلخص فيما تدعيه عن حماية بترول هو في حقيقة الامر غير ممنوع عن الولايات المتحدة. وهل يعقل بعد ذلك ان تكون مهمة اعادة عائلة الصباح الى الكويت عذرا كافيا امام الراي العام الامريكي لتبرر به وزارة الدفاع الامريكية اقدامها على اعلان حرب كونية تذهب بارواح عشرات الالاف من الامريكيين قبل غيرهم؟؟.
* وجه العراق عبر مبادرته الاخيرة رسالة الى الولايات المتحدة يؤكد فيها ثقته الكاملة بقدراته العسكرية وطاقاته الدفاعية غير المحدودة، ويعلمها فيها بانه ليس بحاجة الى خط دفاع بشري من المستضافين الاجانب لحمايته كما تزعم الادارة الامريكية.. بل يستطيع مواجهة الغزو الامريكي بشكل يرغم واشنطن على ان تحسب له الف حساب قبل ان تقدم عليه.

ومجمل القول ان المبادرة العراقية قد احدثت دويا هائلا اربك المخططين في البنتاغون وارغمهم على اعادة حساباتهم وتغيير خططهم وقلل الى حد كبير من احتمالات الحرب ■

بوش في الخليج من أجل الخطة البديلة

تتسارع الاحداث في المنطقة بطريقة عجيبة، والغريب ان هنالك سباقا بين الرئيس: بوش والزمن.. فالرئيس، يعتبر ان الزمن لا يعمل لصالحه، خصوصا وهو يتابع الجانب العراقي الذي يشعر انه يستثمر الساعات والدقائق لمصلحته، بل ان خوف الرئيس بوش مصدره يتمثل في ان يقوم العراق بين لحظة واخرى بمفاجاة العالم باحدى مفاجاته المذهلة، سواء السياسية منها او العسكرية.

فعلى صعيد العمل السياسي، فقد خلط الرئيس العراقي الاوراق من جديد، عندما قرر السماح للاجانب بالمغادرة.. ابتداء من بداية عيد الميلاد، وحتى ثلاثة اشهر، وهي المدة المقررة لترحيلهم على دفعات متوالية، وقد كان رد الرئيس الامريكي على الاعلان العراقي عصبيًا، وحادا ولم يستطع اخفاء غضبه بالرغم من ان الخبر مفرح بحد ذاته لو خلصت النوايا التي يضمرها..

ويظهر ان الرئيس الامريكي مصمم على مسابقة مع الزمن خوفا من ان ينفض «الاجماع» من حوله، وخصوصا من الدول ذات الوزن، والمؤثرة دوليا مثل: المانيا، وفرنسا، وروسيا، والصين، واليابان.. والتي بدات علامات التبرم تظهر عليها..

ولا بد من يقرا تصريح الرئيس الالماني: هلموت كول.. ان يفسر الكثر من الخفايا، وهي ليست «بالاعظم» كما وان هناك خلافا امريكيا - روسيا وراء الكواليس، يحافظ الطرفان على عدم اظهاره، ويتعلق برفض امريكا للطريقة التي يتعامل بها الروس مع الازمة من خلال ارسالهم «الوسطاء» باستمرار، ومناداتهم بالحل العربي بعيدا عن التدخل الاجنبي، وبالرغم من ان هذا الموقف الروسي لا يرضي امريكا، الا انها مصممة على الاحتفاظ «بشعرة معاوية» مع روسيا، حتى يبقى الاجماع الدولي مستمرا ضد العراق، كما وان روسيا - من جهتها - لا تريد اغضاب امريكا «طمعا» في المساعدات الاقتصادية التي وعدت بها، غير ان الطرفين ليسا متفقين تماما في سياساتهما الشرق اوسطية وان فرنسا ما زالت ملتزمة بان قضايا المنطقة يجب ان تبحث جميعها حسب برنامج زمني، وبنفس المقياس الذي يجب ان تعالج به جميع المشاكل! واما الصين فهي الورقة الاخيرة التي يعتمد عليها العرب في الوقوف بوجه امريكا، واعلان «الفيتو» في مجلس الامن فيما لو تقرر استخدام الخيار العسكري بمباركة المجلس لان الصين ما زالت بلدا شرقيا واسيويا، ولها مع العرب مصالح ومبادىء واهداف استراتيجية مشتركة.. وهي مهما جارت امريكا، فانها لن تدعها «بدون حدود»..

وهكذا، فان الرئيس الامريكي «الان» يحاول كسب الوقت، وعدم الاعتماد على الدعم الدولي الدائم له في حملته ضد العراق، لانه يعلم - قبل غيره - بان لكل دولة مصالحها وحساباتها التي تختلف عن المصالح والاهداف الامريكية، وبالتالي، فانه يحاول ان يحسم الامور بسرعة من خلال «التخويف» و «التهويش» والاعتماد على اصدقائه العرب «الضعفاء» والذين لا يساعدونه بغير الكلام.. فهم لا يتقنون سوى ترديد شعارات الحرب على طريقة مشجعي كرة القدم في الاردن في ندائهم المعروف: عليهم.. عليهم.. عليهم!.

وبالتالي، فان الرئيس بوش يسير ب «خطته البديلة» والتي يبدا تنفيذها عندما تصل الامور الى شفا الهاوية، ولا يجد من الطرف الاخر اي تراجع، وعند ذلك فانه يتقدم فورا لتنفيذها، كونها تعتمد على تحقيق نصر، ولكن ليس بالحرب.

ويقول المطلعون: ان الرئيس بوش يهدف من جولته في عواصم الشرق الاوسط الى الحصول على نجاح اخر يكون بديلا للنجاح العسكري فيما لو تم انجاز ما يخطط له.. بحيث يستطيع ان يقنع المواطن في الغرب بانه لم يعد خائبا من حملته على المنطقة، وانه حقق الاهداف والغايات التي تخدم مصالح مواطنيه، وفي نفس الوقت يدعي بانه جنب بلاده وشعبه ويلات الحرب بدون سبب مقنع!.

والخطة البديلة تعتمد على تحقيق النقاط التالية:

اولا: الحصول على موافقة من السعودية ودول الخليج الاخرى بالسماح لمرابطة قوات امريكية في المنطقة بكثافة لا تقل عن تلك التي تواجدت في اوروبا ايام الحرب الباردة. بعد ان انتقل الصراع من اوروبا الى الشرق الاوسط من خلال اقامة قواعد ثابتة على الارض وحاملات طائرات في البحر تكون قريبة من العراق تلك الدولة العربية المشاكسة والعنيدة التي خرجت عن طوع امريكا واخواتها. وقد تاكد ان دول الخليج لم تمانع بل وتطلب بالحاح ابقاء هذه القوات في المنطقة خوفا من التفوق العراقي المستقبلي الذي يعتقد شيوخ المنطقة انه خطر يتهددهم ولا بد من وجود قوات دولة عظمى لحمايتهم.

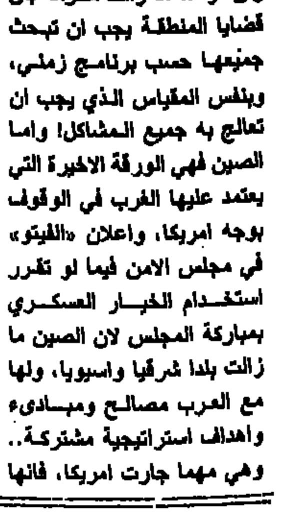
ثانيا: القيام بانشاء حلف اقليمي في المنطقة يتالف من دول الخليج وربما تكون معها مصر وحليف اخر مستتر هو «اسرائيل» يكون هدفه الوقوف امام القوتين المتعاظمتين في المنطقة وهما العراق وايران، على اعتبار ان هناك احتمالا في المستقبل لاقامة حلف بين العراق وايران، قد يقلب جميع المواقف والموازين في المنطقة، ويدخل المنطقة جميعها في دائرة عدم الاستقرار خصوصا وان هاتين الدولتين متحالفتان بدون اتفاقية مكتوبة ضد «اسرائيل»، ولو دخلت ايهما الحرب ضد «اسرائيل» فان الاخرى ستقف حتما الى جانبها.

ثالثا: تحاول الولايات المتحدة بالتنسيق مع مصر الحصول على امتيازات اكيدة لاسرائيل في المنطقة من خلال تطبيع علاقاتها مع دول الخليج العربي والدول المتعاونة معها حتى لا يحصل خلاف في المستقبل مع الولايات المتحدة بسبب دعمها لاسرائيل، ومن باب ان الرئيس بوش يحاول ان يوفق بين جميع حلفائه في المنطقة. حتى لا ياتي يوما يضطر فيه للاختيار بين هذه الدولة او تلك، وبالتالي فان الرئيس الامريكي سيطلب من حلفائه العرب «كمرحلة اولى» التخفيف من لهجتهم العدائية ضد اسرائيل، وعدم دعم منظمة التحرير الفلسطينية، مقابل وعد امريكي بمحاولة الضغط على اسرائيل لمعاملة الفلسطينيين تحت الاحتلال معاملة اكثر انسانية، والتفاوض مع فلسطينيي الداخل من اجل حل تقرير المصير للانسان الفلسطيني وليس الارض. وهو الحكم الذاتي الهش الذي نصت اتفاقية كامب ديفيد على اقامته في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

رابعا: ستكون من مهمات امريكا مستقبلا التوصل الى حل سلمي في المنطقة عن طريق العرب انفسهم.. ومن ثم التفاوض بين العراق والسعودية من اجل الوصول الى حل يرضي شكليا الكويتيين والسعوديين ويقدم للعراق مطالبه التاريخية، وانهاء الصراع في المنطقة مع بقاء القوات الاجنبية في المنطقة كصمام امان والتاكيد على بقاء الكويت منطقة محظورة على دخول القوات الاجنبية.

هذه هي اهم اربع نقاط تعتبر مرتكزات اساسية تقوم عليها الخطة الامريكية البديلة للخيار العسكري. ويقوم الرئيس في جولته الشرق اوسطية باخذ موافقة زعماء المنطقة في دول الخليج، وان الرئيس بوش يعلم ان مصر قد اصبحت شريكا هاما لامريكا وسندا رئيسيا لسياساتها الرامية الى اقامة محور عربي متحالف معها، ومع ان الرئيس السوري هو طرف اخر في المعادلة الا ان ما يفرق بين امريكا وسوريا هو اكثر بكثير مما يجمعهما. ومع ذلك فان الرئيس بوش سيجتمع ايضا مع الرئيس الاسد، ويطلعه على بعض افكاره من باب رفع العتب ليس اكثر، على اعتبار ان الموقف السوري والخلافات السورية الاسرائيلية، لا يمكن ان تلتقي تحت جناح الهيمنة الامريكية، لان السوريين يعتبرون ان تعاونهم مع امريكا هو مرحلي فقط ولمواجهة مشكلة واحدة مع تحفظهم على الموقف الامريكي المعادي لاهداف ومبادىء الامة العربية!.

سيعود بوش بعد جولته لامريكا، وستصل الامور بعد عودة الرعايا الاجانب الى بلدانهم الى حافة الهاوية، ولن يتراجع العراق، وستبقى امريكا وبريطانيا لوحدهما على ساحة المواجهة، وستارض الشعوب الغربية عليهما خيار السلام.. وعندها سيعلن بوش خطته البديلة التي سيتقدم بها على انها النصر البديل الذي لم يفقد امريكا ماء وجهها.. غير ان الذين يفقدون ماء وجههم بدون حياء هم الدمى الصغيرة التي تدور في فلك امريكا من ابناء المنطقة؟!.



حقل الشوك

طريق التوبة قصير!

منذ «داحس والغبراء» كان هناك مخطيء ومصيب.. واحد يتستر بالباطل والاخر «يتحزم» بالحق..

كان هناك جهلاء مصابون «بفقر عقلي».. وكان هناك عقلاء ناضجون.. وكان هناك وسطاء خير، وكان ايضا «محماس شر» يستفيد من استمرار الصراع ويصب الزيت عليه كلما «همدت» ناره.. وكان هناك من يطمحون الى احلال الوئام لا طمعا باجر بل انسجاما مع مبادئهم.. وتلاحما مع ذويهم..

وكان هناك ايضا.. مثلما الان.. شهود زور من الشعراء. والقوالون.. يلبسون «بضم اليا وكسر الباء» الشيطان ثوب الملاك الحارس الامين..

وباختصار.. من يعود الى التاريخ يجد فيه الكثير من التجارب والدروس بما يخدم الحاضر ويضيء الطريق للمستقبل لمن يريد ان يفهم.. بشرط ان يكون مالكا لحواسه.. وقراراته لا راهنا لها!.

من منا لا يحترم المخطيء اذا ما عاد عن خطئه؟!.

اوليس الاعتراف بالذنب فضيلة والاستمرار به رذيلة؟!.

اوليس «كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون»؟.

فما يضير امراء النفط لو خلعوا الجينز الامريكي والمعطف الانجليزي وعادوا الى ارتداء ثيابهم العربية الاكثر دفئا وسترا وشرفا؟!!.

هل احداث الخليج باسبابها ونتائجها هي اول خلاف عربي؟!.

كم من الحشود العسكرية - العربية العربية - والتهديدات والاحتلالات والانقلابات وخلافات الحدود عبر تاريخنا الحديث والتي كانت ميراثنا الوحيد من الاستعمار لا اعاده الله..

«فشت الدبل».. انقلاب الشقيق على شقيقه في الشارقة خلافات اليمن - لا اعادها الله - السعودية وعمان.. الاردن وسوريا.. ليبيا ومصر.. المغرب والجزائر.. الخ..

ولا اظن عراب الحلول لمعظم تلك الخلافات الا السعودية.. فهل عجزت الان وهي القادرة على الحل؟! ام انها سلمت راية الحلول لمن يستفيدون من تعقيدها؟!.

لماذا لا نعود الى البعد العربي لتصريحات سلطان بن عبدالعزيز التي التقتها اسنان مطابع ال CIA؟!.

لماذا تصم السعودية اذانها عن تصريحات طلال بن عبدالعزيز لاذاعة امريكا قبل اسبوع حين تساءل بلسان عربي.. «لماذا لا نخرج من هذه الازمة.. وليستفيد الانسان العربي من بلايين الدولارات التي انفقت»..؟.

لماذا لا نكون عربا هذه المرة ايضا كما كنا عربا في جميع خلافاتنا السابقة وحلولها؟.

عندها لن تضطر السعودية لتبرير شراء استعمار ارادتها بمبدا سيادة الدولة على ارضها!.

فنحن لسنا جهلة الى هذا الحد.. نحن نفهم ان مبدا سيادة الدولة على ارضها هو مبدا صالح للتطبيق في جميع دول العالم.. الا في السعودية.. لتعلق حق الله فيها اولا.. وحقوق مليار مسلم وعربي ثانيا، ولان شرع الله اولى بالتطبيق من شرع القانون الدولي الفاسد الذي هيمن عليه الفاسدون.

لذلك فان عملية شراء الضمائر تجارة خاسرة.. ولعبة الضحك على الذقون لعبة اصبحت مكشوفة..

حتى اللجوء الى «الفتاوي المعلبة» اصبحت عملية محفوفة بالمخاطر بعد ان انتهت صلاحيتها للاستهلاك العقلي.. وبعد ان محونا اميتنا اثر «تاليه» شعراوي للسادات في مجلس الشعب المصري..

واخيرا...

حتى لو كان لدى السعودية من المال ما تستطيع به تجميد ضمائر كل البشرية فانها لن تستطيع اسكات طفل عربي ينشد «بلاد العرب اوطاني»..

والاهم من ذلك ان كنوز الارض كلها لن تستطيع تجميد :

" ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون..."

صدق الله العظيم

المحامي عادل حجازين

مطلوب إحتلال أراضٍ جديدة لتهويد الضفة والقطاع

التصريحات التي صدرت عن رئيس وزراء العدو الصهيوني حول عزم اسرائيل على الاحتفاظ بالقدس والضفة الغربية وقطاع غزة لاستيعاب المهاجرين اليهود.. لم تات من فراغ. وانما جاءت لتؤكد نية اسرائيلية مبيتة منذ القدم لتهويد فلسطين بكاملها كمحطة جديدة على طريق تحقيق مطامع التوسع العدواني، ولكن هذه النية المبيتة.. بل الخطة المرسومة كانت تنتظر الظرف العربي والدولي المناسب للانتقال بها الى مجال التطبيق العملي.

الا ان هذه الخطة تبقى بحاجة الى مقدمات تمهد الطريق امام تحقيقها.. والمطلوب على راس هذه المقدمات، قيام اسرائيل باحتلال جديد يقود في نتائجه القريبة والبعيدة الى تحقيق مطامعها في تهويد الضفة «بما فيها القدس» والقطاع بصورة كاملة.

فقد كشفت التقارير عن وجود خطة مرسومة بهذا المعنى منذ سنوات عديدة.. ولكنها وضعت في ادراج الموساد واجهزة المخابرات الاسرائيلية.. على ان تكون برسم التنفيذ في اية لحظة.

وتتركز هذه الخطة على قيام اسرائيل بعملية احتلال لمناطق عربية من اراضي الدول المجاورة لها، تستطيع من خلالها ان تستغل هذا الاحتلال الجديد كورقة ضغط مؤثرة في المساومة على الانسحاب من هذه الاراضي مقابل السكوت على تهويد الضفة والقطاع بالكامل وتاهيلهما لاستيعاب المهاجرين اليهود.

وخطة القيام بغزوة احتلالية جديدة، تمكن كيان العدو الصهيوني من تحقيق غرضين رئيسيين في صلب مخططاته التوسعية اولهما: استغلال فترة الاحتلال لتطبيق عملية الترانسفير التي ينادي بها شامير ومعظم اعضاء حكومته الحالية، بتسفير القسم الاكبر من سكان الضفة والقطاع شمالا او شرقا.. وبذلك تتخلص من العقدة الديمغرافية التي يمثلها سكان الضفة والقطاع، والتي تشكل عقبة كاداء امام تحقيق الكثير من مطامع التهويد داخل الضفة والقطاع.

اما الغرض الثاني: فهو ارغام الجانب العربي على القبول بالصاف الحلول والرضوخ الى المطلب الاسرائيلي لمبادلة الضفة والقطاع بالاراضي الجديدة التي امتد اليها ظل الاحتلال.

وقد سبق لهذه الخطة وان طرحت بشكل رسمي غير معلن في عدة مراحل سابقة. اذ انها طرحت ايام الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان وبيروت.. ولكنها استعصت على التنفيذ بسبب الخسائر الكبيرة التي منيت بها قوات الغزو الاسرائيلي، والمقاومة الشديدة التي واجهتها في لبنان.

وطرحت مرة اخرى داخل الحكومة الائتلافية التي ضمت حزبي العمل والليكود.. ولكن الخلافات بين الحزبين والظروف الدولية غير المواتية في ذلك الحين.. فرضتا امر تاجيلها الى وقت لاحق.

كما انها طرحت مرة اخرى قبل عام تقريبا داخل حكومة اليمين المتطرف برئاسة شامير.. ولكن الرد العراقي العنيف في ذلك الحين، والذي هدد بتدمير نصف اسرائيل في حال قيامها بشن اي عدوان ضد اي دولة عربية، جعل القادة الاسرائيليين يعيدون النظر في حساباتهم، وتاجيل البت بامر تنفيذ هذه الخطة.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم في مواجهة هذه التصريحات التي تمثل بحد ذاتها اعلانا صريحا عن بدء مرحلة جديدة من الحرب التي تخوضها اسرائيل ضد الانسان العربي والارض العربية.. هل تشكل هذه التصريحات مؤشرا على ان اسرائيل قد وجدت الفرصة ملائمة الان لتنفيذ خطتها العدوانية الجديدة؟؟.

ان الظروف القائمة على الساحتين العربية والدولية اليوم تشكل بحد ذاتها مؤشرات على احتمال قيام اسرائيل بتنفيذ خطتها هذه مستغلة كل العوامل التي تجمعت فيها.. بدءا من انشغال العرب والعالم في ازمة الخليج، ومرورا بالفراغ الدفاعي القائم في المنطقة لانشغال كل من سورية ومصر.. ثم محاصرة العراق وتزايد الضغط الدولي على الاردن.

كل هذه الامور تشكل مؤشرات جدية تشجع اسرائيل على تنفيذ خطتها التوسعية.. فهل يتدارك العرب هذا الخطر الداهم قبل وقوعه؟؟.

الحرب الإقتصادية تحل محل الحرب الباردة

فيما عدا الاحتفال بانهاء الحرب الباردة واعادة توحيد الالمانيتين، لم يخرج مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا عن طابع الاجتماعات التقليدية وتبادل المجاملات بين رؤساء دول اوروبا الغربية والشرقية اضافة الى الولايات المتحدة وكندا الذين شاركوا في المؤتمر.

اما الاتصالات الجانبية التي جرت على هامش هذا المؤتمر فقد تركزت في معظمها على تبادل وجهات النظر حول ازمة الخليج.. وتميزت بنشاط امريكي مارسه الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر في مجال تحريض الاسرة الاوروبية على تاييد وجهة النظر الامريكية القائلة بضرورة اللجوء الى الحل العسكري.

وبعيدا عن الخطب المتبادلة التي تحدث بها عدد من رؤساء الدول المشاركة في المؤتمر، يعتقد المراقبون ان نهاية الحرب الباردة، تعتبر بمثابة اعلان عن بدء حرب جديدة تتغير فيها عوامل المحورة والجذب. ويرى المراقبون ان مرحلة الوفاق الدولي التي بدات بانهاء التنافس بين المعسكرين الشرقي والغربي، ستشهد حربا اقتصادية تنشب بين اوروبا من جهة والولايات المتحدة من جهة ثانية.

وعزا المراقبون قولهم هذا الى المرحلة التاريخية التي تجتازها دول اوروبا حاليا والتي تتخذ فيها الاستعداد لاقامة وحدة اوروبية خلال العام 1992، تعتمد في اساسها على الوحدة الاقتصادية.. اضافة الى نزوع كل من فرنسا والمانيا على وجه الخصوص، الى تحرير اوروبا من التبعية لامريكا سياسيا واقتصاديا.. الامر الذي سيؤدي في النتيجة الى قيام تنافس حاد بين الجانبين في مجال تسويق منتوجاتهما الصناعية داخل الاسواق الاستهلاكية في كل من افريقيا واسيا.. حيث مراكز الصراع على النفوذ من خلال العامل الاقتصادي.. فاوروبا السائرة بخطى حثيثة نحو الوحدة شبه الكاملة تحدوها مطامع احتلال مركز القوة الاقتصادية في العالم.. وخاصة بعد تزايد احتمالات انضمام دول اوروبا الشرقية الى ركب الوحدة الاوروبية الغربية بعد تحررها من الهيمنة السوفياتية.. وبعد هبوط مكانة الاتحاد السوفياتي الى المراتب الثانوية.

ويرى المراقبون ان المرحلة القادمة ستشهد عزلة امريكية وسوفياتية عن الساحة العالمية.. فالولايات المتحدة وان كانت تستطيع التاثير على الدول الاوروبية حين تاخذ كلا منها على انفراد، الا انها لا تستطيع الوقوف امام اوروبا الموحدة.. والتي من الطبيعي ان تصطدم مصالحها الاقتصادية الواحدة مع المصلحة الامريكية.

اما الاتحاد السوفياتي فهو كما يتوقع المراقبون بحاجة الى سنوات طويلة لاعادة بناء اقتصاده الداخلي.. الامر الذي سيشغله عن الاهتمام بالشؤون الخارجية. بل ان المراقبين لا يستبعدون ان ينضم الاتحاد السوفياتي في نهاية المطاف الى ركب الوحدة الاوروبية.. بدلا من ان تنسحب جمهوريات الاتحاد السوفياتي الواحدة بعد الاخرى للانضمام الى الوحدة الاوروبية.. كما هو حاصل الان في كل من ليتوانيا ومولدافيا.

وربما تشهد الاعوام المقبلة تحالفا اقتصاديا بين اوروبا الموحدة واليابان.. اذ ان الاخيرة تجد مصلحتها في هذا التحالف.. فضلا عن عقدة الكراهية التي يكنها اليابانيون ضد الولايات المتحدة.. وهم الذين لن ينسوا على مر الاجيال ذكرى ابادة هيروشيما ونيكازاكا بقنابل نووية امريكية..

واذا كانت المرحلة الراهنة قد شهدت سقوط الجبار السوفياتي فان الجبار الامريكي مرشح للتداعي والسقوط خلال المرحلة المقبلة.

الأمم المتحدة تتراجع أمام الرفض الإسرائيلي

صرح ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ان خافير بيريز دي غويار الامين العام للامم المتحدة وافق على ايفاد مبعوثه الشخصي جان كلودايميه، بدلا من لجنة للتحقيق في حادث اطلاق الرصاص الاسرائيلي على المصلين في ساحة الحرم القدسي الشريف.

وجاء هذا الاعلان على اثر اجتماع ليفي الى الامين العام للامم المتحدة في ستراسبورغ.

وكانت اسرائيل قد رفضت السماح لفريق تابع للامم المتحدة بالتحقيق في مقتل 18 فلسطينيا وجرح عشرات اخرين على اثر اعتداء مكشوف قامت به قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل حوالي الشهر ضد المواطنين الفلسطينيين في ساحة الحرم القدسي. وجاء امر ايفاد هذا الفريق بناء على قرار من مجلس الامن في هذا الصدد. ولكنها عادت لتعلن الاسبوع الماضي عن ترحيبها بقدوم مبعوث خاص من الامين العام للامم المتحدة، الذي رفض في حينه هذا الاعلان.

وجاء تغيير الموقف الاسرائيلي من ناحية شكلية بناء على صفقة عقدتها الولايات المتحدة الامريكية مع اسرائيل. استطاعت واشنطن من خلالها اقناع القادة الاسرائيليين باستقبال مبعوث شخصي من قبل الامين العام للامم المتحدة تكون زيارته خارج اطار قرار مجلس الامن الدولي، الذي كان مقررا بموجبه ارسال بعثة دولية من ثلاثة افراد ينتدبهم مجلس الامن للتحقيق في مجزرة الاقصى.

وتعهدت الولايات المتحدة في هذه الصفقة ان تحول دون اتخاذ اي قرار جديد من قبل مجلس الامن بحق اسرائيل.

وعلى هذا الاساس تفقد زيارة اي مبعوث من قبل الامين العام للامم المتحدة قيمتها وجدواها.. وتكرس اسرائيل رفضها لقرار مجلس الامن الدولي دون خشية من اي مضاعفات لهذا الرفض.

وبهذا تسجل القضية الفلسطينية قرارا جديدا بشانها يصدر من مجلس الامن الدولي.. ويبقى مجرد حبر على ورق. وتثبت الولايات المتحدة مرة اخرى سياستها الازدواجية تجاه الاحداث وانحيازها الكامل الى جانب العدوان الاسرائيلي..

ليت عربنا الحريصين على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق.. يبذلون الحرص نفسه في تطبيق قرار مجلس الامن ذاته ضد اسرائيل!!.

فلتسقط الصهيونية..

والرجعية...

والأمبريالية الامريكية...

المناضل الشرس الرفيق «أبو عنتر»

شيحان في لندن تطلب من World Press Distr.

رسائل عديدة تتدفق على صندوق بريد شيحان من مختلف انحاء العالم وعبر مختلف وسائل الاتصال.. تكشف عما يجيش في صدر مرسليها وتعبر عن ارائهم في الاحداث المتعلقة بمنطقتنا.. وخاصة احداث الخليج. وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة ايمانا بحق الجميع في حرية ابداء الراي..

يا حكومة.. لانريد إلا مستشفيات مجانين

القرن العشرون اصيب «بالصدمة النفسية» جراء ما مر على هذا القائم وخصوصا على هذا الوطن الكبير. فكل ما تعلمناه في مدارسنا، وجامعاتنا، وما عانيناه من واقعنا، وما زلنا، يؤكد لنا اننا لسنا بحاجة لشيء، الا لبناء المزيد من مستشفيات المجانين... [illegible]

اشاهد يوميا واسمع واقرا ما لا يخطر على بال، هذا الجلد وهذه القسوة، وهذا الاسفاف فينا لا حدود له.. امريكا اللعينة وراء جنوني. القسم الذي بعد ان اشفى من جنوني سانتقم. [illegible]

وهذا ثالث يكتشف اخيرا ان امريكا ما كان همها لا شرعية ولا دولية. ونقوم بدعم «اسرائيل» وترسل لها العدد والعدة، والمال الوفير من اجل سحق العرب وقتل كلمتهم ونثر الحصى في عيونهم. علما ان «الكتاب» كان يقف معها [illegible]

ناتي «الداهية» و «بلده» مجلس الامن طفلا اعمى ينطق من بومه الاول ويقول «انا زعلان عليك يا اسرائيل» وينتهي الخلاف. فينمي العرب بسبب القرار، فتضبط النفوس ويهدا الثوار. فتقول امريكا للقرار 660 وتوابعه «داوم». [illegible]

[illegible]

رأفت حداد

صدام حسين

اين العروبة واين الاسلام فيما يقترف من جرائم بحقهما؟ ينصبون الاسلام حفاظا على الاسلام. يهدمون العروبة تعزيزا للقومية العربية. لقد اختلت الموازين واصبح العسل علقما.

«خرج ذات يوم وراى ما افجعه فانطلق يخبر به الخليفة في اقصى البلاد وقال له: لقد قالت وا اسلاماه، وامعتصماه، كلمة من امراة مسلمة هتك شرفها، فطلبت النجدة من العرب المسلمين في اقصى البلاد، صيحة واحدة نقلت الى بغداد، فقال المعتصم: لبيك يا اختاه، ونهض بجيشه وفتح «عمورية» ودخلت في تعداد بلاد المسلمين».. قصة قد يعرفها الجميع، ولكن الحكمة من سردها هنا هي المقارنة بين ذلك الرجل باعوانه واعدائه، وبين هذا الرجل باعوانه واعدائه.

فالعدو ما زال هو العدو، وهتك الشرف والعرض يزداد كل يوم والعرب المسلمون لا يزالون موجودين، ولكن هنا يختلف الوضع تماما، فذلك المعتصم لم يكن في بلاد العرب من يتامر عليه. كانوا عربا اوفياء لعروبتهم ودينهم. اما اليوم فمعتصمنا يواجه الف خس وخسيس.

لقد انطلقت صيحات النداء من بلاد الاسراء، فنهض بجيشه الابي يلبي النداء ويقول: لبيك يا فلسطين، لكن قبل ان يصل اليهم بجيشه وصلت قلولهم اليه بعمالة الخونة اهل العروش الزائفة، والقيم المفضوحة وصلت اليه جيوشهم تحاصر في بلاده، بخيانة من كانوا بالامس اعوانه..

ارايتم اين نقطة الاختلاف بين معتصم صدقه اعوانه، ومعتصم خانه اعوانه، ولكن هيهات ان ينالوا منه شيئا، اراد عزتهم فابوا الا انكسارا، اراد عروبتهم فابوا الا تهويدا

صدام ايها القائد العظيم، اننا في اليمن السعيد، والاردن الصامد، وفي كل البلاد العربية، نقف مع شعب العراق الشامخ، فلن نقول لك ولشعب العراق، اذهبا وقاتلا انا ها هنا قاعدون. ولكن سنقول اذهبا وقاتلا انا معكما مقاتلون الى ان يتحقق النصر او الشهادة.. فصبرا شعب العراق الشامخ، مهما طال الحصار، فان النصر حليفنا، وليخسا الخاسئون.

صلاح الدين الزاري - صنعاء

مبادرة نجيب محفوظ لحل أزمة الخليج

الصديق ياسر نبك السعيد، بعث الينا برايه في ما سمي «مبادرة نجيب محفوظ» والتي نشرها في «الاهرام» القاهرية.. ونفسح المجال للصديق ياسر ليبدي رايه:

من المعروف ان القاص والكاتب نجيب محفوظ، من الاصوات الادبية الكبيرة في الوطن العربي كما انه من الادباء الذين ساعدوا على النهوض بالحركة الادبية الحديثة، ومنذ مدة ليست بالطويلة حصل على جائزة نوبل للادب.

ومن يتابع الاستاذ نجيب محفوظ، يجد بان له باعا طويلة بكتابة المواضيع السياسية، وابدى رايه ببعض الامور، بالطبع، فهذا حق له، ولا احد يستطيع ان ينكر له هذا الحق، ولكن المؤسف حقا ان يرى المواطن العربي الاستاذ الكبير نجيب محفوظ «ينزلق» مع اول عاصفة تهب على الوطن العربي «ويدلي بدلوه» في جلد والوقوف الى جانب الشعوب العربية التي تتطلع الى الحرية والتقدم، فالمقالة التي كتبها الاستاذ نجيب محفوظ على صفحات جريدة الاهرام في عددها الصادر بتاريخ 1990/10/4 تحت زاوية وجهة نظر، وعنوان «من السموم دواء» والذي اعلن من خلالها موقفه من ازمة الخليج، ووضع تصوره لحل هذه القضية عبر عدة نقاط لا يمكن لها ان تقنع القارىء العربي بانها تصدر من استاذ كبير مثل «نجيب محفوظ» لانها لا تنسجم مع تطلعات الشعوب العربية، هذه الشعوب التي ترنو الى العز والرخاء والكرامة فكان من الافضل له الوقوف مع الحق العربي اما ان ينظر نجيب محفوظ الى ازمة الخليج بمنظار عبر عدسات امريكية مصطنعة، فامر مؤسف، ومحزن ايضا، لقد لخص نجيب محفوظ مبادرته بعدة نقاط وهي كالتالي:

اولا: اعادة الكويت الى وجودها الشرعي وازالة كل اثار «العدوان».

ثانيا: تنفيذ القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية بنفس العزم والحزم.

ثالثا: وضع نظام امني للمنطقة بالتعاون مع اهلها يكون اول اهدافه اخلاء اوطانها من اسلحة الدمار الشامل.

رابعا: عودة القوات الدولية الى اوطانها مشكورة بعد ان تكون قد ادت واجبها التاريخي.

بهذه البنود لخص الاستاذ نجيب محفوظ مبادرته لحل ازمة الخليج، ورغم بعض الايجابيات الطفيفة في هيكلها الخارجي، الا انها سلبية في باطنها الداخلي، وغير مقنعة في تسلسل فقراتها خاصة وانها تكرس الفصل في قضايا المنطقة من ناحية، وتحاول اضفاء الشرعية على قوات الغزو الامريكي والمتحالفين معه من ناحية اخرى، كما ان وجهة نظر نجيب محفوظ هذه لا يمكن لها ان تكون مقبولة من الشعوب العربية، خاصة وانها تكرس التدخل الاجنبي في الشؤون العربية الداخلية.

لقد سقطت كل الاقنعة وبان من خلفها كل شيء والاقلام الماجورة والمستوردة لم تعد تستطيع ان تجد لها طريقا بين صفوف الشعوب العربية، فالصدر العربي لم يعد يحتمل طعنات الغدر. فلتخرس كل الاقلام الماجورة والمستوردة، فالتاريخ العربي يعلم جيدا كيف يحاسب كل اصحاب هذه الاقلام وكتابها، فاشهد يا تاريخ. والله خير الشاهدين.

ياسر نبك السعيد - الاردن

وصلت هذه الكلمات من الصديق: صدام فواز العدوان - الاردن، يتحدث فيها عن الذين باعوا ضمائرهم ووقفوا مع العدو في معركة المعارك التي يتاهب لخوضها العراق.. ومما جاء في رسالة الصديق:

لماذا كل هذا الغضب من العراق بل لماذا لم يغضب عرب الجنسية من احتلال امريكا لاقدس بقعة من بقع المسلمين، ام انهم يطربون لاصوات الجنود الامريكان، وخاصة من «الجنس الناعم» فتاخذهم النشوة وتضيع لديهم الموازين؟!.

واختتم الصديق كلماته بالقول:

ان اهم شيء عندهم «الفلوس» وكل من زارهم يعرف ذلك، وهؤلاء الاذناب صاروا «مضحكة» لبوش وحبيبته العجوز الشمطاء!!.

مواقف الأحرار

منذ ان بدات ازمة الخليج، وكشف القناع عن وجوه اذناب الصهاينة والمرتدين من عرب امريكا، ظهرت الاصالة العربية في الحكام المسلمين الذين رفضوا التدخل الاجنبي فقد سجلوا موقفا يكتب باحرف من نور في جبين التاريخ، وهو موقف كل الوطنيين والشرفاء في الامة العربية والاسلامية.

ولقد صرنا نرقب عن كثب وصول «شيحان» الى المكتبات والاكشاك اليمنية كما يرقب المزارع حبات المطر، وعندما استدعت سلطات نجد والحجاز ابناء عمومتها من شتى بقاع الارض للقضاء على نبراس الامة العربية صدام حسين، الذي وقف الى جانبه كل الشرفاء في الدول العربية، ومن ضمنهم الشعب اليمني العريق، كل هذا اثار فزع حكام نجد - تلامذة الموساد وال سي. اي. ايه، فارادوا التحرش باليمن والتدخل في شؤونها الداخلية، متوهمين ان هذه التصرفات الحاقدة سترغمنا على تغيير موقفنا من القضية، متناسين اننا وعلى مر العصور، نفترش الرمال وناكل من الاشجار، ونشرب لبن البقر، وننام في الكهوف والجبال، هاماتنا مرفوعة للسماء لم نحنها ولن نركع الا لله سبحانه وتعالى، ولن نستسلم يوما ل «الشيخ» بوش، او «العجوز» تاتشر.

ونجدد العهد على اننا في الجمهورية اليمنية على الدرب والنضال سائرون ولن نتخاذل او نتراجع قيد انملة عن الموقف المشرف الذي خلده زعماؤنا وقادتنا.

نشوان محمد الحميري - صنعاء

شيحان في أرض الرافدين

حصلت على العدد 313 الصادر في يوم السبت 7-13 تشرين اول 1990. وبعد ان طالعته، تاكدت ان جميع العاملين في هذه الصحيفة البطلة هم من الاخوان العرب الاحرار الشرفاء النشامى الذين لا يرضون الذل والهوان وذلك من خلال موقفكم المساند للعراق، الابي في التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية، والتي تقودها امريكا ضد العرب والمسلمين، يعاونهم في ذلك الخونة والعملاء من تجار النفط والمترزقين على فتات موائدهم.

ان المواضيع والمقالات المساندة للعراق تبعث فينا النخوة، وتزيد من ثقتنا بانفسنا وتشعرنا بانه ما زال هناك اخوة لنا احرار وابطال، واننا لسنا وحدنا في مواجهة الهجمة الغربية الاستعمارية.

تحية من شعب العراق الرابض على ساح المواجهة، الى جلالة الملك البطل الحسين..

تحية من الابطال الغيارى في العراق الى الابطال الغيارى في الاردن، تحية من شعب العراق البطل الى شعب الاردن البطل، تحية الى النشامى في «شيحان» تحية من الشعب العراقي الى كل النشامى الشرفاء في وسائل الاعلام الاردنية، والى الامام من اجل تحقيق الوحدة العربية الكاملة، والله ولي التوفيق..

حميد حسين جمعة السامرائي - العراق - سامراء

سؤال إلى الحكام "المتأمركين"

اسال «حكام العرب» الامريكان: منذ متى واسرائيل تحتل فلسطين؟ منذ متى واسرائيل تحتل هضبة الجولان؟ منذ متى واسرائيل تحتل جنوب لبنان؟ منذ متى ايها الحكام «العرب» واسرائيل تعيث في الارض فسادا؟ منذ متى ايها الحكام والامم المتحدة تتخذ قرارات تقوم بتنفيذها بسرعة كما هو الوضع الان مع العراق؟. اريد اجابة شافية على اسئلة كثيرة طرحتها واسئلة اخرى اخفيها، ما طرحته يعلمه الشعب العربي كله، وما اخفيه - ايضا - يعلمه الشعب العربي، ولكنكم تعلمون اكثر من الشعب ايها الحكام العرب، والله لمن المؤسف ان تكونوا عربا فكيف تكونون متبولاة الى امريكا وانجلترا واسرائيل، وتقفون ضد العراق العربي الذي رفض الخضوع للسيد الامريكي، وتكونون بعد ذلك عربا؟! كيف عروبتكم؟ اما ان تكونوا انتم عربا واما ان نكون نحن العرب، وانا منذ ولدت، لم اعلم للعرب عدوا الا اسرائيل، وبالتالي الدول التي اوجدت اسرائيل، وكل من يساعد اسرائيل، هكذا علمنا جمال عبدالناصر، اعتقد انكم تعلمون شيئا عن هذا الرجل المسمى عبدالناصر، اسالكم وبكل الحاح انتم العرب ام نحن؟ نحن نكره اسرائيل، اذن فانا عرب نحن نرفض الهيمنة الامريكية، اذا فنحن عرب، نحن نرفض ان تحل القضايا العربية بيد مستعمر.. اذن فنحن عرب، نحن نعتقد ان كل ما ينشب من خلاف في وطننا العربي يجب ان يحل في الاطار العربي، اذن فنحن عرب، نحن نؤمن ان في هذا الوطن زعماء اكفاء اكثر من بوش والمراة العجوز المتصابية على حل قضايانا، اذن فنحن عرب وسؤالي اليكم الان من فينا العربي؟ نحن ام انتم؟ اعتقد ان كل واحد منكم حين يخلو الى نفسه سوف يقول: انهم عرب ومن كان الشيطان الامريكي الى جواره سوف ينكر علينا عروبتنا.

ايهاب - مصر - الدقهلية

سنصمد حتى النهاية

من الارض السعيدة «اليمن» ارسل لكم عبر طيات رسالتي هذه تحيات شباب اليمن الى اردن الصمود.. والاباء ونجدد عهدنا لكم بالوقوف معكم ومع شعب العراق البطل في كل الظروف والصعاب لمواجهة التحديات الغربية الرامية الى اخضاع الاردن لتغيير موقفه الثابت من ازمة الخليج.. واقول لكم من هنا.. من اليمن اننا العرب العاربة ولن نخضع ابدا امام الاغراءات لتنفيذ مطالب اليهود وعملائهم رغم الاجراءات الكبيرة التي يحاولون بها هز كياننا والمتمثلة في طرد العمال اليمنيين والاردنيين من الخليج والغاء الامتيازات والتسهيلات التي كان يتمتع بها الاحرار هناك..

واتضح للعالم كله انه ليس من صفاتنا الخضوع ابدا. فلا حياة لنا، ولا عيش لنا في هذه الدنيا اذا لم نحافظ على كرامتنا وصمودنا امام التيارات المعادية التي تستهدف اضعاف شوكتنا، لا والف لا، سنصمد حتى النهاية جنبا الى جنب مع الاردن والعراق وكل الشرفاء في ارجاء وطننا العربي، وقاتل الله اصحاب النفوس الضعيفة عبدة المال.

محمد حسين المسلمي - اليمن

من المحرر

• الاخوة التالية اسماؤهم.. نعلمكم بان جميع رسائلكم وصلت هذه الصفحة وما كان منها غير صالح هنا حولناه الى صفحة اخرى، مع شكرنا الجزيل لكم ولثقتكم اما الاخوة فهم:

عبدالرحمن ابو محمد - اليمن صنعاء، عبده احمد وفؤاد غالب - اليمن الحديدة، سليمان خ - عمان، محمد الشرعي - اليمن صنعاء، حسين عبدالله هاشم - اليمن صنعاء، عزيز احمد الكرابة - اليمن تعز، عبدالعزيز محمد - اليمن اب، محمد علي سيلان - اليمن صنعاء، محمد محمد - اليمن صنعاء، فاروق عبدالله الخالدي - اليمن صنعاء، عبدالعزيز حجازي - اليمن اب، يحيى محمد محمد الجرموزي - اليمن صنعاء، اكرم شرف الخالدي - المفرق، حمود قائد النويتي - اليمن صنعاء، محمد سعيد جمهور - عمان، حسن محمد علي - اليمن صنعاء، محمد الطراونة - الكرك، هاني حسن علوي - اليمن الحديدة، عارف محمد احمد - اليمن صنعاء، علي عبدالله علي - اليمن صنعاء، لضال الحاج محمد - عمان، ضيف الله الجبلي - اليمن صنعاء، محمد خليل علي - عمان، احمد احمد الجعدي - اليمن صنعاء، طاهر عبدالله احمد ومحمد علي - اليمن صنعاء، عبدالله احمد علي - اليمن صنعاء، احمد علي صالح - اليمن صنعاء، فرات صدام - السلط، احمد علي بن علي - اليمن اب، اسحاق كنعان - عمان، مشهور العمايدة - عمان، عبدالسلام محمد - اليمن صنعاء، سامر محمد خليل - عمان، محمد احمد الروسان - الاردن اربد.

بيروت: التلويح باستخدام القوة لإجلاء "القوات" عن الأشرفية

اصطدمت خطة الرئيس اللبناني الياس الهراوي.. لاعادة توحيد بيروت الكبرى ووضعها تحت سيطرته، بمعارضة الميليشيات المسيحية الرئيسية التي ما زالت تسيطر على القسم الشرقي من العاصمة اللبنانية.

□ الياس الهراوي.

□ حافظ الاسد.

وكانت هذه الميليشيات التي تضم القوات اللبنانية وميليشيات حزب الكتائب، قد ابدت عدة تحفظات على هذه الخطة وطلبت ضمانات بعدم حدوث اي اختراق من اي جهة كانت للمنطقة التي تقع تحت سيطرتها.. كما طالبت باخراج قوات ايلي حبيقة المنشقة عن القوات اللبنانية والتي عادت الى المنطقة تحت غطاء سوري..

وامهل المسؤولون اللبنانيون القوات اللبنانية التي يرئسها الدكتور سمير جعجع فترة زمنية جديدة لم تحدد مدتها، لسحب قواتها المتمركزة في حي الاشرفية وهو اكبر الاحياء السكنية في بيروت الشرقية.

وفي الوقت نفسه وصفت مصادر حكومية في بيروت موقف القوات اللبنانية بانه «تمرد غير معلن» واعادت الى الذاكرة تسلسل الاحداث التي ادت في وقت سابق الى الاطاحة بتمرد العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية السابقة.

وعلى اثر تصاعد الخلاف بين الحكومة اللبنانية وسمير جعجع الذي اصر على عدم سحب قواته من بيروت قبل الحصول على الضمانات اللبنانية.. توجه الرئيس اللبناني الياس الهراوي الى دمشق تماما كما فعل قبيل المواجهة العسكرية مع قوات العماد ميشيل عون.. حيث بحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد الوضع في لبنان واجراءات تطبيق خطة بيروت الكبرى المجردة من السلاح.

وعلى اثر ذلك اشارت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية الى ان سورية تعهدت بمساعدة السلطة الشرعية اللبنانية..وانها على استعداد لان تقدم لها المساعدة التي تطلبها في اي اجراء بهدف بسط سلطة الدولة.. وان اي ذرائع لتعطيل تطبيق خطة بيروت الكبرى، مرفوضة بشدة.

وقد فسر المراقبون هذا القول بانه اشارة الى استعداد سورية الكامل لاجلاء قوات جعجع من بيروت بالقوة.. في حال فشل المشاورات الجارية حاليا بهدف التوصل الى اتفاق سلمي في هذا الشان.

وبعد عودة الرئيس اللبناني من زيارته الخاطفة الى دمشق اعلن مصدر لبناني ان الحكومة ستتخذ موقفا حازما بشان رفض ميليشيات القوات اللبنانية الانسحاب من منطقة الاشرفية واضاف المصدر قوله ان الحكومة مصممة على تنفيذ خطة بيروت الكبرى لان هذه القضية نهائية وليست موضع خلاف.

من ناحيته صرح سمير جعجع بانه لا يمكنه تسليم الاشرفية دون الحصول على ضمانات ملموسة بعدم حدوث خرق واحد.. وحتى الان لم اتلق ضمانات من هذا النوع.

واشارت مصادر لبنانية الى انه سيجري خلال اليومين القادمين مزيد من الاتصالات مع قيادة القوات اللبنانية لتامين انسحابها من مواقعها وعدم السماح بعرقلة مشروع بيروت الكبرى.

وذكر مراقبون سياسيون في بيروت انه من المتوقع ان يتوجه العميد غازي كنعان قائد القوات السورية في لبنان الى كسروان في شمال بيروت، حيث معقل القوات اللبنانية للاجتماع الى جعجع. وتجدر الاشارة الى ان غازي كنعان متخصص في المفاوضات الحساسة مع التنظيمات اللبنانية.

وفي هذا السياق وصف عبدالله الامين.. الذي يشغل منصب الامين القطري لحزب البعث «السوري» في لبنان.. رفض ميليشيات القوات اللبنانية اخلاء مواقعها في بيروت بانه تمرد يمكن التعامل معه على نسق التعامل مع تمرد ميشيل عون.

الوجود الفلسطيني المسلح والشريط الحدودي المحتل

في نفس الوقت ما زالت هنالك قضية شديدة الحساسية تتفاعل على الساحة اللبنانية.. حول مصير السلاح في المخيمات الفلسطينية داخل بيروت وخارجها. ففيما يطالب الفلسطينيون بعقد اتفاق مع السلطة اللبنانية، على غرار اتفاق القاهرة الذي عقد عام 1969.. ينظم التواجد الفلسطيني المسلح وغير المسلح في لبنان، تصر الحكومة اللبنانية على رفض الدخول في محادثات مع الجانب الفلسطيني بهدف التوصل الى اتفاق من هذا النوع.

وفي هذا الصدد اشار الامين الى الوجود الفلسطيني في لبنان بقوله انه لن يكون مختلفا عن اي وجود في لبنان، وان السلاح الفلسطيني سيمنع في لبنان كغيره من السلاح.

وتبقى قمة القضايا المستعصية امام الحكومة اللبنانية، قضية الجنوب اللبناني المحتل من قبل قوات العدو الصهيوني. وفي هذا المجال اشارت مصادر لبنانية الى ان الرئيسين السوري واللبناني قررا خلال اجتماعهما الاخير، اتخاذ كافة الاجراءات لارسال الجيش اللبناني الى اقليم التفاح في الجنوب، تمهيدا لتوسيع انتشاره مستقبلا في كافة مناطق الجنوب وعلى خطوط التماس مع فلسطين المحتلة.. دونما اي اشارة الى كيفية التعامل مع الشريط اللبناني الذي تحتله القوات الصهيونية!!.

طهران: نظام الرأسين في إيران يحول دون إتخاذ قرار حاسم بشأن أزمة الخليج

الدعوة التي وجهتها صحيفة "كيهان" الايرانية خلال الاسبوع الماضي لفتت نظر المراقبين السياسيين واستغرابهم. فقد دعت الصحيفة الى تشكيل جبهة عربية دولية للدفاع عن العراق ضد العدوان الامريكي.. مؤكدة على ان الوقت قد حان لمواجهة المطامع الامريكية في منطقة الخليج.

وقالت الصحيفة انه يتوجب على ايران وبعض دول العالم العربي والعالم الثالث المناهضة للسياسة الامريكية، ان تقوم بارسال قوات للدفاع عن العراق. مشيرة الى ان جميع هذه الدول ستصبح معرضة اكثر من السابق للضغوط العسكرية الامريكية.. في حال تدمير القوة العراقية، وان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستكون اكثر عرضة من غيرها لهذه الضغوط. وقالت الصحيفة ان هذه الجبهة ستكون الرد الصحيح على حلم الرئيس الامريكي جورج بوش، بتحويل منطقة الخليج الى «جمهورية موز غنية بالثروات النفطية».

الغرابة في هذه الدعوة لدى المراقبين السياسيين، تكمن في انها تصدر من ايران وليس من دولة عربية يفترض فيها ان تكون اكثر حرصا على العراق وعلى نماء القوة العراقية.. وفي انها تصدر من الجناح المتشدد في النظام الايراني، الذي يمتلك تاييد الشارع الايراني وليس من الجناح الاخر الذي يملك السلطة الرسمية في ايران.

وقد فسر المراقبون تذبذب الموقف الايراني الرسمي بين التطرف والاعتدال في مواجهة ازمة الخليج التي تتفاعل على الشواطيء الايرانية وقريبا من مصادر ثرواتها النفطية، بان النظام الايراني محكوم براسين يمثل كل منهما جناحا متميزا عن الاخر.. الامر الذي يصعب معه الوصول الى قرار حاسم بشان مسالة خطيرة كازمة الخليج.

ويقولون في هذا الصدد ان الجناح الاول «الجناح الرسمي» تحكمه عقلية الموازنة بين المصالح الانية والمواقف المبدئية. فهو من جهة يطمع في اعادة علاقاته مع الدول الغربية، والامريكية منها على وجه الخصوص، الى ما كانت عليه قبل نشوب الحرب الايرانية العراقيه، بحيث يتسنى له استعادة جانب من الارصدة الايرانية التي جمدت في عواصم الغرب الامريكي، واجتذاب المساعدات الاقتصادية اللازمة لاعادة اعمار ايران وتجاوز مخلفات حربها مع العراق.. ويسعى من جهة ثانية الى التعبير بين الحين والاخر، عن غضب خجول، حيال الغزوة العدوانية، التي تشن ضد منطقة الخليج عموما والتي تستهدف الهيمنة على ثرواتها النفطية، بما فيها الثروات الايرانية، وذلك مسايرة منها لعاطفة الشارع الايراني وتوجهاته الرافضة لاي تدخل امريكي في شؤون المنطقة.

اما الجناح الثاني الذي يتمثل في تيار المتشددين الاصوليين، فهو يغلب المواقف المبدئية على المصالح الانية والعلاقات الدولية المعرضة للتقلب والتغيير في كل لحظة.. ويرى في هذا المجال ان ايران لن تكون بمنأى عن النتائج المدمرة المترتبة على انفجار الحرب في منطقة الخليج اسوة بغيرها من الدول العربية المسلمة المجاورة. وقد سبق لمرشد الثورة الايرانية خامنئي، زعيم هذا الاتجاه، ان دعا في خطبة له اثناء صلاة الجمعة الى اعلان الجهاد الاسلامي ضد القوى العسكرية الامريكية الغازية في المنطقة، معتبرا ان هذا الجهاد هو فرض على كل مسلم.

الا ان خامنئي كما يقول المراقبون، وان كان يملك سلطة التاثير على المدى البعيد في القرار الايراني الرسمي، الا انه لا يملك سلطة اعلان هذا القرار، وهو الامر الذي يبقي الموقف الايراني الرسمي، متذبذبا بين قبول النوايا الامريكية المبيتة للهيمنة على مقدرات النفط في منطقة الخليج عموما، او رفضها بصورة عملية واضحة وثابتة.

ولعل اطرف تعليق على هذا الموقف الايراني، ما عبر عنه احد المراقبين الغربيين، حين قال: ان هذا الموقف على علاته، قد تجاوز الى حد كبير مواقف الكثير من الدول العربية.. اذ انها على الرغم من خلافاتها السابقة مع العراق، لم تتسرع في اعلان قبولها المشاركة في القوة الدولية متعددة الجنسيات، التي احتشدت بقيادة امريكية في منطقة الخليج، على الرغم من الضغوط الدولية المتعددة ترهيبا وترغيبا. التي مارستها الادارة الامريكية على طهران، بصورة مباشرة وغير مباشرة، لتحويل موقفها الرسمي نحو الانحياز الى جانب الموقف الامريكي ضد العراق.

لندن: المرأة الحديدية يتآكلها الصدأ

تعرض منصب رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر الى هزة عنيفة بعد ان عجزت عن تحقيق نصر حاسم في اول اقتراع على زعامة حزب المحافظين الحاكم.. مما ادى الى تاجيل البت بهذا الموضوع الى اقتراع ثان تقرر اجراؤه خلال الاسبوع القادم.

كان منافسها على زعامة الحزب وزير الدفاع الاسبق مايكل هيسلتاين.. ولدى ابلاغها نبأ نتيجة الاقتراع كانت في باريس لحضور مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، قالت تاتشر انها ستخوض غمار الاقتراع الثاني في السابع والعشرين من الشهر الجاري واعربت عن سعادتها لحصولها على تاييد اكثر من نصف نواب الحزب.

وجاء عدد الاصوات المؤيدة لبقاء تاتشر في زعامة حزب المحافظين اقل بعشرات الاصوات من العدد اللازم للفوز بالاقتراع.

الا ان القاعده تعبر في الاقتراع الثاني حيث يكفي الحصول على اغلبية بسيطة للفوز بهذا المنصب، ولكن المجال يبقى مفتوحا امام منافسين اخرين.

اما هيسلتاين فقد اعرب عن ارتياحه لعدد الاصوات التي حصل عليها وقال ان هذه الاصوات هي التي شجعته على اتخاذ قرار بمتابعة منافسته لزعامة تاتشر خلال الاجتماع المقبل.

ولكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد.. فقد عمد حزب العمال المعارض الى استثمار هذه العاصفة التي تجتاح حزب المحافظين، فتقدم الى مجلس العموم باقتراح لاجراء اقتراع على حجب الثقة عن حكومة تاتشر.. داعيا الى اجراء انتخابات مبكرة.

وهذا يعني ان الصدا بدا يتفشى في صورة المراة الحديدية بما يهددها بالاهتراء.

ابراهيم أبو ناب: أنا لست "سلمان رشدي"!

□ □ الاستاذ ابراهيم ابو ناب.. احد الصحافيين الاردنيين القلائل الذين نشرت كتاباتهم في عدد واسع من كبريات الصحف العربية والمحلية.. تعرض الى ما يصفه هو «بالكثير من التضييق نتيجة بعض كتاباته، التي عبر فيها عن تجاربه»..

بدات قصة ابراهيم مع العنت، كرد فعل على كتابه «القاديانية تنفجر من الداخل»، الذي نشره مسلسلا في عدد من الصحف الخليجية في بداية هذا العام.. ثم قام بعض القاديانيين في الاردن باتهامه بالارتداد عن الاسلام والزعم بانه اعتنق القاديانية في وقت من الاوقات عام 1975.

«وعلى هذا الاساس قام قاضي محكمة ناعور الشرعية «بمبادرة منه» باستدعائه ومحاكمته بتهمة الارتداد عن الدين بالرغم من نفي ابراهيم الشديد لهذه التهمة»..

وقد حكم القاضي عليه وعلى زوجته الدكتورة ليلى السروري بفسخ عقد زواجهما، كما حكم عليه بالحجز على كتاباته واموالهم.. ومنعه من الافتاء، مع انه لم يكن يمارس الافتاء الشرعي باي حال.

وقد اثارت هذه القضية اهتماما كبيرا في الاردن، والخارج.. خصوصا وانه قد عرف عن الكاتب قيامه بترجمة فريدة للقران الكريم الى اللغة الانجليزية.. نالت ثناء الكثير من العلماء.

الا ان محكمة الاستئناف قد اصدرت مؤخرا قرارا بتبرئته ورد الدعوى الى محكمة ناعور الشرعية على اساس ان الحكم كان «غير صحيح ومخالفا للوجه الشرعي».

وتجدر الاشارة الى ان هذا هو اول لقاء صحفي له بعد صدور الحكم بتبرئته.. وكان لـ «شيحان» هذا الحديث:

ابراهيم ابو ناب

المحامي: عبدالله الشمايلة

القاضي: خالد الوريكات

• ما هو شعوركم بعد ان اصدرت محكمة الاستئناف الشرعية براءتكم من تهمة الردة عن الدين؟

- شعوري هو ان وعد الله حق وقد وعدني الله بهذه النتيجة لذلك كنت في احلك الاوقات التي مرت بي مطمئنا يتردد في قلبي قوله تعالى: «ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب»..

• ولهذا فانت تكتب كتاب الطريق الى الجنة؟

- نعم هو كتاب يوضح شعوري ويبين المقدمات التي ادت الى المحاكمة ومجرياتها ثم ما تعنيه بالنسبة لما يمر بنا من احداث في المنطقة والعالم.

• انت تنظر الى المحاكمة اذن من زاوية اوسع بكثير مما ينظر اليها القاضي او الناس.

- بالضبط. ولو لم اكن انظر اليها كذلك لكنت قد هلكت او هلك عني ما كنت اعتقده في اليوم الذي ارسلني فيه قاضي محكمة ناعور الشرعية الشيخ خالد الوريكات انا وزوجتي ليلى مخفورين الى محافظ العاصمة السيد محمد علي الامين لكي يقوم بالتفريق بيننا من باب الاحتياط الى ان تثبت صحة ديني! وكان ذلك عند بدء المحاكمة وقبل ان يصدر اي قرار بالادانة!.

• ماذا حدث في ذلك اليوم بالضبط وكيف كان شعورك؟.

- اذا اردت ان تعرف ماذا حدث في ذلك اليوم بالضبط فعليك ان تقرا كتابي «الطريق الى الجنة» الذي ما زلت اكتبه وقد بدات كتابته بعد صدور قرار محكمة الاستئناف مباشرة. ولكن باختصار شديد جيء بي انا وزوجتي الى قفص الاتهام في محكمة ناعور الشرعية مثلما يوقظ طفلان من نومهما ويؤخذان لمشاهدة مسرحية مرعبة. ثم تلا المدعي العام الشرعي على مسمعينا التهمة الموجهة لي حيث تولى القضاء مهمة زعمها القضاة الشرعيون لانفسهم منذ قرون بموجب ما فهموه من فقه ابي حنيفة رحمه الله الا وهي حماية الزوجة من العيش مع زوج كافر او مرتد الى ان تثبت براءته، وربما اقتضى ذلك حبسه او حبسهما ايهما يرى منفذ الحكم. وكان الشخص الذي اوكل اليه تنفيذ الحكم في هذه الحالة هو السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة.

• وكيف تصرف السيد المحافظ؟.

- كان تصرفه على اعلى مستوى من الانسانية وحسن التقدير. فلقد ادخلت انا الى مستشفى الخالدي في الطريق اليه بسبب ما اصابني من ارهاق نفسي في المحكمة وبسبب ما شعرت به من صدمة عند رؤية ما كان عليه الامر الذي نعيش في ظله والذي لم يتطابق في ذهني مع امر الله. وتم بذلك التفريق بيني وبين زوجتي بصورة اخف من التفريق القسري الذي كان يمكن للسلطة التنفيذية ان تلجا اليه. وعندما وصلت زوجتي وحدها الى المحافظ برفقة شرطي ودموعها تنهمر من عينيها اخذت النخوة المحافظ وتساءل: ما هذا الذي اراه امامي؟ هل هو حلم ام حقيقة؟ واتصل حينئذ هاتفيا بسماحة قاضي القضاة لكي يستجلي الخبر، وعندما لم يعثر على جواب بسبب ما كان من خلاف بين القضاة الشرعيين وقاضيهم انذاك وما نشروه عنه في الصحف من انه يتدخل في احكامهم قال المحافظ لزوجتي: اذهبي الان الى بيتك وليات الاستاذ ابراهيم لمقابلتي عند خروجه من المستشفى.

• ثم ماذا حدث بعد ذلك؟.

- في اليوم التالي ذهبت الى مقابلة السيد المحافظ حيث علمت ان القاضي قد سحب قراره بسبب الضجة التي ثارت في البلد على الصعيدين الرسمي والشعبي ضد قراره. وابلغت المحافظ اننا انا وزوجتي اذا كنا قد نجونا من التفريق او السجن فان ولدا لنا هو نافع قد سجن فعلا في اليوم السابق في سجن الجويدة بسبب ابتسامة ندت عنه حينما سمع في المحكمة الحكم علينا بالتفريق. فقد حكم القاضي عليه بالسجن لمدة اسبوع. ونصحني المحافظ بان اذهب الى مقابلة القاضي في ناعور حيث انه لا بد وان يكون قد سحب قراره ايضا بسجن نافع. وذهبت بالفعل الى محكمة ناعور فوجدت الامر باطلاق سراح نافع من السجن جاهزا فسلمني القاضي اياه وهو يعلن «سحب» القضية بسرعة.

• ولكن القضية لم تسحب؟.

- نعم لم تسحب بسبب ما قيل عن بعض التدخلات او المداخلات. ولكن ليس هذا هو المهم الان.

• ما هو المهم الان في نظرك يا استاذ ابراهيم؟.

- المهم هو مراجعة ما جرى في ضوء ما هو حق «وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم» يجب ان يكون المهم هو معرفة حقيقة وخطورة ما حدث لا من اجل عدم تكرار ما حدث لي مع غيري فقط. وهو لا يزال يتكرر. وانما من اجل ردم الهوة بين القانون الشرعي والقانون النظامي واستجلاء معاني الحرية والديمقراطية في ديننا الحنيف ونظامنا العملي في هذا الوقت الذي يتقرر فيه مصير العالم في ضوء هذا الموضوع بالذات. فان الله سبحانه يحق الحق بكلماته ولا يحقه بقوة الصواريخ والقنابل.

• كيف لا يزال الموضوع يتكرر؟.

- لقد طلب بعض القضاة الشرعيين محاكمة نساء ورجال بتهمة الارتداد عن الدين بسبب خصام نشأ بين رجل وزوجته مثلا فوجه الادعاء العام اليهما تهمة سب الدين والارتداد عنه بسبب ذلك السب. ووجه الادعاء العام الشرعي تهمة الردة عن الدين الى شخص تساءل عما اذا كان عدلا ان يكون للذكر مثل حظ الانثيين. ومن المعروف عن احد المحامين الشرعيين انه يبتز كثيرا من الناس بسبب قدرته على جرهم الى المحاكم الشرعية وتحويل تلك المحاكم الى ما يشبه محاكم التفتيش في القرون الوسطى.

كنا انا وزوجتي اكثر رضى واسعد حالا لو ان قرار محكمة الاستئناف الشرعية قد اغلق الطريق كليا امام المحاكم الشرعية في ان تنظر في القضايا التي تتعلق بحرية الضمير والمعتقد.

• محكمة الاستئناف الشرعية برائك من تهمة الردة؟.

- هي بالاحرى اثبتت براءتي من حيث ادانت المحكمة الابتدائية بان حكمها «غير صحيح ومخالف للوجه الشرعي». والمحكمة لا تبرىء بريئا وانما هي تشهد له فقط. فالله هو الذي يبرىء الناس ولا يملك احد غيره ان يدين او يبرىء في قضايا المعتقد. «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون»..

• قلت انك تنظر الى القضية من زاوية اوسع فما هو مقدار انفراج الزاوية التي تنظر منها الى قضية محاكمتك في ناعور؟.

- انها تكاد تكون 360 درجة ان لم تكن 180 وانا في كتابي «الطريق الى الجنة» انظر اليها من زاوية 360 درجة لانني اغوص في اعماق نفسي من خلال القضية مثلما اغوص في اعماق نفوس الاخرين فاكتشف كيف تكون الجنة فعلا في عالم الباطن. اما في عالم الظاهر 180 درجة فقد كانت القضية في ناعور احتجاجا للقضاء وللدستور وللديمقراطية وللبرلمان وللصحافة وللناس بقدر ما كانت احتجاجا لنا انا وزوجتي. ولقد قال لي الشيخ خالد الوريكات قاضي محكمة ناعور الشرعية بعد صدور حكم الاستئناف: لقد نفعتك المحاكمة اذ انها قد ازالت عنك الشبهة او الشبهات التي كان يلوكها البعض ضدك. وانا احمد الله على ذلك. ولكن لتبدا بالقضاء الشرعي والدستور لترى كيف كان الامتحان.

الحقيقة انه لا مجال الان لشرح كل ذلك اذ ان وكيلي المحامي عبدالكريم فرعون قد اوضحه في لائحة الاستئناف التي تقع في حوالي اثنتي عشرة صفحة مليئة بالحجج القانونية وعلى راسها كون المدعي بالحق العام والشرعي «المحامي عبدالله الشمايلة» مكلفا بذلك من قبل القاضي بحيث يصبح القاضي هو الخصم والحكم. فلما انسحب المدعي العام الاول من القضية عين القاضي مدعيا عاما ثانيا وهو مواطن عادي لا علم له بشؤون القضاء والمحاماة. وعندما انسحب هذا المدعي العام الثاني عين القاضي مواطنا ثالثا ليكون مدعيا عاما. ولو لم يصدر القاضي بعد ذلك قراره بسرعة لكان عليه ان يعين من المواطنين ما يشاء ليصبحوا بقدرة قادر كلهم مدعين عامين ضدي. وهذا شيء غير معقول يستهجنه اهل العلم في اي مجتمع من المجتمعات البدائية فكيف به على العدل الاسلامي.

الادهى من ذلك الامر ان القاضي في محكمة ناعور الشرعية قد استند في حكمه بالاضافة الى مذهب ابي حنيفة الى العمل بالمواد 105-160 من الدستور الاردني والمادة 105 من الدستور الاردني «تحصر» سلطات المحاكم الشرعية في «1» مسائل الاحوال الشخصية للمسلمين «2» قضايا الدية اذا كان الفريقان كلاهما مسلمين، او كان احدهما غير مسلم ورضي الفريقان ان يكون حق القضاء في ذلك للمحاكم الشرعية «3» الامور المختصة بالاوقاف الاسلامية. اما المادة 106 فهي من باب تحصيل الحاصل اذ تقول «تطبق المحاكم الشرعية في قضاياها احكام الشرع الشريف» ولعله لا ضرورة لوجود هذه المادة في الدستور حيث ان المحاكم الشرعية لو طبقت شيئا اخر غير احكام الشرع الشريف لما كانت محاكم شرعية. غير ان هاتين المادتين لا تتعارضان مع الدستور الذي لا يضمن حرية الاعتقاد فحسب بل يذهب في المادة 14 منه الى ان «الدولة تحمي حرية القيام بشعائر الاديان والعقائد طبقا للعادات المرعية في المملكة ما لم تكن مخلة بالنظام العام او منافية للاداب».

• وماذا عن المحاكمة كامتحان للصحافة؟.

- كانت الاسئلة في هذا الامتحان سهلة للغاية ولكن الصحافة سقطت في الامتحان واخذت صفرا!!

• وكيف كان ذلك؟.

- ذلك يحتاج الى كتاب لوحده ولكن باختصار بدلا من ان تحاول الصحافة ان تمارس حقها كسلطة رابعة في مراقبة السلطات الاخرى والبحث عن الحقائق لم تقم باي دور اكثر من دور التواطؤ والقدح والتشهير.

• اعطنا مثلا على ذلك.

- في الوقت الذي ارتكبت فيه محكمة ناعور الشرعية قرارا مخالفا للوجه الشرعي بالتفريق بيني وبين زوجتي اتخذت قرارا اخر مخالفا للدستور على شكل كتاب موجه لمدير عام دائرة المطبوعات والنشر بتاريخ 1990/4/23م يطلب الايعاز لمن يلزم بمنع نشر اية مقالات او كتابات للصحفي ابراهيم ابو ناب في الصحف والمجلات المحلية وعدم ادخال اية مقالات او كتابات منشورة له خارج البلاد والتعميم على دور الطباعة لمنع طباعة اي كتاب له والتعميم على جميع وسائل النشر بذلك، وذلك تحت طائلة الردة لوجود قضية لدى هذه المحكمة برقم 90/38 موضوعها ردة عن الاسلام واعتناق القاديانية.

وقد اطلعني مدير عام المطبوعات على تلك الرسالة الموجهة اليه والتي لم اكن اعلم عنها شيئا وذلك بعد ان سالته عن اي امر كان قد صدر بمنعي عن الكتابة فقال: وردتنا رسالة من قاضي ناعور الشرعي لم نقبل بتسجيلها في دفتر الواردات لانها خارجة على القانون. فلا يجوز بموجب الدستور والقوانين لاي كان ان يمنع كاتبا عن الكتابة.

واخرج السيد عيسى الجهماني مدير عام المطبوعات من درج مكتبه رسالة قاضي ناعور واطلعني عليها ثم قال لي: اذهب واكتب ما تشاء حينما تشاء. وقلت له: اين اكتب اذا كانت الجرائد المحلية تاخذ تعليماتها واخبارها من القاضي والجهتان القضائية والصحفية كلاهما تعملان عمليا على التشهير بي. فقال لي وهو يلوح بكفيه: هذه هي الديمقراطية!.

• هل هذه هي الديمقراطية في رايك؟.

- كان توماس جيفرسون هو الذي قال لا ديمقراطية بلا صحافة. والصحافة هي جمع الاخبار وتفسيرها وتوزيعها لمصلحة الشعب في الديمقراطيات الغربية.. وهي كتابة الاخبار وتفسيرها وتوزيعها لمصلحة الحكومة في النظام الشيوعي الذي سقط

وانا حتى الان لا ادري لمصلحة من تعمل الصحافة العربية؟!!

• لمصلحة من يجب ان تعمل الصحافة؟.

- انا اعتقد انه بموجب ديننا الحنيف وقراننا الكريم فان عليها ان تعمل للحق وان لا تكون ملكا لاي احد بل مؤسسة عامة مثلما تحاول الديمقراطيات الغربية ان تفعل بانشاء هيئات عامة للاذاعة والتلفزيون غير الشركات التجارية. واعتقد ان الحلول الصحيحة لكل مشاكلنا هي في القران الكريم شريطة ان نفهمه فهما غير منحرف.

الغريب ان الحكم علي بالتفريق بيني وبين زوجتي ويمنعني من الكتابة والقاء الحجر على اموالي وما دعته المحكمة «اثاري» قد صدرت في وقت واحد وقبل ان تبدا المحاكمة! وذلك ما انتبه وكيلي المحامي فرعون في لائحة الاستئناف. وقد اتصلت خلال كل ذلك ببعض النواب ورئيس اللجنة الملكية لصياغة الميثاق لعلهم ينتبهون او يلتفتون الى هذه القضايا ولعل احدا في مجلس الامة يسال عن دور الصحافة في بلادنا ولماذا بات احد كبار الصحفيين ملاحقا بتهمة الردة وممنوعا من الكتابة.

لذلك كله كانت قضيتي امتحانا لكل النظام الفكري الذي تتغذى منه عقولنا وضمائرنا. وانا قد كتبت عن كل ذلك في «الطريق الى الجنة» لانني اعتقد ان الحل يخرج من داخل المشكلة لا من خارجها. «فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا». ولكن كيف تستطيع ان تواجه المشكلة وان تكتب عنها مباشرة وجها لوجه اذا كانت «المؤسسات» متخللة تحول بينك وبين ان تكتب او ان تبدي رايا..

• استاذ ابراهيم... هل يمكن القول انك سلمان رشدي الاردن؟.

- حاشا لله ان اكون سلمان رشدي او ما يشبهه اذ ان سلمان كتب عن ايات شيطانية، واتبع الشيطان وانا كتبت والحمد لله عن الرحمة والحق فكان ان وقف الله معي في قضيتي بالقرار الذي صدر عن محكمة الاستئناف الشرعية بينما اعتذر سلمان عن موقفه علنا وعلى رؤوس الاشهاد، ولا ادري ان كان اعتذاره فيه رجوع الى الحق ام انه مجرد مخرج سياسي لخصومه واوليائه.

لست انا سلمان رشدي وانما الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بين الذين امنوا هم سلمان رشدي اذ انهم يصدرون احكاما هي اسوا من كل ما يمكن ان يصدره سلمان رشدي في كتاباته، سلمان كل من لم يسلم المسلمون من يده ولسانه.

• سؤال اخير يا استاذ ابراهيم، هل تظن انه كان هناك غرض معين وراء محاكمتك؟.

- يكفي للجواب على هذا السؤال القول بانني اترجم وافسر معاني القران الكريم منذ سنوات على منهج الاستدلال بالسياق وهو منهج عقلي لا يحبه الذين يريدون الغاء العقول.

هذان الطفلان.. انفجر بهما لغم.. وأمهما جمعت "الأشلاء" بيديها!!

من: ابراهيم مبيضين

قرات مرة عبارة رائعة لحكيم يقول: «هل تعلمون ما هو اثقل حمل من الممكن ان يحمله انسان؟؟.. جثمان ولد شاب، يحمله ابوه الشيخ».. ولست ادري ما هي قصة هذا الحكيم، الا ان المؤكد انه قد ابتلي بحمل جثمان ابنه الشاب، فقال قولته هذه.. فما ذا تراه يقول لو حمل ما حملته «ام ايمن».. ورأى ما رأت، بل ترى ماذا تفعل «حكمته» لو اصابه ما اصاب «أبو ايمن»؟؟.

حياتهما كحياة الاخرين.. انما قصتهما تختلف بالتاكيد.. فكلتهما ذو قوة وغرابة شديدتين، وهو يتصف فوق ذلك بالندرة التي ميزته عن كل ثكل قبله وبعده.. فما هي قصة هذه العائلة الثكلى؟.

وجه طافح بالماساة.. وعينان زائغتان، تطل منهما بقايا قوة واهنة، وتصميم يكاد ان يكون تسليما لقضاء الله، ولوعة تضفي على كلماتها «مهابة» تدخل قلب السامع، فلا يملك الا ان يقول معها «لا حول ولا قوة الا بالله».. انها «ام ايمن» تروي نكبتها، وتستعيد بذلك ذكرى «نكبة» المت بها، وغلفت حياتها.. فتقول:

في عام 1975، تزوجت من «عبدالفتاح» وكان ذلك في غزة، وانجبت ابنتي البكر «امال» هناك، الا ان ظروف الاحتلال البغيض، اجبرتنا على ترك غزة، والمجيء الى عمان، حيث سكنا في منطقة «الوحدات» - حي النهارية - وبدأنا معا تاسيس بيتنا الصغير، نحيطه بالرعاية، ونحضنه بالحب، زوجي يعمل بائعا متجولا، يمضي نهاره في الطواف بين الحارات، يلاعب الاطفال، ويداعبهم، ويعطيهم من حبه وحسن معاملته، ما يجعلهم يتقاطرون حوله، كي يشتروا منه.. وانا اعمل في بيتي، واقوم بواجباتي في تربية ابنائي وبناتي الذين رزقنا الله بهم، ويوما بعد يوم، وسنة وراء سنة، تكبر العائلة، وتكبر معها هموم التربية، ومستلزمات الحياة.. وصار بيتنا يضم بين جوانح محبته وطمانينته زوجين، و 4 اولاد، و 3 بنات.. امال 14 سنة، ايمن 12 سنة، زينب 10 سنوات، امين 9 سنوات، محمد 8 سنوات، سعيد 6 سنوات ورويدة 5 سنوات.

وفي عام 1989، رحلنا الى «مخيم البقعة» حيث اشترينا بيتا متواضعا، ليكون لنا سكنا ومحطة امان، ولم نكن نعلم انه سيكون علينا «نكبة» و «زلزلة»، وبدأنا باصلاحه، ليكون ملائما للسكن، كنا نجبل طينته بعرقنا، ونبني حجارته بضلوعنا.. الا انه غدر بنا، كما غدر بنا زماننا، ويا ليتنا لم نسكنه.. ويا ليتنا لم نعمره.. ولكن كيف لنا ان نعلم الغيب...

قبل حوالي 4 اشهر، تبرع احد المحسنين لاعادة بناء «مسجد الكرامة» الموجود امام بيتنا، وكان من «الزينكو» وبعد ايام بدأ العمال عمليات الحفر، والهدم.. هذا الحفر الذي «حفر» في قلوبنا جرحا لن يندمل.. وهذا الهدم الذي «هدم» ركنا في حياتنا، كنا نبنيه، مع كل يوم «شمعة» تنيرها من عيوننا، ونحفظها باحداقنا.. وكان عمال البناء يخرجون التراب ويضعونه على جانب الطريق، وامام بيتنا.. فكان هذا التراب «ملعبا» لابناء الفقر والحاجة، من ابنائنا، وابناء جيراننا على حد سواء.

يوم الاربعاء 1990/8/15، ليس كبقية ايام البشر.. ففي هذا اليوم كانت «نكبتي» وكان موعدي المشؤوم مع القدر، طلعت علينا شمس هذا اليوم ونحن 9 اشخاص، نعيش في هذا البيت «البائس» بامال وحيوية.. وغربت عنا شمسه ونحن 7 مخلوقات محطمة.. مشتتة، بعد ان فقد بعضنا فيما فقد بعضنا الاخر.. عقله.. وقطعة من فؤاده!!.

الكارثة

بعد تعب النهار.. جلست في بيتي وحيدة تملأ كياني «صيحات» ابنائي وبناتي، وهم يلعبون فوق سطح البيت، غافلين عن هموم الدنيا، مستبشرين بحياتهم البسيطة، وفجاة.. خلع قلبي» صوت انفجار رهيب، هز جدران بيتي، وهز بعد ذلك اركان حياتي، وبنفس اللحظة بدا التراب، والحجارة بالتساقط فوق راسي، ولم اشعر بنفسي الا وانا على الدرج اركض بلا وعي باتجاه السطح، صارخة.. اولادي.. اولادي.. ولا شك انني قد قطعت هذا الدرج كله.. بخطوتين او ثلاث!!

لحظات فقط.. وكنت قد وصلت الى السطح.. ابحث بعيوني.. وبقلبي.. وبكل جوارحي.. عن ابنائي.. فماذا رايت؟؟ بل ماذا سمعت؟.

كان المكان اشبه ما يكون بقلب عاصفة، يملؤه الدخان، والغبار.. وصيحات الاطفال وبكاؤهم.. وقفت مشدوهة لا اكاد ارى.. لا اكاد اسمع.. بلا وعي ولا ادراك.. وكانت هنيهة قصيرة.. شعرت فيها ان السماء قد سقطت على راسي، والارض قد «ساخت» تحت قدمي.. لحظة.. كانها دهر طويل من العذاب.. تبعه مباشرة يوم «كيوم القيامة».. يا الهي.. ماذا حل بابنائي؟!.. ماذا حصل لصغاري؟!.

كانت «امال» تصيح، والدم ينزف منها، وملابسها تحترق عليها دون لهب!! وكان «ايمن» يصرخ متالما، ووجهه مملوء بالدم، وراسه مفتوح، الا انني تقلبت على أتون الفاجعة، وصدمتي الرهيبة، وتابعت مسيري.. فهؤلاء احياء!! ولكن ماذا عن البقية.. وينغرس فجاة مسماران مشتعلان في عيوني حين ارى «زينب» و «رويدة» مبطوحتين على ارض السطح، كخروفين مذبوحين.. والدماء تنزف من جسميهما الصغيرين.. وركضت نحو «رويدة» الصغيرة، فقد كان جسمها اسود كالفحم.. بل احمر كالدم.. ومشتعلا بدون لهب.. لست ادري كيف اصفه.. فقد تلاشت الالوان لحظتها من امامي، وكنت ارى «بقلبي» وليس بعيوني.. وبدون وعي.. حملتها وانزلت راكضة.. بل طائرة، والدم يملا ملابسي، وما ان وصلت الى الباب حتى بادرني احد الجيران واخذها مني.. وكان الجيران قد حضروا بنفس اللحظة، وبدأوا بنقل اولادي الى السيارات لاسعافهم..

وعدت الى السطح.. ومعي بعض الجيران.. لم اكن اعرف من منهم تم اخلاؤه، ومن بقي على السطح.. فكنت انادي عليهم.. امين.. زينب.. سعيد.. وفي لحظة سوداء.. غفل فيها الزمن، وهاجرت فيها الحياة.. تسود الدنيا كلها في عيوني، وتنزل مصائب العالم كله على راسي، وارى اولادي «سعيد» و «امين» مقطعين الى قطع منثورة على السطح.. فركضت الى تلك القطع، احملها بيدي.. واقبلها.. ابكي واصرخ بلا دموع.. وكان الدموع قد جفت في عيوني، والدماء قد تجمدت في شراييني..

ويصرخ قلبي، صرخة يطلقها لساني، عالية، في وجوه المتواجدين وكانني اريد ان اسمع الدنيا كلها من خلالهم.. «العوض بوجه الكريم.. العوض بوجه الكريم»..

كان الجيران قد وصلوا الى السطح، وبداوا ب «لم» قطع اللحم المتناثرة.. وبيدي هاتين.. كنت اساعدهم، احمل «قطع» ابنائي.. لم اكن افكر في ذلك الوقت بمشاعري.. واستغرب الان.. استغرب كيف كنت قادرة على مس هذه الاجزاء، التي طالما قبلتها وهي تفيض حيوية وانفعالا.. ولكن الله نظر الى مصيبتي، فساعدني على الصبر.. وهو يبقى ارحم الراحمين..

بدا الجيران، يلتفون حولي، ويواسونني وبعضهم كان قد اخذ ابنائي الباقين الى المستشفى، وكان رجال الشرطة والامن العام، والدفاع المدني، قد وصلوا وبداوا القيام باعمالهم..

ومنظر الاشلاء المتناثرة من ابنائي، اثار في نفسي مشاعر الخوف على بقية اولادي وبناتي، فسارعت الى المستشفى للاطمئنان عليهم، ومعرفة من بقي منهم على قيد الحياة!!.. فلم اكن ادرك حتى تلك اللحظة مدى اصاباتهم.. كنت ابكي، ابكي، واصرخ، واتحدث، واتنقل، بلا وعي، ولا ادراك، ولا عقل، ووصلت الى المستشفى ذاهلة، عما حولي، ذاهلة عن نفسي، شاردة اللب، والوجود.. الا انني وجدتهم بحمد الله، احياء، رغم خطورة جراحهم وحروقهم.. وخاصة رويدة، ابنتي الصغرى، التي علمت فيما بعد، انهم قد اخرجوا من جسمها اكثر من «40» شظية.. ولا تزال 6 منها في راسها الى الان، على امل اخراجها، عندما نتمكن من معالجتها!!.

كان زوجي اثناء الحادث غائبا في عمله.. فقد تلقيت هذه الصدمة، وحيدة.. الا من وقوف الجيران معي، ومواساتهم لي، ومسارعتهم لاسعاف ابنائي، وبناتي المصابين.. ولكنه حضر الي وانا في مخفر الشرطة.. اثناء اخذ اقوالي، وبعد عودتي من المستشفى.. وكان قد علم بالامر من الناس..

ماذا اقول عن ابنائي.. ماذا اقول عن فلذات كبدي.. رافقت نموهم يوما بيوم.. ورافقت حياتهم لحظة بلحظة. . وفجاة انهار كل شيء.. غابا عن عيوني.. وما غابا عن حياتي.. تركا بيتي، ولم يتركا قلبي ووجداني.. احسمهما في كل لحظة، اسمع اصواتهما في الحارة، يلعبان كما كانا يلعبان في السابق، اسمع اصوات اقدامهما على سطح بيتي، ملابسهما غسلتها بدموعي.. اشمها، واضمها كل يوم.. اخاطبها وكانني اخاطبهما.. لماذا تركتني يا سعيد؟! لماذا هجرتني يا امين؟!.

كانا يملان بيتي حيوية ونشاطا. وعيني قانعة بهما، وقلبي فرحة بطفولتهما الحلوة، وفكري رغبة برؤيتهما يكبران سريعا، لاراهما في شبابهما يعملان، ويتزوجان.. ويملا بيتي صراخ اطفالهما، كما كانا يملانه من قبل.. وها هما الان في لومتهما يملان بيتي حزنا، وعيني دموعا، وقلبي حرقة ولوعة.. فقد انهار كل ما بنيته.. وسقط حائط الزمن على كاهلي.. ولا حول ولا قوة الا بالله.

حديث الاب

شمعتان انطفاتا.. وردتان ذبلتا.. خطفتهما يد الملعون القاسية، وام ثكلى، تداري احزانها، تغفو وتصحو على ذكرى ابنائها.. فيا لها من ذكرى تصدع قلبها.. ويا لها من احزان تفتت كبدها.. ولكن ماذا عن الاب.. كيف عرف بما حصل ل «كوم اللحم» الذي في بيته.. وكيف عايش هذه «الزلزلة»..

عبدالفتاح رشيد الحديدي.. رجل في الاربعين من عمره.. الا انه يبدو قد تعدى الستين، «يشتعل» راسه شيبا.. ويضفي عليه مهابة مشفقة.. ويشتعل قلبه حزنا والما يكاد شرار ناره يبدو في عيونه «الملتهبة» يقول:

في ذلك اليوم المشؤوم، عدت الى بيتي - كعادتي - في فترة الغداء، حيث تناولت طعامي مع ابنائي، وجلست معهم قليلا، ثم عدت الى عملي في حدود الساعة الخامسة مساء - وعند خروجي من البيت، طلبت من ابني امين، ان يرافقني، كما كان يفعل بين حين واخر، الا انه اعتذر بحجة ان عليه واجبات مدرسية وفروضا ينوي اتمامها.. لم يكن يعلم انه ب «رفضه» هذا، قد «وافق» على امر اخر.. رحمه الله..

واثناء عملي، الذي يحتم علي المسير، والتجوال.. اخبرني احد الاشخاص، بان حادث انفجار قد وقع في بيت احد جيراني!! فسارعت بالحضور الى البيت، وكان المخفر في طريقي، فلما وصلت قريبا منه.. سمعت نداء زوجتي فدخلت الى المخفر.. مستغربا وجودها فيه، الا انني فوجئت برؤيتها، والدم يملا ملابسها، وهي في حالة غريبة جدا، من العويل، والبكاء.. فصدمت.. واستفسرت عن الامر.. ولكنني في تلك اللحظة، سمعت باسوا ما يمكن ان يسمعه اب في حياته.. انفجر «لغم» في ابنائي، ومات منهم اثنان، والبقية مصابون في المستشفى. فانهارت قواي، وشعرت كان الارض تدور بي، وان قلبي يهوي الى واد سحيق..

بعد فترة ليست قصيرة، وبعد ان حاول المتواجدون مواساتي.. ومساعدتي على الهدوء.. والعودة الى الحياة من جديد، انتبهت بالفاتني، وعدت الى البيت، غير مصدق بكل ما سمعت.. عدت ابحث.. لعلهم كذبوا علي.. كيف يستطيع ابني «امين» وابني «سعيد» ان يذهبا هكذا.. كيف يتركانني بلحظة واحدة.. اي قدر هذا.. واي حظ هذا؟!.. وحاولت الدخول الى مكان الحادث الا ان الجيران والشرطة منعوني، وحاولوا مواساتي، والتحدث معي بما يتطلبه الوضع..

ولست ادري هل كنت نائما ام غائبا عن الوعي، ام صاحيا.. تلك الليلة.. لست ادري كيف مرت.. ولا استطيع وصفها.. فقد كانت اسوا ليلة مرت علي في حياتي..

وما ان طلع الصباح.. في اليوم التالي، حتى سارعت الى الصعود الى سطح المنزل، لرؤية المكان الذي «نكبت» فيه.. وليتني ما صعدت فقد رايت منظرا يهد الجبال.. ويقتلع القلوب.. رايت بعض اجزاء صغيرة من اجساد ابنائي «سعيد» و «امين» متناثرة هنا، وهناك هذا اصبع وهذه قطعة من يد، وهذه قطعة من... لا حول ولا قوة الا بالله.. وتهاويت في مكاني، فساعدني بعض الجيران - الذين رافقوني الى السطح - وقاموا ب «لم» هذه القطع الباقية، وضمها الى تلك «القطع» التي قاموا ب «لمها» امس.. وبعد ذلك تمت عملية الدفن، التي شارك فيها كل مخيم البقعة» - هكذا قال الاب..

منذ تلك اللحظة.. لحظة سماعي بالخبر المشؤوم، وانا اعيش بلا حياة.. قلبي يعمل.. وعقلي شارد.. ووجودي كالعدم، ما بين غمضة عين، واخرى.. انهار ما قضيت سنوات في بنائه.. واملته لسنوات قادمة، في لحظة تائهة على خريطة الحياة فقدت زهرتين يانعتين بريئتين.. ماذا اقول.. وهل يستطيع لساني ان يعبر عن لوعتي، وعن حزني.. وهل تستطيع اقلامكم ان تنوب عن قلبي.. فقط اقول.. انا لله وانا اليه راجعون..

الأخ الشاهد

حقا ان القلب ليحزن.. وان العين لتدمع.. ولكن ماذا يقول «محمد» شقيق امين، وسعيد.. وقد كان يلعب معهما اثناء الانفجار؟..

يوم الحادث، كنا نلعب على سطح المنزل، وذهب اخي سعيد الى الحارة، وغاب قليلا، ليعود وهو يحمل معه شيئا معدنيا.. يشبه «الصحن الطائر».. وكنت انا العب مع بقية اخواتي، في «المرجوحة» فجلس سعيد، وامين، يفككان تلك «اللعبة» ولما سالتهما ماذا يفعلان، اخبراني انهما يريدان تفكيكها ليخرجا منها «النحاس».. وان سعيد احضرها من التراب الموجود عند حارة المسجد.

وفجاة، صم اذني صوت هائل، رافقه تراب وحجارة تتطاير في الهواء، وشعرت ان لسعة قوية من النار تحرقني.. الا انني كنت بعيدا عنهم.. فسارعت الى الركض الى اقصى «السطح» حيث قفزت من اعلى الدرج الى الاسفل، دون شعور، او وعي، الا من الخوف.. وفي هذه اللحظة كنت اسمع صراخ اخواني، واخواتي، الا انني تابعت طريقي راكضا على رجل واحدة، حيث شعرت ان رجلي قد كسرت بعد ان قفزت ولم اشعر بحالي بعد ذلك الا وانا في المستشفى، حيث علمت ان اخوتي الاخرين موجودون معي في المستشفى ولم يخبروني عما حصل لاخي سعيد، واخي امين..

وبعد ايام.. وقبل خروجنا من المستشفى بقليل، اخبرتنا امي بان سعيد، وامين، قد توفيا.. فبكيت عندها، وبكى اخوتي، وحزنا كثيرا عليهما.. ولكن ماذا يفعل الحزن، وماذا تفعل الدموع.. فلو كان الحزن يفيد والدموع تفيد، لكنت بكيت طول عمري ليرجع لي سعيد.. وامين!!.

كان سعيد «صاحبي» و «حبيبي»، وكان يذهب معي الى المدرسة و «يوصلني».. في الطريق، ولذلك فقد لبثت بعده اياما وانا لا احب الذهاب الى المدرسة.. فانا كنت اشعر انني فقدت شيئا عزيزا علي.. وهل هناك اعز من الاخ.. فما بالك باثنين يضيعان في لحظة واحدة.. الله يرحمهما.. وان شاء الله سيكونان من طيور الجنة»..

أخيرا

وهكذا.. اعزاءنا.. تنتهي رواية الماساة، التي حلت في بيت هذه العائلة الوديعة.. فقلبت حياته، وزعزعت كيانه.

تنتهي الرواية.. ولكن هل تنتهي الماساة؟؟ وكيف تنتهي، والام لا تزال تحمل هموم معالجة ابنائها المصابين والذين لم يتم شفاء بعضهم بعد، وتدور بهم هنا وهناك علها تنقذهم من مصير غير معلوم.. وكيف تنتهي والحزن قد لبس القلوب وسيطر على الارواح، والنفوس.. وكيف تنتهي، وذكرى سعيد، وامين.. لا تخلو منها «جلسة» للعائلة المنكوبة؟؟.

وفي الختام.. الا اعتراض على حكم الله.. ولكننا نعجب من هذه التصاريف التي قادت هؤلاء الاطفال الى هذه النهاية.. فاللغم كان متواجدا تحت ارض المسجد، ولا شك انه القي منذ عشرات السنين.. وفي وقت لم يكن اي منهم قد ولد بعد.. والعجيب - ايضا - ، ان عمليات الحفر، والجرف بواسطة «الجرافة» لم تؤثر على اللغم بحيث تؤدي الى انفجاره واخيرا كانت نهايته مع نهاية هؤلاء الاطفال..

ومع ندرة حدوث امثال هذا الحادث، الا ان هناك حالات مشابهة قد وقعت في بلدان اخرى، كالهند، وفيتنام، وليبيا، ومصر، فقبل فترة قرانا عن «لغم» ثار، وانفجر في مجموعة من العمال في مصر.. وتبين انه من بقايا معركة «العلمين».. وهناك حوادث اخرى مشابهة.. ولكن تبقى ماساة هذه العائلة مدعاة للاستغراب، ثم الرثاء، والمواساة.

• سعيد.. وامين.. من طيور الجنة..

• الاب.. وابنته الصغيرة «رويدة»

قصص من عشق المشاهير

"ليز" و"ريتشارد"

«هوليود» بلد السينما والحكايات اما حكايتنا فهي حكاية «ريتشارد واليزابيث» كان لقاؤهما الاول، في هوليود، عندما بدءا تمثيل فيلم «كيليو بترا» في تلك الاثناء، لم يكن احد ليتوقع ان «يطب» «ريتشارد» في غرام «اليزابيث»، ولا ان تقع «اليزابيث» في احابيل «ريتشارد» ذلك انه لم يكن يجمعهما اي شيء مشترك، يستطيع ان يكون نقطة لقاء فيما بينهما، ف «ريتشارد» هو ابن لعامل من عمال مناجم فحم «ويلز»، متزوج منذ «15» عاما من امراة انجليزية اسمها «سيبيل» وله منها طفلتان، نشا وترعرع على حب ادب «شكسبير» وكان عاشقا متيما بالمسرح، اما «اليزابيث» فهي - ولا شك - مختلفة عنه تماما.. ولكي نعرف قصة عشقه هذه، وكذلك قصة الفنان العالمي بيكاسو.. هلموا نقرا معا هاتين الحكايتين الغريبتين

بماذا تختلف عنه «اليزابيث»؟. انها ثمرة يانعة من ثمار «هوليود» تزوجت اربع مرات، ولها من العلاقات مع الرجال تاريخ حافل، وباع طويل، طلباتها وحاجاتها لا يمكن ان تصدق، فزواجها من «اودي فيشر» مكنها من تحقيق اي حلم باشارة من اصبع يدها فقط. وعندما ابتدا العمل في فيلم «كيليو بترا» احس الجميع ان شيئا ما يحدث!!.

وقد علق على ذلك «جوزيف ماتكيفيتس» مخرج الفيلم حين قال: عندما تكون داخل قفص مع اسد ولبوة، فانك - ولا شك - تصاب بالرعب.. ويقول ريتشارد: «تبهرني هذه المراة، وتعقد لساني عن الكلام، في اعطافها سر لا استطيع تحديده، او اكتشافه، انها ساحرة في حياتها الخاصة.. متالقة، اما على شاشة السينما فهي ابدا منتصرة، لا يستطيع هزيمتها احد، عندما تنظر اليها يغلي الدم في عروقك»..

ولم تمض الا عدة ايام، حتى ظهر ان الاثنين يعيشان عشقا متفجرا، مما دعا جميع الذين كانوا حول ريتشارد ان ينصحوه بالابتعاد عن عالم «ليز».. ولكن هل اقنع ذلك «ريتشارد بيرتون»؟.. بالطبع لا، ف «ليز» هي كل شيء الان بالنسبة له: معشوقته، رفيقته وجليسته في طعامه وشرابه وسهراته، تستطيع ان تكون اما واختا وفي المقابل، ان تكون من «الساقطات».. انها نجمة، نمرة شرسة، وفوق ذلك كله فهي مغامرة جذابة ل «ريتشارد»..

هل يقل عشق «اليزابيث» ل «ريتشارد» عن عشقه لها.. «ريتشارد» هو الرجل الوحيد، الذي يستطيع الوقوف صامدا امام عنادها، انه الرجل الذي بحثت عنه طوال عمرها، فهو الرجل المتكافيء معها في كل شيء وليس مجرد لعبة في يدها، تلعب بها كيفما تشاء.

وتشتد عواصف الحب بين الاثنين هيجانا، ورغم ذلك، لم يقبل «ريتشارد» الانفصال عن زوجته «سيبيل» لكنه في عام 1964 قرر الانفصال عنها، شريطة ان تعود امواله كلها عند مماته الى زوجته «سيبيل».

وافقت «اليزابيث» وتزوج الاثنان، وعاشا بعيدا عن الاعين في «مونتريال».. يعبسان من شهد حبهما ما شاءا.. ولم يفترق الاثنان، عن بعضهما لحظة، لكن وبعد مضي زمن ليس بالقليل، بدات الجراح تنسج نسيجها من حولهما وبدات الكحول تغزو حياتهما..

.. وقبل ممات «ريتشارد» باعوام قال: «ان حبنا كبير، وقد كان قادرا على تمزيقنا اربا».. وكان طلاقهما بداية لعودتهما الى الزواج مرة اخرى عام 1975. وقبل ان يلفظ «ريتشارد» انفاسه الاخيرة بساعات قليلة قال: «انها تاسرني دائما..

واغمض عينيه، وكانت «اليزابيث تايلور» وليست «سيبيل» هي الارملة الحقيقية.

عندما انفصل الاثنان عن بعضهما ذات يوم، كان ذلك اليوم بداية عودة ثانية الى الزواج

"جاكلين" و"بابلو"

كانت «جاكلين» في الخامسة والثلاثين من عمرها، عندما تزوجت منه، وكان هو في الثمانين من عمره.. تزوج الاثنان سرا، في بلدية «فالوريس» في شهر اذار عام 1961، حيث قالت جاكلين: تزوجت اجمل شاب في العالم..

كان لقاء الاثنين لاول مرة، عندما دخل «بيكاسو» احد المحلات فوجدها امامه، عندها اصابت الفنان العظيم رعشة هزت كيانه كله.. فهي - لا شك - واحدة من اللواتي حلم بهن يوم قام برسم عمله الشهير.. «نساء في الجزائر»..

وعندما رسم في الاربعينات عشرات الوجوه النسائية التي كانت كلها وجوها من البحر المتوسط، كانت كلها تعيش معه ومع ذلك لا يستطيع تبادل الحوار معها الا بعينيه.

كانت نظراتها حادة قوية، سالها «بيكاسو» عن «لوركا» فاجابته - على الفور - عن كل شيء يتعلق بهذا العمل، رجع «بيكاسو» مضطربا الى بيته، وفي الليل رسم حماما على حائط بيتها..

لم تستطع واحدة ابدا الاحتفاظ ب «بابلو» - الاسم الصغير ل «بيكاسو» - وعلى العكس ظهرت عشرات النساء الى جانبه. لكن «جاكلين» ربحت قلبه بغيابها، فقد كانت معه دائما، دون ان يستطيع الكلام معها، كانت تنظر اليه وينظر اليها، لكنها لم تكن لتستمع اليه، كانت بالنسبة اليه لوحة فنية. اما اليوم وقد وجدها تتكلم وتستمع وتضحك وتتمشى، تتاوه وتحلم فقد تغير كل شيء.. انها معه الان وهو يمسك بيدها فعلا..

تقول «جاكلين»: «عندما تكون محظوظا فتقف امام «بيكاسو» لا تنظر ابدا الى الشمس».. قررت «جاكلين» الوقوف الى جانب «بابلو».. تخدمه دون ان تحرقها الشمس، ومع مرور الوقت استطاعت ان تعيش داخل نفسه المتقلبة، المضطربة فوضعت حدا لضياعها، فهي التي تنظم كل مقابلاته، وترد على كل من يطلبه على الهاتف، وبعد زواجه منها بعام قام «بيكاسو» برسم اكثر من سبعين «بورتريه» لها في عدة شهور.. وقد اخذ يدعوها «ماما» بل وانه اعتمد عليها كليا، ومع مرور السنين اصبحت «بورتريهاتها» اشد قسوة، ف «بيكاسو» الان يغار عليها جدا، ويصبح طاغية في حبه لها.

وفي 8 نيسان عام 1973 وعندما كان بيكاسو في نزاعه الاخير، كانت «جاكلين» تنتحب قائلة: «لا يحق له ان يتركني» ويتمتم «بيكاسو» موجها كلامه لطبيبه: «عليك بالزواج فانه نعمة»..

وفي اليوم الذي مات فيه «بابلو» تغير شكل «جاكلين» فقد كانت تبحث ضائعة لايام عدة عن شيء ما بين خطوط لوحاته، وعندما تخرج كانت تقصد الاماكن التي تعودت الذهاب اليها معه.

وفي 15 تشرين اول عام 1986 نظفت «جاكلين» بيتها ورتبته واستلقت على سرير زوجها الراحل لاخر مرة، فقد انتهت حياة الزوجة المحبة برصاصة استقرت في قلبها الذي كان يحمل دائما ذكرى حبها ل «بيكاسو»..

• كان «بيكاسو» صعبا فلم تستطع امراة ما ان تحتفظ به لنفسها الا «جاكلين» فقد عاش معها «17» عاما كاملا ولفظ بين احضانها انفاسه الاخيرة.

لمجلس الأمة الأردني الحادي عشر

تصوير: حاتم علي



□ جلالة الملك الحسين يصافح كبار المستقبلين.

□ جلالة الملك اثناء القاءه خطاب العرش.

عمان - افتتح جلالة الملك الحسين يوم السبت الماضي، اعمال الدورة الثانية لمجلس الامة الاردني الحادي عشر، والقى جلالته خطاب العرش الذي استعرض فيه منجزات الحكومة الاردنية خلال السنة الماضية، وتوجهاتها المستقبلية.. كما استعرض اخر التطورات على الساحة العربية والدولية وموقف الاردن منها.



وجرى الافتتاح ضمن احتفال كبير شارك فيه رجال الدولة وممثلو الفعاليات الشعبية والسلك الدبلوماسي ورجال الهيئات الدينية والعسكرية.. حيث وصل عدد المدعوين نحو الف وخمسمائة شخص.

وتركز خطاب العرش على عدة نقاط مركزية تعكس سياسة الاردن الثابتة على الاصعدة الداخلية والعربية والدولية.

ففي الشان الداخلي قال جلالة الحسين ان حكومته التزمت بالدستور نصا وروحا وعمقت الحوار الحر في اجواء من التسامح والانفراج.. الامر الذي حقق للاردن انجازا متميزا دفع مسيرة الديمقراطية والشورى فيه الى الامام، بما مكن الاردن قيادة وشعبا من التعامل بحكمة ووعي مع الظروف الصعبة.

وفي الشان العربي اكد جلالة الحسين على ان قضية فلسطين هي قضية الاردن المركزية التي نعيشها وتعيش معنا.. وان التزامه بها هو التزام اصيل لا يحتاج الى تاكيد. وقال: سنبقى امناء على الالتحام المصيري بالشعب الفلسطيني المجاهد.. ندعم انتفاضته الوطنية الباسلة ونعزز صموده على ارضه بما نملك ونستطيع لتقوم دولته الحرة على ارضه المباركة الطهور.

واشار جلالته الى انعقاد قمة بغداد خلال شهر ايار الماضي في ظل الاوضاع المستجدة وكان الامن القومي موضوعها الرئيسي..

واضاف جلالته يقول: اندلعت ازمة الخليج وادت تطوراتها الى وضعنا جميعا امام منعطف خطير. وما كان لهذه التطورات ان تقع لو ان جهودنا لتسوية الخلافات بين الاشقاء العراقيين والكويتيين نجحت. الا ان تلك الجهود اصطدمت بتصلب المواقف وبما نواجهه الان من حشد عسكري اجنبي كبير على الارض العربية وبما يمثل تهديدا صريحا ومتواصلا لامال الامة وتطلعاتها.

واشار جلالته الى ان استمرار التباعد بين المواقف العربية ازاء ازمة الخليج لا يمكن ان يكون سببا للقطيعة او العداء بين الاشقاء العرب.

اما على الصعيد الدولي فقد اكد جلالته على انه مما يبعث الاسى والغضب ان ترتكب على ارض الاسراء والمعراج وفي ساحات المسجد الاقصى مجزرة رهيبة ضد شعبنا الفلسطيني، فيذهب ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى، وهي مجزرة مستمرة وبتصميم مخطط تجري يوميا على ارض فلسطين كلها.. فلا تتحرك القوى الدولية التي تقف وراء التصعيد المسلح، وتشنج المواقف والحصار الاقتصادي في منطقة الخليج الا بادانة خجولة للضحية والقاتل وتقف عاجزة امام التعنت الاسرائيلي الرافض لقرارات مجلس الامن.. ولا يرف جفن للمطالبين بالشرعية الدولية وحماية حقوق الانسان.. الامر الذي يؤكد ان المواقف تتجاوز ذلك الادعاء الى الهيمنة على المصير العربي والسيطرة على ثروات الامة العربية.

وقال ان هذه الازدواجية في تعامل الشرعية الدولية مع قضية فلسطين تثير لدينا ولدى كل الشعوب تساؤلات كثيرة ومريرة.. فبينما تصدر القرارات وتتم متابعة تنفيذها في منطقة الخليج بالحظر والقوة والحصار، يتم اصدار القرارات في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية دونما ادنى متابعة او حرص على تنفيذها. وهنا نتساءل: لماذا يتواصل رفض الربط بين المسالتين بالرغم من ان القرارات الدولية المتعلقة بهما قد صدرت عن الامم المتحدة وبموجب ميثاقها؟؟.

واختتم جلالة الحسين خطابه بالقول: ان الاردن مستقر الثورة العربية الكبرى وفيء الاحرار من كل العرب، يرفض التجزئة والتبعية، ويترجم اشواقه للوحدة العربية بالصمود والعمل الدؤوب على تلاحم الشعب العربي في مواجهة مخططات الظلم والعدوان.. وستبقى عيوننا على القدس نعمل فوق طاقتنا لتعود والارض التي بارك الله حولها الى اهلها.

هذا وقد عقد مجلس النواب جلسته الاولى من دورته الثانية، بعد الاستماع الى خطاب العرش، والتي خصصت لانتخاب رئيس المجلس حيث فاز الدكتور عبداللطيف عربيات بهذا المنصب خلفا للسيد سليمان عرار الذي تراس المجلس خلال دورته السابقة.



□ جلالته يستعرض حرس الشرف.



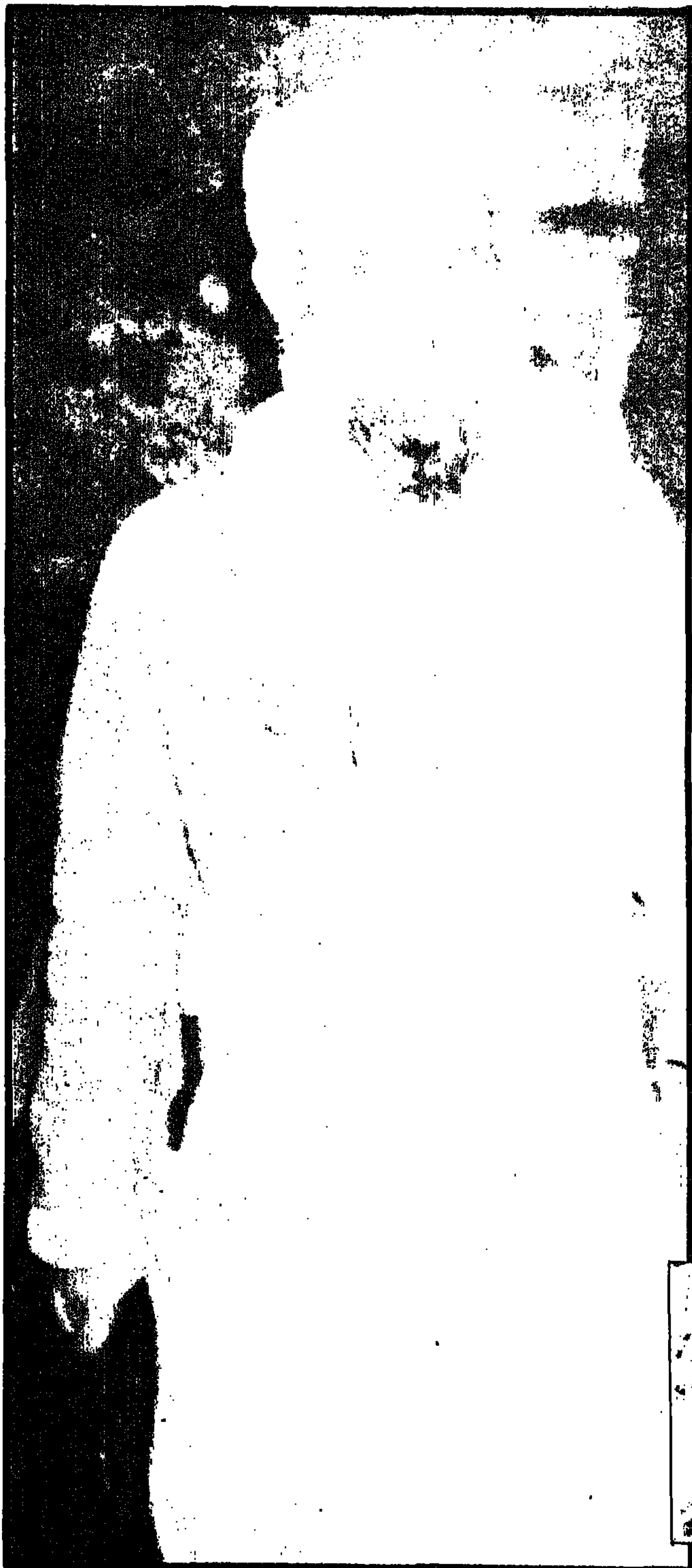
□ الملكة نور وكبار الدبلوماسيين.



□ النواب داخل قبة البرلمان والرئيس المنتخب.

في ذكرى استشهاد

عبدالله عزّام



الشهيد عبدالله عزام، مات مدافعا عن بلاد الاسلام في افغانستان، وقتل هو وولداه، وقالت زوجته «ام محمد» بعيد استشهاده:

«لقد كنت اهيىء نفسي وانتظر لزوجي مثل هذه النهاية.. وماذا انتظر ان تكون نهاية المجاهدين غير الشهادة»..

وكان الدكتور عبدالله عزام يتلو في خطبة له قبل استشهاده: «فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله».

وكان يقول:

«لا بد من ترتيب الاولويات في العمل الاسلامي، فنحن كابناء حركة اسلامية، وضعنا في منهاجنا اقامة دين الله في الارض، وانشاء مجتمع مسلم..

واستمر الشيخ في نضاله يجاهد ويجمع التبرعات، ويفدي افغانستان بروحه ويعلن حبه لها كما يحب فلسطين مسقط راسه!.

وقد اشاد جميع القادة الاسلاميين - في رثائهم له - بخصائصه الانسانية والاخلاقية، وتربيته الاسلامية السمحة، التي جعلته قدوة ورمزا للجهاد والتضحية..

القاضي حسين احمد - امير الجماعة الاسلامية في باكستان قال:

«ان الشيخ العزام كان شخصية احيت فكرة الجهاد في العالم العربي كله، وان تامر السوفييت وامريكا والدول المتاثرة بهما يحول دون وصول الجهاد الى اهدافه.

ونحن نقول في ذكرى الشيخ الشهيد: لقد لف الحزن العالم العربي والاسلامي بعد الغزو الامريكي للاراضي المقدسة في السعودية، وبعد ان استباحوا بلادنا، وجاءوا ليدمروا طموح، وقدرات، وطاقات شعبنا العربي الاسلامي من اجل مصالحهم ومن اجل حماية الحكام الذين يستعبدون شعوبهم..

ولا بد ان طريق ومنهج الشيخ عزام في الجهاد ستتجدد مرة اخرى: بالوقوف في وجه الهجمة الشرسة على بلاد العرب والمسلمين، وسيكون طريقنا وسبيلنا الوحيد للوقوف في وجه الغزاة.. وها هم رفاق «عزام» المخلصون في العراق وايران والعالم الاسلامي، يقفون صفا واحدا.. وينادون بالجهاد المقدس.

ففي افغانستان كان الروس هم الغزاة، وفي فلسطين والخليج فان الامريكان والانجليز والاسرائيليين هم الغزاة.. فامريكا وروسيا هم الاعداء التقليديون والمتامرون على شعوبنا - كما يقول امير الجماعة الاسلامية في باكستان - واننا بالجهاد في سبيل الله لمنتصرون «ان ينصركم الله فلا غالب لكم»..

الرحمة والخلود لروح الشهيد المجاهد واصحابه الابطال.

تاج الدين عبدالله



• مع مجموعة من المجاهدين، وامامه ابناه: حذيفة وابراهيم.



• مع رئيس الحكومة الافغانية المؤقتة.



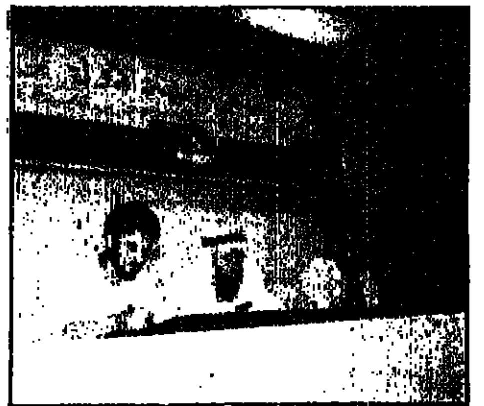
• احد ابناء الشهيد.



• مع حكمتيار في زيارة لجبهات القتال.



• يتفقد الجرحى.



• يلقي محاضرة عن الجهاد في المانيا.

• على الانسان أن يحدد هدفه ويسعى للوصول إليه
• الثقافة شرط من شروط النجاح..!!

حديث مع النجم فاروق الفيشاوي

اجرى الحوار: مصطفى راجح

اصبح على لسان الكثير من الناس، عندما مثل دورا بارزا، في مسلسل «ابنائي الاعزاء.. شكرا» ومسلسل «بابا عبده» اما المدخل الاساسي لفاروق الفيشاوي الى العالم الفني فكان من باب فريق التمثيل في المدرسة الثانوية، ثم فريق «مسرح الجامعة» حين كان لا يزال طالبا في كلية اداب عين شمس، فهناك بدا تفاعله مع الفنانين المحترفين، وان كان فاروق يميل بحكم دراسته الى الادوار الصعبة، سواء كانت درامية وكوميدية، او اتراجيدية، فهو يعتقد ان دراسته في كلية الاداب احسنت صياغة شخصيته الفنية وجعلت حكمه على الاشياء اعمق..

«شيحان» التقت الفيشاوي، وبادرته بسؤال:

• ما عدد الافلام التي مثلتها؟ وما هو العمل الذي كان له اثر كبير في ابراز اسمك وشهرتك؟

- مثلت الكثير من الافلام، حوالي 50 فيلما.. اما العمل الذي كان له الاثر الكبير في نفسي فهو مسلسل «ليلة القبض على فاطمة» والذي اعتبره نقطة ارتكاز هامة في حياتي الفنية، واود ان اقول انه لا يوجد عمل معين بالتحديد كان السبب في شهرتي وانطلاقتي الفنية، بل هي عدة اعمال قمت بها ومن خلالها اصبحت معروفا بالوسط الفني وشكلت قاعدة فنية لي.

• وكيف ترى التلفزيون والسباق بينه وبين السينما؟

- نحن الان نعيش عصر انتعاشة التلفزيون والسينما لها مكانتها وجمهورها العريض، وبكل تاكيد فان امكانيات السينما اكبر من التلفزيون ولكنها الان في «كبوة»!..

• لماذا اتجهت للتلفزيون؟

- لان التلفزيون اليوم عامل هام في كل بيت.. فكثير من الناس لا يخرجون لمشاهدة السينما، وانا احاول ان انتقل اليهم في البيوت..

• برايك، ما سبب نجاح الافلام القديمة عن غيرها من الافلام الحديثة؟؟

- السبب هو عدم القدرة على التاليف، والاسهل للمؤلفين العودة الى القديم، وفي اعتقادي ايضا: ان من ضمن الاسباب تخلف الرقابة، فهناك الكثير من الموضوعات والمشاكل الاجتماعية والسياسية والنفسية التي لا تستطيع السينما طرحها لهذه الاسباب.

• اين يجمعكم الفن واين يفرقكم؟

يضحك الفيشاوي ويقول:

- انه يجمعنا حيث يفرقنا، ويفرقنا حيث يجمعنا، اي ان السينما، او الفن لا رباط عليه مطلقا!!.

• الفنان فاروق الفيشاوي لعب ادوار الشر واتقنها، كما ابدع ايضا في الادوار الانسانية التي مثلها والسؤال: ما هو الدور المحبب اليك؟

- الاثنان معا، فكلاهما اشعر باندماج كبير وتفاعل وانا اقوم بتاديتهما، وكلا الدورين يحتاجان الى مجهود كبير.. وانا لا اؤمن بان يكون الفنان اسيرا لادوار ذات نوعيات خاصة ومعينة، بل ان الممثل الحقيقي هو ذلك الذي يلعب كل النوعيات: الفتى الطيب، الشرير، الادوار الخفيفة والعاطفية والانسانية.

• باعتقادك، متى يفقد الفنان نجوميته؟

- اريد ان اختصر هذا السؤال باجابة بسيطة.. يفقد الفنان نجوميته حين يفقد اخلاقه..

• وكيف يضمن الفنان استمراريته ونجوميته؟

- الاستمرارية في الفن، شانها شان سائر المجالات الاخرى، تكون وليدة الصدق، وتحمل المسؤولية بكل الجدية والاخلاص، والصمود، امام مختلف التيارات والموجات والموضات. وعلى الانسان ان يحدد هدفه تماما ويعمل من اجل الوصول الى تحقيقه، طالما هو قادر على العطاء.

• ما الذي يسبب للفنان مشاكل اكثر: السينما ام التلفزيون ام المسرح؟

- لا تخلو من المشاكل، فلكل منها مشاكله وخصائصه الخاصة.

• كيف يتعامل فاروق الفيشاوي مع التلفزيون؟

- انني اتعامل مع التلفزيون بحذر شديد، فهو - بلا شك - حديث العهد بالعمل الدرامي، وبالرغم من هذا فقد اثر التلفزيون بشكل كبير على اهتمام الناس بالسينما، وهذا يحدث فعلا في كل انحاء العالم الان، حتى في امريكا نفسها: صاحبة هوليوود الشهيرة.

• الى اين وصلت حتى الان؟

- اعتقد انني لا ازال في اول الطريق التي لا نهاية لها.

• وهل انت راض عن نفسك؟

- الحمد لله. لغاية الان: نعم..

• ما رايك بالسينما العربية الان؟

- السينما العربية مثلها مثل السينما العالمية، تمر بمرحلة تطورات وتغيرات فكرية بين الحين والاخر، وهذه التغيرات والتطورات قد تؤدي الى تغيير نظرة الجمهور للسينما والافلام التي تقدمها..

• متى يصل الفنان مرحلة النضوج الفني؟

- هنالك مراحل عديدة تمر في حياة كل فنان، وكل مرحلة من هذه المراحل يتعلم منها الفنان وبنفس الوقت يتعلم من اخطائه ليدرك ما مدى تاثيره الفني على المجتمع.. اما بالنسبة للنضوج الفني لدى كل فنان، فاعتقد انها تبدا من خلال اعماله وهو يستطيع ان يتكون وينضج في كل عمل يقدمه ان كان عملا ناجحا او غير ناجح.. ومن الصعب على الفنان ان يحصل على النضوج الفني بسهولة، خاصة اذا لم يكن على مستوى جيد من الثقافة العامة قبل، وبعد، وحين اتجاهه للفن.. ونحن نفتقد هؤلاء الفنانين الناضجين فنيا.

• ماذا تتمنى للمسرح؟

- اتمنى فقط انكار الذات.. وان نخلص لعملنا وان نضع الضوابط لكل المسرحيين عمالا وفنانين، ونتكاتف من اجل عودة المسرح الى سابق مجده، فالمستقبل لا يزال للمسرح الجيد..

• ماذا علمتك السينما؟

- علمتني ان اقدم مشكلة يعاني منها المواطن العربي في خلال ساعتين او ثلاث ساعات وهذه المشاكل عديدة، تواجه المشاهد كل يوم وتواجه المجتمع وتنقذه من اخطاء عديدة قد يرتكبها او يقع فيها.. وعلمتني الكثير مما لا استطيع ان اذكره!!.

• هل رسالة الشاشة الفضية التوجيه ام الترفيه؟

- ان دور التلفزيون هو، بالدرجة الاولى، تقديم البرامج والمسلسلات والفقرات التي توجه وتقود وتدخل المتعة، واللذة، والسعادة والغبطة الى النفوس في ان واحد.. وهذا يعني، باختصار شديد، ان دور التلفزيون في التوجيه في اطار ترفيهي، حتى لا تنقلب برامجه الى دروس رتيبة ومملة وغير قادرة على جذب الاهتمام او لفت الانظار اي ان التوجيه والترفيه معا يدخلان ضمن هذه الرسالة.

• اين انت كفنان على الساحة؟

- انا بدات صغيرا وكان للتجربة دور كبير، مع الدراسة طبعا، والسفر لاداء الاعمال الفنية الجيدة في الوطن العربي وبحسب رايي، فانا موجود على الخارطة.

• ما رايك بهذا القول.. اذا ارادت الدنيا ان تفسد انسانا اعطته كل ما يتمنى؟

- ليس هناك احد في الدنيا استطاع الحصول على كل ما يتمنى.

• هل تستطيع ان تلخص لي فاروق الفيشاوي في جملة مفيدة؟؟

- انسان واضح كالكتاب المفتوح، وصريح الى ابعد الحدود، انا انسان بكل متناقضاته.. انا الابيض والاسود معا..

• الفيشاوي مع الزميل مصطفى راجح.

سعاد العبدالله.. شاعرة ومطربة إذاعية.. وممثلة

سعاد العبدالله الشاعرة الكويتية المعروفة، يبدو انها ليست راضية تماما عن تعامل الاعلام الخليجي مع الازمة الكويتية، اذ تؤكد انها لم تر بعد افلاما او مسلسلات تتحدث عن الازمة بالشكل اللائق وان كل ما تحقق اعلاميا عن الازمة هو عبارة عن ثقافة توهجت لحقيقة تولدت منها اشياء كثيرة ولكنها ليست استثنائية وبحجم الحدث. لذا قررت سعاد مؤخرا ان تقود حملة اعلامية مكثفة وعلى جميع الصعد لاعادة البريق الى اصل المشكلة الحقيقي بعدما بدات انظار الجماهير تتحول عن المشكلة وتتجه نحو الحشودات العسكرية وخلافها.

اولى خطوات سعاد كانت من خلال احياء امسيات فنية وثقافية في معظم الدول الخليجية كالامسية التي اقيمت في مدينة الشارقة، وانشدت فيها سعاد ولاول مرة قصيدة شعرية مغناه للشاعر مسلد الدوسري، تقول كلماتها:

يا وطني يا ولدي
ناسك يمه ناسك
عزوتك وعقال راسك
يمه لا تبكي قهر
يمه يا شمعة بلدنا
انت يا ولدي سندنا
الام قالت والصدى ردد وراها
يمه ارضك يعني عرضك
يعني عرضك

وسعاد التي تؤكد بان الازمة قد فجرت اجمل ما فيها طارت بعد تلك الامسيات الى القاهرة لتلتحق بعملها في المركز الاعلامي الكويتي هناك والذي تعتبره سعاد يقوم باعمال اعلامية ضخمة ويفوق في انجازاته انجازات الكثير من البلدان العربية لتعدد نشاطاته التي تشمل الاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والكتب والمنشورات بالاضافة الى نشرة داخلية توزع على الصحف ووكالات الانباء العالمية.

اخر اخبار سعاد الفنية تقول بانها بدات بتمثيل دور البطولة في مسلسل مصري كويتي مشترك يحكي قضية الكويت من خلال عائلة كويتية هربت الى القاهرة بعد اندلاع الازمة هناك، وبعد انتهائها مباشرة من هذا المسلسل ستدخل سعاد الاستديو لتصوير سهرة تلفزيونية من جزءين تتحدث عن نفس القضية.

الفنان الاكثر شعبية لعام 90

★ عزيزي القارىء، عزيزتي القارئة:

شيحان ترحب بكم وتتيح لكم المجال لمشاركتنا في تحرير هذه الزاوية من صفحتنا الفنية، وذلك باختيار النجم الاكثر شعبية للعام الحالي، حيث نرحب برسائلكم ومشاركاتكم لاختيار:

• افضل ممثل • افضل ممثلة • افضل مطرب
• افضل مطربة • افضل مخرج
• افضل عمل تلفزيوني • افضل اغنية للعام 90

وذلك على النطاقين المحلي والعربي. ومن ناحية اخرى فبامكانكم توجيه اية اسئلة تريدونها لاي فنان او فنانة من الاردن لتتلقوا الاجابات عليها من خلال شيحان وذلك بارفاق الكوبون المخصص لهذه الغاية.

هذا وسنقوم بنشر الرسائل والنتائج اولا باول لتحديد النجم الاكثر شعبية منذ الاسبوع الاول علما باننا سنبقي باب المشاركة مفتوحا حتى نهاية العام الحالي لتقوم اللجنة المشرفة على المسابقة بفرز الرسائل وجمع عدد الاصوات التي حصل عليها كل فنان لتحديد من هم الفنانون والاعمال الاكثر شعبية للعام 90.

ولا مانع ان كانت الاسئلة والاختيار ضمن رسالة واحدة.

كوبون العدد رقم (   )

الاسم:..............................

العمر:..............................

العنوان:..............................

لوحات "جاربو" في المزاد

مع ان سوق الفن في امريكا تعاني من الكساد في هذه الايام، الا ان الامر لا يبدو كذلك بالنسبة لمقتنيات ممثلة السينما الراحلة «جريتا جاربو» فقد بيعت لوحة من مقتنياتها للرسام الفرنسي الشهير كلود مونيه باسم «بحيرة السوسن» بمبلغ 9,4 مليون دولار، كما بيعت لوحة شخصية لابنه بمبلغ بتسعة ملايين دولار في صفقة اثارت اهتماما خاصا في صالة سوثبي.

مسرحية "الزنزانة السوداء"

تبدا قريبا البروفات الاولية في فرقة اوسكار للمسرح على الملحمة المسرحية السياسية التاريخية «الزنزانة السوداء» تاليف واخراج خالد القنومي.

وتدور احداث المسرحية حول ضياع الفردوس الاندلسي من ايدي العرب المسلمين نتيجة لتفرق ملوك الطوائف وانقسامهم على انفسهم وانصرافهم عن الجهاد الى التلهي بالملذات والمسرحية اسقاط تاريخي لمعطيات الواقع.

"زي الزمن" تثير زوبعة بين إيمان ومحمد!

النجمة «ايمان الطوخي» التي اتكات على نجاحها الكبير في الجزء الثالث من مسلسل «رافت الهجان» لتعود للغناء، وبين المطرب محمد رشدي الذي اعلن مؤخرا عن عودته للغناء مجددا باغنية عنوانها «زي الزمن» من الحان بليغ حمدي.. حيث يؤكد رشدي انه كان قد اشترى اللحن من بليغ منذ مدة طويلة، في حين ان ايمان تؤكد ايضا ان بليغ قد باعها هي اللحن الذي ضمنته البومها الجديد الذي حمل نفس اسم الاغنية.

ايمان قررت في غياب الحقيقة تاجيل انزال البومها الى السوق بانتظار ما سيقوله بليغ في الايام القادمة.

ايمان الطوخي

زي الزمن طبعه الخيانة.. زي الزمن خان الامانة.. وقالوا في الامثال «من له ثمن.. لا يؤتمن.. زي الزمن».

هذه هي كلمات الاغنية التي اثارت زوبعة في فنجان ما بين

عجائب هوليود

هوليود مدينة السينما والعجائب التي تجاوزت في تاثيرها حدود المعقول وانتقلت الى حدود اللامعقول والعجائب والغرائب حيث اصبح انتاجها من الاعمال الفنية يؤثر في نفوس المشاهدين، الى درجة ان احدى القبائل الهندية الامريكية وتدعى «سيوكس» قد قررت منح الممثل الامريكي كيفين كوستنر العضوية الشرفية للقبيلة في الكونجرس الامريكي تكريما له عن فيلمه «الرقص مع الذئاب» الذي يتحدث عن تلك القبيلة.. في حين حصلت على العضوية ايضا الممثلة ماري ماكدونالد، التي قاسمت كوستنر البطولة. هذه هي اطرف العجائب، واحدثها في عالم هوليود، فهل رايتم لها مثيلا في فنون العالم؟.

على الوتر

هل هذا هو دور الفنان؟

في الوقت الذي يشهد فيه الوطن العربي تفجرا فكريا وثقافيا لم يشهده في تاريخه، وتمزقا لم يعرفه في احلك ظروفه، وهجمة استعمارية شرسة لم يعرف التاريخ مثيلا لها، وفي الوقت الذي تغتال فيه كلمة الحق، ولم يعد يسمح لها بالمرور من قنوات الحواجز العربية التي لم تعد تسمع الا هدير الطائرات والدبابات واصوات الساطير المستاجرة بمال فقراء العرب، يبقى الفن هو السلاح الامضى - ان لم يمارس عليه الارهاب - للتعبير عن احاسيس الشعوب وتطلعاتها، والدفاع عن قضاياها وموروثاتها الثقافية والفكرية والحضارية، بمنأى عن التزوير والتشويه.

الا ان ما حصل في ازمة الخليج كان على عكس ذلك تماما. فتعامل الفنانون في القاهرة والدول المتحالفة معها عبر هذه الازمة تعاملا مختلفا تماما، ومنافيا لابسط قواعد اخلاقيات الفن.. حينما تخلى معظم النجوم هناك عن امانتهم المهنية امام مئات الالوف من الدولارات المغمسة بالذل والمهانة وشرعوا بتصوير اعمال فنية تستهدف الامة العربية، باكملها، وصوروا من رفضوا الاستعمار الجديد بالخونة والماجورين في محاولة لقلب الحقائق في حين تعامل الفنانون في الجبهة العربية الموحدة مع الازمة تعاملا هادئا وحذرا لم يكن في الحقيقة بالمستوى المطلوب، او بما هو مامول من فنانين يجب ان يقولوا كلمتهم من خلال فهمهم لان دور الفنان يتعدى حدود ذلك بكثير، وللتدليل على ذلك دعوني اذكر بعضا من ماثر الفنان العالمي الشهير «بيكاسو» حينما قال: «لقد اثبتت لي سنوات الاضطهاد انه يتعين علي الا اكافح بفني فقط، ولكن بكل كياني ماذا تظنون في الفنان؟ اهو رجل احمق!؟ لا يملك سوى عينين اذا كان مصورا، او اذنين اذا كان موسيقيا؟.. انه سياسي، دائم اليقظة امام احداث العالم، يتشكل بها جميعا سواء اكانت احداثا تمزق القلب او احداثا رقيقة ومثيرة». هذا ما قاله «بيكاسو» فماذا يا ترى سيقول الفنانون الشرفاء في الاردن واليمن وفلسطين وليبيا وباقي دول الجبهة العربية الموحدة تجاه ما يحدث في الخليج تحت ستار الازمة؟.. اعتقد بان لديكم الكثير مما يستحق القول.. مع خالص الحب.

نايف الطورة

قضية "سماح" ستحال إلى المحكمة

يبدو ان الحلول الودية لم تؤت ثمارها في القضية المثارة امام نقابة الممثلين المصريين بين سماح انور ومنتج مسرحية «بوم شيكابوم»، حيث وصلت الوساطات الى طريق مسدود، بعدما اصرت سماح على موقفها حينما استدعاها المستشار محمد ماجد للتحقيق في القضية، مما ادى بالتالي الى قيام المنتج برفع دعوى لدى محكمة القاهرة.

قضية سماح والمنتج، بدات قبيل افتتاح عروض مسرحية «بوم شيكابوم» حينما اعتذرت سماح عن العمل في المسرحية ورفضت ان تعيد للمنتج «العربون» الذي تقاضته وقدره سبعة عشر الف جنيه.

وفي ردها على الشكوى قالت سماح: ان منتج المسرحية حدد موعدا غير مناسب لبداية العرض في نفس الوقت الذي لم يلتزم فيه بالعقد الذي اشترطت فيه ان يكون اسمها هو الاول في كل وسائل الدعاية.. القضية لم تنته حتى الان بانتظار ما ستقرره المحكمة، الا ان المنتج قد بدا عروض مسرحيته بنجومها السابقين، مدحت صالح، نجاح الموجي، ولوسي.

اليونان تفقد عميد مسرحها

بوفاة الممثل والمخرج المسرحي اليوناني العالمي - في الاسبوع الماضي - «اليكسيس مينوتيس» 90 عاما، تكون اليونان قد فقدت اشهر مسرحييها على الاطلاق بعد مشوار فني جاوز النصف قرن تقريبا.

و «مينوتيس» الذي عرف باخراجه وتمثيله الادوار الرئيسية في المسرحيات الكوميدية والماساوية الاغريقية القديمة، كان متزوجا من الممثلة اليونانية الشهيرة «كاتينا باكسينو» الحائزة على جائزة الاكاديمية العالمية للفنون في عام 1951 عمل «مينوتيس» مخرجا فنيا محترفا للمسرح الوطني في اثينا واستمر حتى وصول الديكتاتورية الى الحكم في عام 67 حيث عزل من منصبه، واعيد له في العام 1974 ليعزل من جديد عام 1981 مع بلوغ الاشتراكية السلطة.

في عام 1986 اسس لنفسه المسرح الاختياري المشهور في اثينا الذي قرنه بفرقة مسرحية خاصة كان يتولى فيها دور البطولة، حيث لعبت هذه الفرقة دورا رئيسا في تاريخ المسرح اليوناني الحديث بل والعالمي، وكانت محط اعجاب وتقدير السياسيين والمهتمين والمواطنين العاديين.

النتائج الأولية لمسابقة شيحان الفنية 1990

اعزاءنا.. اهلا بكم وبمساهماتكم الفاعلة في هذه الصفحة من جريدة «شيحان»

وقبل ان نبدا باستعراض رسائلكم نعود لنذكر من جديد باننا سنقوم باجراء سحب خاص على الرسائل التي تصل الى هذه الزاوية لتحديد ثلاث رسائل فائزة نختارها بالقرعة لنقدم لاصحابها جوائز مالية قيمة في حين اننا سنقوم بتقديم شهادات تقديرية للفنانين الذين سيحصلون على اعلى نسبة من الاصوات من الاسبوع الاول وحتى نهاية المسابقة التي ستستمر حتى نهاية العام الحالي اذ ان باب المشاركة ما زال مفتوحا امامكم لتحديد من هم الفنانون الاكثر شعبية للعام الحالي، حيث ان الاختيار والترشيح يتم على اساس عدد الاصوات التراكمي الذي يحصل عليه الفنان بغض النظر عن عدد الرسائل او الاصوات التي ترشحه في الاسبوع الواحد فقط. هذا ولقد لاحظنا ان بعض الاخوة القراء يعتقدون بان المسابقة هي للفنانين المحليين فقط ويقومون بترشيح الفنانين العرب [illegible] الاختيار واحدا، حيث ان المسابقة هي لكل الفنانين.

اما الان فتعالوا نطالع نتائج الاسبوع الثالث للمسابقة..

حمل الينا بريد هذا الاسبوع العديد من الرسائل الحافلة بترشيحاتكم والمرسلة من الاخوة والاخوات قراء «شيحان»

روان معتز الطعاني، امنة علي، سليمان ناصر العتايقة، اكرم مقازي محمد، طارق عبدالله هزايمة، جمال بسيس، حنيفة نبيل الخطيب، نادية كامل احمد، خلود عبدالناصر هياجنة، ايمان حسن كريشان، هند عبدالناصر الشوبكي، ايمن خميس البدوي، انعام الزوايدة، عنود ابو السعود.

وبعد فرز الرسائل التي وصلت لكل فنان نلاحظ بان هنالك اسماء بقيت تحتل الصدارة للاسبوع الرابع في حين دخلت اسماء جديدة وخرجت اخرى للتراجع وتحتل المركزين الثاني والثالث، وقد عادت اسماء اخرى للمسابقة لتحتل المراكز المتقدمة، حيث كانت النتائج لهذا الاسبوع كما يلي:

• افضل ممثل: تراجع الفنان روحي الصفدي الذي بقي يحتل هذا المركز لمدة ثلاثة اسابيع متتالية ليحتل المركز الثاني في حين تقدم الفنان ربيع شهاب واحتل المركز الاول لهذا الاسبوع، ودخل المسابقة الفنان حسن الشاعر لاول مرة واحتل المركز الثالث.

• افضل ممثلة: للاسبوع الخامس على التوالي ما زالت الفنانة امير امحمود تحتل المركز نفسه في حين تراجعت اسهم الفنانة عبير عيسى لهذا الاسبوع وانتقلت من المركز الثاني الى الثالث اما المركز الثاني فقد احتلته لهذا الاسبوع الفنانة سهير فهد التي تدخل المسابقة لاول مرة.

• افضل مطرب: يبدو ان المطرب العراقي كاظم الساهر الذي تربع مدة اربعة اسابيع متتالية في هذا المكان قد انخفضت شعبيته حيث احتل المركز الثاني لهذا الاسبوع في حين دخل الفنان هاني شاكر المسابقة واحتل المركز الاول في حين احتل راغب علامة المركز الثالث.

• افضل مطربة: عادت الفنانة ميادة الحناوي واحتلت المركز الاول بعدما تراجعت في الاسبوع الماضي في حين احتلت الفنانة حنان المركز الثاني ودخلت المسابقة الفنانة ماجدة الرومي وبقوة في هذه المرة.

• افضل مخرج: ما زال المخرج حسن ابو شعيرة محافظا على مركزه الاول الذي عاد اليه في الاسبوع الماضي في حين بقي المخرج عروة زريقات في المركز الثاني ودخل المسابقة المخرج محمد يوسف العبادي واحتل المركز الثالث.

• افضل عمل: استطاع مسلسل «شيء اسمه الحب» ان يدخل المنافسة ويحتل المركز الاول لهذا الاسبوع في حين احتفظ مسلسل «الصديقان» بالمركز الثاني واحتل مسلسل «قلوب لا تحتمل الحب» المركز الثالث.

• افضل اغنية: «عبرت الشط» ما زالت وللاسبوع الخامس على التوالي المركز الاول، في حين لم تنافسها اية اغنية اخرى لا بل ان اغنيات اخرى مثل «طلونا عليه» للمطرب احتلت المركز الثاني.

اعزائي: نذكركم مرة اخرى باننا ما زلنا نتلقى رسائلكم حتى نهاية العام الحالي لكي تشاركوا باختيار الفنان الاكثر شعبية للعام الحالي فاهلا بكم وعلى امل اللقاء في الاسبوع القادم.

ياهـلا



تراث البادية الشعبي

احضر لي الصديق فاضل كساب الرومي قصيدتين للشاعر سلامة محمد الغدير - بني حسن، ولعل القاريء الكريم يذكر كيف انني دعوت اكثر من مرة بجمع تراث البادية من الشعر الشعبي وذكرت اسم الشاعر «محمد الغدير» كشاعر فذ من فحول شعراء البادية الاردنية وتساءلت يومها عمن يرشدني الى احد اقاربه لنشر بعض القصائد التي نظمها المرحوم الشاعر الكبير «محمد الغدير» في حياته.

ولقد فرحت كثيرا بهذه الهدية التي تدل على ان روح الفن لا تموت مطلقا وان القصيدة تبقى ملكا لصاحبها ما دامت في صدره او بين اوراقه حتى اذا ما نشرت اصبحت ملكا للناس عامة ومتذوقي الشعر خاصة..

من هنا ارحب بالصديق فاضل، وبحفيد الشاعر الرائع محمد الغدير الاخ خالد سعد الغدير وبرسالته اللطيفة، وبالشاعر الذي ارسل لنا قصائده «سلامة محمد الغدير» وامل ان تصلنا بعض قصائد شاعرنا وخاصة القصيدة الدينية الرائعة التي يقول مطلعها:

اول مبتدا الله اكبر

يا ذكر الله كما مسك وعنبر

ومهما دبر المعبود نصبر

حمدنا الله على فعله وفنه

وللعلم فانني لم اقرا في حياتي قصيدة نبطية واحدة تعادل في شفافيتها وهدفها وقوة تعبيرها قصيدة الشاعر محمد الغدير سوى «توبة العوني» المشهورة.

وعلى الخير نلتقي دوما

علي عبيد الساعي

تعصف في الذكرى

افتح نوافذ من قديم مطلة
واقرا صحيفة حب ناره تلوحي
تعصف بي الذكرى دمعي اهله
واكتم عن النفس الحزينة جروحي
اجاذب الونات مع كل هلة
كل ما ظهر نجم تماما بروحي
طيفك معي بالليل اسهر بظله
واشوف من هدي الغمامة وضوحي
يا وحي قلبي يا حبيبا اجله
يا نور عيني يا نهاية طموحي
ليتك قريبا من فؤادي تدله
يا طلع فل وناميا فوق موحي
تعلم عذابي وانت عندك ادلة
يا للي عذاب الروح لاجلك سموحي
يا خل ما تدري ولا تدله
يا للي بلشيم الحب عطرك يفوحي
استغفرك يا رب عن كل زلة
ومن يطلب الغفران دايم لحوحي

عواد صباح المبارك - عمان

عالم غريب

دخلت في جو عن الناس مطبوق
عالم غريب وعلمه اليوم منحاش
في عالم الحيرة عن الناس مدروق
عدي غريب بينهم داير طراش
باسباب غرو علق القلب بحروق
الفي تركلي كلي الطفل بحراش
وجهت خطي للفتى عالي الذوق
حيثه فهيم ويفهم الخط برياش
سبعة عشر هذا لقاها بالفروق
سميها عالي عن الناس معتاش
علي تراني انثي الخط بالشوق.
مسكانها بين المباني والاحواش
عند البحر مدينته ما بها نوق
من ورا معان هذا عرفي والانعاش
ارجنوك ساعدني ترى الحلق مخنوق
وانا تراني دونها ما القدر اعتاش

سليمان عواد المصبحيين الحويطات

لاوعذاب الحال



الى الشاعر فرحان فدين الرويلي:

لا واعذاب الحال من بعض الاحوال
نفس الزعول ادناة شيء عمسها
ما علت ون جوني من الناس عيال
يقطعك يا روح قصير نفسها
يا بن رجا وش نوح هرج الخطا طال
يا شاعر عوج القوافي نكسها
انت البحر طوفه ليا هاج شيال
ولا الهمج فرحة ظميرك فلسها
اغنم من الربع المواليين رجال
واترك هدوس بس يقرع جرسها
ترا المراجل يا فتى الجود بالعال
تصعب على قوم تربي جمسها
يا حر قلبي حر ملمط بحبال
على نفوس طال عنها ونسها
يا عزوتي حالي كما حال حوال
بيا السقم والظاهر انه للسها
كانك لعسرات المغاليق حلال
تستاهل اللي فسحوها بفرسها
ما تقتدرت ولا ظنتي مسها السلال
ما لطخت للزوج صابغ ورسها
ام الخدود اللي تشكا من الشال
ام النهود وغيركم من لمسها
يا صاحبي فرحان وش اربع اعيال
زانت لهم سلمى وزعزع هوسها
يوم الهيا يا صاحبي حرب وقتال
ما رابهم عسكر دول مع حرسها
كم روحن حمنر الكبابيت زرفال
مع سهلة اخطو نماها عسسها
اربع ارجال وعدهم بس رجال
كم دلهوا كنة غريب هجسها
مير الزمن من بادي الوقت ميال
مالت بهم بقعا وبين هوسها
حلوا بدار كنها وصف غربال
شجرة ندم لا والندم من غرسها
اضحوا بعدما هم مشاهير مهزال
لقمة ضعيف في قديحة غمسها
يا عنك مالي بالتماثيل ختال
يكفيك عن بوح السريرة خرسها
ناس لحاها تكرم وفالها فال
وناس لحاها كل من جا هلسها

منصور حواس الرويلي

صـرخة



لو سكبت الدمع من عيني نهر
صار مثل النيل واغرقنا غراق
صرختي والاه في حر الجمر
اشعلت بي النار وزادتني احراق
انا علي بان عداد الخطر
واختفت لرقام لزود الاشتياق
هاذ حظي وانكتب فيه الهجر
وهاذ حظي انكتب فوق لوراق
انا ملاي بس بسمة كالفجر
مع زنود تحتويني في عناق
انفض الاهات والام السفر
واكسر المجداف وشراع الفراق

خالد لافي الصخري - الزميلة

ياسَعد

يا الله يا اللي للخلايق وديدي
يا رب يا معبود يا خالق الناس
يا راكب اللي تعجبك بالقديدي
حضر لها البنزين يا زين بقياس
مشوارها بالعون ما هو بعيدي
يا سرع ما تصل العرب قبل الادماس
سلم ع ربعي كلهم بالعديدي
يوم تجبهم بالمظافات جلاس
لا يا سعد يا خوي ربتك سعيدي
ربتك قوي الحيل والعزم والباس
يا لله يا خالق حرار وعبيدي
وبالله يا عالي على كل الاجناس
تشفق بحال اخوي هو عضيدي
عقب الهنا صارت حياته بالاتعاس
اليوم نايم عالفرش والوسيدي
مشروبه المرين كاس ورى كاس
البارحة يوم الخلايق رديدي
العين عيت تقبل النوم ونعاس
ما عدي الا بجو خالي وحيدي
قلبي وقع ما بين هجس وهو جاس
يا خوي يا ابن ابوي وش عاد بيدي
الحكم حكم الله عالعين والراس
والله على ما اقول هو شهيدي
افرح اذا شفتك بخير مع الناس
وازعل اذا شفتك بحال نكيدي
واقع ببحر الهم غميق الاقياس
من بعد ما نت للرفاقة عديدي
خدام ربعك خدمة الحر باخلاص
اقول اليمن هذا كل الوكيدي
مهو كبير حيل يمش بالاجعاص
ما يلاحق السزلات ما هو حقيدي
ولا هو من الحشرين كريين الانفاس
ما يعوم بالهرجة وكثر اللجيدي
ما هو كثير علوم بالهرج خباص
مهو واشي للقوايل رجيدي
محرش على ربعه خبيث ولغاص
يا اخوي يا ابن ابوي وش عا بيدي
الحكم حكم الله عالعين والراس
الروح تجذب قربت للوريدي
باقيلها يا خوي لحظات وانفاس
هو يعلم الله ميت يجي الوعيدي
لن قربت تضفي على القلب طوماس
واختم واصلي عالنبي نورسيدي
محمد العدنان يا سيد الناس

سلامة محمد الغدير - الرصيفة - طريق

مع التحية..

الاخوة والاخوات:

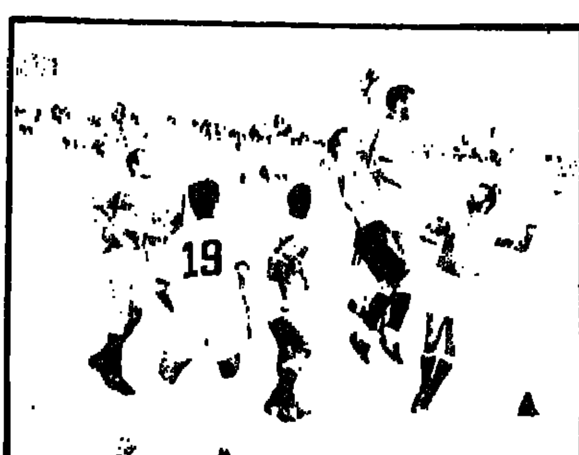
فواز حامد بني عطية - باو قيس - القطرانة، جريح الغربة S الاردن - عمان - الاشرفية، سلطان سلامة العضيدي - الاردن - العقبة، فهد ادهام الشمري - المفرق - منشية السلطة، صالح مليح سلحوب - المفرق - الصفاوي، ابو جروح الاصوي - العقبة، عبدالله حمد عواد المساعيد الرفاعيات - المفرق، طراد فيضي المساعيد - المفرق - ام الجمال، خلف سرور الشرعة - المفرق، خالد سلمان النعيمات - الكرك - ذات راس النعيمة، حميد عيد - العقبة، فايز عمر سالم البوشي - المنشية - الكرك، عبدالله عيد الخريشة - بني صخر - الموقر، ماجدة علي - وادي السير، مخلد عقلة الزوايدة - الحسا - الطفيلة، عودة محمد الزوايدة - العقبة - مدرسة العقبة الصناعية، نشمية العمدو، محمد مفلح العدوان - عمان - الاردن - شفا بدران، نورس العمرو - مسعر - الكرك، خالد عداد القبض - جابر السرحان، نازف الجرح الحويطي - القويرة - احمد بركة الحمايدة - الفرع - الكرك، اشرف محمد عيسى النعيمات - محافظة البلقاء - العارضة ببوضة الشرقية.

- وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها...

وزير الشباب يتدخل ويلتقي إتحاد الكرة وإدارة فريق الرمثا..

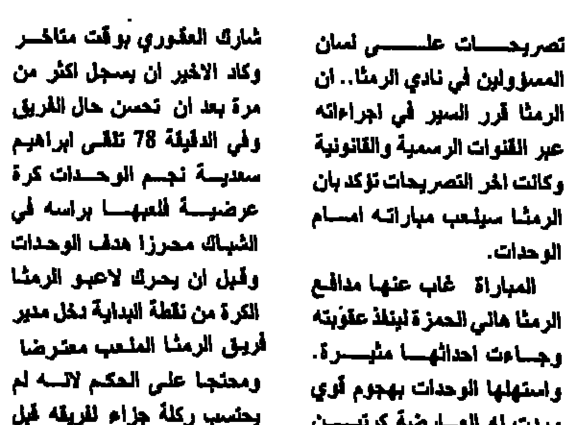
هل يعدل الرمثا عن قرار انسحابه؟!

إنسحاب الرمثا يضر بالدوري وبجميع الفرق



□ الخاروف مهاجم فريق الحسين يتابع الكرة مع حارس البقعة.

□ الريشة حارس الجزيرة يحلق قبل مهاجم الاهلي.



□ طلفاح حارس العربي يلتقط الكرة قبل مهاجم عين كارم.

●● اتخذ الرمثا مساء الاثنين الماضي قرارا قاسيا بانسحابه من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، وتحديدا من المباريات المتبقية له في مرحلة الاياب وهي امام فرق: الحسين والعربي وعين كارم.

وجاء هذا الاعلان بعد ساعات فقط من قرار اتخذه اتحاد الكرة باعتبار الرمثا خاسرا 3/0 امام الوحدات في الاسبوع الخامس عشر للدوري والتي اقيمت الاحد الماضي في اربد، والتي لم يكتمل زمنها حيث قرر حكم المباراة الدولي السيد اسحق ابو علي ايقافها قبل 15 دقيقة من نهايتها وكان الوحدات متقدما بهدف.

وجاء في قرار اتحاد الكرة.. اعتبار فريق الوحدات فائزا على الرمثا وبنتيجة 3/0 وذلك بسبب تدخل مدير فريق الرمثا السيد محمد خير ديباجة في الملعب مما ادى الى اثارة الجمهور.

وكان فريق الرمثا قد اعتبر خاسرا امام الجزيرة في الاسبوع الرابع عشر من الدوري بسبب اشراكه اللاعب هاني الحمزة الذي يحمل الانذار الثالث ويكون الاتحاد بذلك قد قرر تخسير الرمثا مباراتين في اسبوعين متتاليين وهو امر يحدث لاول مرة في تاريخ بطولة الدوري.. وكانت شيحان اول صحيفة تنفرد بخبر تخسير الرمثا امام الجزيرة والذي جاء وفقا للوائح والانظمة الاتحاد وبطولة الدوري.

وزير الشباب وتدخل فوري

المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب تدخل على الفور لحظة - علمه بالقرارين «قرار الاتحاد وقرار الرمثا» وذلك بدعوة رئيس الاتحاد السيد فخري البليسي ورئيس نادي الرمثا عبدالحليم سمارة لبحث الامور الشائكة بين الطرفين.. واذا ما نجح وزير الشباب في تقريب وجهات النظر بينهما فان الرمثا سوف يعدل عن قراره ويعود للملاعب وبعد ان يكون الاتحاد قد اعاد برمجة مبارياته من جديد. اما في حالة اصرار الرمثا على قراره فان انسحابه سوف يضر ببطولة الدوري. اذ ان تعليمات البطولة تقضي بان الفريق الذي ينسحب من مرحلة الاياب تشطب نتائجه كاملة.

انسحاب الرمثا قرار خطير

وكان اتحاد الكرة في اوقات سابقة من بطولة الدوري قد وجه عدة انذارات لنادي الرمثا لسلوك جمهوره واوقع به غرامات مالية متعددة.. بل ان الاتحاد وجه ما يسمى بالانذار الاخير الذي يستطيع في حال عدم التراجع عن مسبباته شطب الفريق او تجميد عضوية النادي باتحاد الكرة!!.

ويعتبر فريق الرمثا من اقوى فرق الكرة في الاردن منذ صعوده قبل نحو «15» عاما للدرجة الاولى «الممتاز حاليا» وكان قد فاز بكافة بطولات اتحاد الكرة لهذا العام، وهي: الكاس، والدرع، وكاس الكؤوس وكان يتصدر فرق الدوري بفارق «6» نقاط مع نهاية مرحلة الذهاب.. قبل ان ينحدر مستوى الفريق بشكل ظاهر فتعرض لخسارتين متتاليين امام الاهلي ثم امام الفيصلي وقبلها تعادل مع القادسية وفاز على البقعة بهدف جاء في الوقت بدل الضائع وبعدها فاز على الجزيرة 2/0 ثم عاد ليخسر امام الجزيرة بقرار من اتحاد الكرة 3/0 ثم تسبب جمهوره بخسارته امام الوحدات وبقرار من اتحاد الكرة ايضا!!..

وقرار الرمثا بالانسحاب هو قرار خطير جدا لا تحمد عقباه.. فالى جانب اهمية وجود فريق كبير كفريق الرمثا في بطولة الدوري ينافس على لقب البطولة.. فان العديد من الفرق سوف تتضرر.. اذ يتوجب على اتحاد الكرة في حالة انسحاب الرمثا ان يشطب كافة نتائجه في مرحلة الاياب ليبقى رصيده 17 نقطة وهو عدد النقاط التي حصل عليها في مرحلة الذهاب وهي نقاط تكفي للمحافظة على بقائه بين فرق الدوري ولا تهدد مصيره في الهبوط!.

قرارات ساخنة لاتحاد الكرة

لنعود لقرارات اتحاد الكرة التي صدرت عقب جلسته التي عقدت يوم الاثنين الماضي.. فقد جاءت قراراته ساخنة.. فالى جانب قرار تخسير الرمثا قرر ايضا شطب مدير الفريق محمد خير ديباجة ومنعه من مرافقة فريقه وكذلك ايقاف زيد الشرع قلب دفاع الفريق لمدة 6 مباريات لتهجمه على حكام المباراة وفي نفس الوقت ثمن الاتحاد جهود كل من السيدين عبدالحليم سمارة رئيس نادي الرمثا ونائبه حسن الحفناوي لجهودهما في تطويق الحادث وحماية الحكام. ومن القرارات الجريئة الهامة - نقل كافة المباريات المتبقية من ملعب اربد الى عمان..

الرمثا والوحدات

وعودة لمباراة الرمثا والوحدات والتي اقيمت الاحد الماضي.. فقبل يومين منها تسربت شائعات عن ان الرمثا لن يلعب المباراة احتجاجا على قرار الاتحاد بتخسيره امام الجزيرة.. ثم صدرت عدة تصريحات على لسان المسؤولين في نادي الرمثا.. ان الرمثا قرر السير في اجراءاته عبر القنوات الرسمية والقانونية وكانت اخر التصريحات تؤكد بان الرمثا سيلعب مباراته امام الوحدات.

المباراة غاب عنها مدافع الرمثا هاني الحمزة لينفذ عقوبته وجاءت احداثها مثيرة. واستهلها الوحدات بهجوم قوي وردت له العارضة كرتين لعبدالكريم الشدفان ومحمود البنا بينما تاثر الرمثا باصابة هدافه فايز بديوي الذي لم يستطع اكمال المباراة فيما شارك العقوري بوقت متاخر وكاد الاخير ان يسجل اكثر من مرة بعد ان تحسن حال الفريق وفي الدقيقة 78 تلقى ابراهيم سعدية نجم الوحدات كرة عرضية فلعبها براسه في الشباك محرزا هدف الوحدات وقبل ان يحرك لاعبو الرمثا الكرة من نقطة البداية دخل مدير فريق الرمثا الملعب معترضا ومحتجا على الحكم لانه لم يحتسب ركلة جزاء لفريقه قبل هدف الوحدات وفي هذه اللحظات.. تساقطت الحجارة من المدرجات باتجاه الملعب. بل ان الجمهور اجتاز الحواجز ودخل ارض الملعب ليختلط الحابل بالنابل ومعها تعذر على طاقم الحكام اكمال المباراة رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها ادارة الرمثا مع رجال الامن العام لتطويق الاحداث.

المباريات في سطور

● وعودة لمباريات الاسبوع الخامس عشر.. فقد جاءت مثيرة وقوية وحافلة بالاهداف.. فباستثناء مباراة الوحدات والرمثا فقد سجل «20» هدفا، في اربع مباريات اي بمعدل «5» اهداف لكل مباراة وهي اعلى نسبة تسجل في بطولة الدوري منذ سنوات، ففي مباراة الحسين والبقعة سجلت 9 اهداف بعد فوز الحسين 2/7 وبعد مباراة غريبة في احداثها.. فقد تقدم البقعة اولا. بهدف سجله مهاجمه خالد فالح ونجح فريق الحسين في تسجيل التعادل قبل اربع دقائق من نهاية الشوط الاول.. وفي الشوط الثاني بقي اللعب سجالا بين الفريقين حتى وصلت النتيجة 2/3 وبعدها انهار فريق البقعة بصورة مفاجئة لتستقر اربع كرات داخل مرماه.. في غضون الربع ساعة الاخيرة من المباراة التي كان نجمها الاول عارف حسين الذي سجل 4 اهداف لوحده.

● الفيصلي واصل عروضه الهجومية ففاز على القادسية 1/3 ليرد اعتباره بالكامل حيث كان قد خسر امام القادسية بمرحلة الذهاب بنفس النتيجة.. وعلى الرغم من فوزه فان اداء الفيصلي جاء دون المستوى المعهود.. وكان القادسية ندا له وسجل هدافه «الواعد» جريس تادرس وجمال ابو عابد وفراس خلايلة فيما سجل هدف القادسية الوحيد مدافعه محمد جبر.

● مباراة العربي وعين كارم جاءت مثيرة ايضا.. فقد تقدم العربي 0/2 في الشوط الاول، لكن عين كارم بلغ التعادل في الدقائق الاولى من الشوط الثاني قبل ان يخطف العربي هدف الفوز الثمين في الدقائق الاخيرة ليفوز بنتيجة 2/3.

● المباراة الرابعة جمعت الفريقين الاهلي والجزيرة وفيها تقاسم الفريقان النقطتين بعد ان تعادلا 1/1.

● وكان الجزيرة البادىء بالتسجيل من ركلة جزاء سجلها مدافعه مازن الصفير وحقق ماهر الهنداوي التعادل للاهلي في الدقيقة 90..

لأول مرة البكالوريا تشكل "فريق نسوي لكرة القدم"

تم في الفترة الاخيرة تشكيل فريق كرة قدم من طالبات مدرسة البكالوريا، حيث اسندت مهمة الاشراف على الفريق الى اللاعب وليد قطاطة، الذي يقوم بتدريب الفريق مرتين في الاسبوع على ملعب المدرسة.

وقد اجرى الفريق مؤخرا مباراة مع طالبات كلية التربية الرياضية، على ملاعب الجامعة الاردنية، وتابع المباراة جمهور كبير استمتع بمشاهدتها وجاءت احداثها مثيرة وغنية باللمحات الفنية والاهداف من الفريقين وليعلن الحكم نهاية المباراة بالتعادل 3/3.

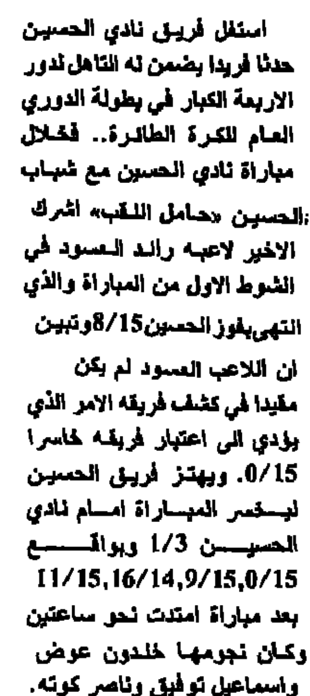
وذكر قطاطة بان الفريق سيلعب في الاسبوع القادم مباراتين مع المدرسة الانجليزية الحديثة، والمدرسة الامريكية. ويتكون الفريق من اللاعبات: ريم حلزون «لحراسة المرمى»، ياسمين عاصم، مهى سرور، لانا عياد، ديما ناصر «لخط الدفاع»، وملى شكري، سمالنا الصيفي، ليلدا الطريفي، ندى عبدالله، تالا عطيه «لخط الوسط»، وامال خوري، زوبيا ناظم، رولا تلهوني، ربى اسطاس، جلى نصار وسمر «لخط الهجوم» وجدير بالذكر ان مدير وهيئة ادارة المدرسة ومدير النشاط الرياضي يولون الفريق النسوي، والفرق الرياضية الاخرى اهتماما كبيرا ومتزايدا.



فريق البكالوريا النسوي لكرة القدم

دوري الكرة الطائرة

فريق الحسين يستغل حدثاً فريداً ويتأهل



استغل فريق نادي الحسين حدثا فريدا يضمن له التاهل لدور الاربعة الكبار في بطولة الدوري العام للكرة الطائرة.. فخلال مباراة نادي الحسين مع شباب الحسين «حامل اللقب» اشرك الاخير لاعبه رائد العسود في الشوط الاول من المباراة والذي انتهى بفوز الحسين 8/15 وتبين ان اللاعب العسود لم يكن مقيدا في كشف فريقه الامر الذي يؤدي الى اعتبار فريقه خاسرا 0/15. ويهتز فريق الحسين ليخسر المباراة امام نادي الحسين 1/3 وبواقع 11/15,16/14,9/15,0/15 بعد مباراة امتدت نحو ساعتين وكان نجومها خلدون عوض واسماعيل توفيق وناصر كوته.

وضمن مباريات بطولة الدوري ايضا حقق فريق العودة «المتصدر» فوزا كبيرا على فريق الوحدات الذي يطارده 0/3 وبواقع 8/15,11/15,0/15، في مباراة كان فيها العودة الاقوى والافضل.

من مباراة البقعة مع صويلح.

ومن النتائج الفنية لمباريات الاسبوع الماضي:

- فاز البقعة على صويلح 1/3، بواقع.. 12/15,14/16 ,4/15,15/13.
- فاز البقعة على العربي 0/3، بواقع 8/15,11/15,5/15.

وينتظر ان يتأهل لدوري الاربعة فرق: العودة، الوحدات، شباب الحسين، ونادي الحسين.

إحتفاءً بعيد ميلاد الحسين

الأهلي يستضيف نجوم سلة العرب

استضاف النادي الاهلي في الاسبوع الماضي فريق الكرخ العراقي الذي يضم في صفوفه فريق الرشيد - سابقا - حامل لقب بطولة الاندية العربية التي اقيمت في عمان، وقد التقى الاهلي ضيفه مرتين احتفاءا بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

ففي المباراة الاولى فاز الاهلي 71/87.. وفيها قدم نجومه مباراة كبيرة امتعت نحو الفي متفرج شاهدوا المباراة.

وقد عانى ناصر بشناق نجم الاهلي والذي وصفه مدرب الفريق العراقي بانه افضل لاعب ارتكاز في الوطن العربي من الرقابة المشددة ومع ذلك كان لبشناق دورا رئيسيا في تحقيق الفوز لفريقه من خلال تمريراته المساعدة.

وفي المباراة الثانية اكد الاهلي تفوقه حينما فاز بفارق 14 نقطة 80/94.

وعلى هامش اللقائين عقد اجتماع مشترك ضم السيدين صقر الجناي رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة - رئيس نادي الكرخ وعدنان نغوي رئيس النادي الاهلي وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين الطرفين، والاتفاق على اقامة بطولة خلال رمضان المبارك يشارك فيها فريقان من الاردن ومثلهما من العراق.

• من مباراة الاهلي الاردني والكرخ العراقي.

اقيمت في الأسبوع الماضي دورة تنشيطية بكرة القدم على ملاعب النزهة شارك فيها ست فرق هي.. النجمة «المنظم» الهلال، الاردن، نجوم الحسين، القدس، مخيم الوحدات.

تاهل للمباراة النهائية فريقا النجمة والهلال حيث تمكن فريق الهلال من الفوز على فريق النجمة بضربات الجزاء 2/3 بعد التعادل 1/1 سجل هدف النجمة عدنان اللحام، وسجل هدف الهلال رائد عصفور. وفي نهاية المباراة التي ادارها الحكم محمد ابو زغير سلم السيد خميس العيسوي رئيس نادي شباب الحسين كاس الدورة لكابتن الهلال عبدالرحيم سليم والميداليات الذهبية والفضية لاعضاء الفريقين. ومن اللاعبين الذين برزوا في الدورة.. من الهلال: اسامة عارف، رائد عصفور، حسام حبول، وحارس المرمى سمير حيث تمكن من صد ثلاث ضربات جزاء. ومن النجمة عدنان اللحام، عمار ابو جودة، عكاشة، حارس المرمى محمد ابو علي. ويعود الفضل لنجاح هذه الدورة التنشيطية والتي تابعها جمهور كبير من عشاق اللعبة، للسادة: يعقوب اللحام، يوسف خاطر، منير شرف، وابراهيم عارف الذي ساهم بمتابعته الحثيثة بحصول فريق الهلال على كاس الدورة..

المجتمع الرياضي

عبدالرحمن العواملة

• صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع المشرف الرياضي النشط في لواء الامن العام عبدالرحمن العواملة الى رتبة ملازم اول... مبروك.

• ربحي رمضان مهاجم القادسية الصاعد، دخل القفص الذهبي بمحض ارادته.... مبروك.

• يعقوب الترك مهاجم الاهلي العائد من امريكا شوهد وهو يشارك فريقه تدريباته لمشاركته المباريات المتبقية من الدوري الممتاز.

دوري الكرة في أوروبا

نتائج غير متوقعة في مسابقة الدوري!

بلغت مباريات دوري الكرة في اوروبا ذروتها الاسبوع الماضي في كل من ايطاليا والمانيا وانجلترا حيث حفلت النتائج الفنية بمفاجات عجيبة لعل في مقدمتها فوز فريق سامبدوريا على نابولي 1/4 وتعادل بايرن ميونخ مع هيرتابرلين بدون اهداف فيما كان ليفربول يحافظ على فارق النقاط الثماني التي تفصله عن مطارده اللندني فريق الارسنال.

ايطاليا

كان الاسبوع الماضي موعدا للقاء ديربي مدينة ميلانو الايطالية حيث تقابل الانترنا سيونالي مع ميلانو.. وانتهى هذا اللقاء بفوز الانتر الذي يقوده الثنائي الالماني: كلينزمان وفولر بهدف سجله بيرتي.

وغاب عن صفوف ميلانو نجمه المرهق خوليت وصانع العابه دونادوني.

فريق سامبدوريا حافظ على صدارته بعد ان اكتسح مارادونا ورفاقه في فريق نابولي 1/4 وهي ثاني افدح خسارة يتعرض لها «حامل اللقب» منذ خسارته بكاس الاندية الاوروبية العام الماضي 1/5 وسجل اهداف سامبدوريا فيالي ومانتشيني!.

فريق اليوفي.. حقق نتيجة عظيمة حينما هزم فريق روما 0/5 في مباراة صاحبنة كان نجمها الاول هداف كاس العالم سكيلاتشي الذي سجل لوحده ثلاثة اهداف.. وقد اشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء لثلاثة لاعبين هم: جوليو سيزار وبادلوري «يوفنتوس» وسيبونيلا من روما.

اما باقي النتائج فجاءت على النحو التالي:

- فاز بولونيا على باري 0/3.
- فاز ليتشي على شيزنيا 0/2.
- فاز بارما على بيزا 0/2.
- تعادل جنوا مع تورينو 0/0.
- تعادل كالياري مع فيورنتينا 1/1.
- تعادل لاتسيو مع اتلانتا 2/2.

انجلترا

احتاج ليفربول لجمهور كبير لكي يحقق الفوز على فريق كوفنتري بهدف سجله بيرديلي في الشوط الثاني ليحافظ ليفربول على فارق النقاط الثماني التي تفصله عن الارسنال الذي فاز بدوره على ساوثامبتون 0/4.

وتقدم الفريق العريق مانشستر يونايتد للمركز الخامس بعد فوزه على شيفيلد 0/2.

باقي النتائج جاءت على النحو التالي:

- فاز ليرزيونانيد على ديربي كاونتي 0/3.
- فاز ويمبلدون على تشلسي 1/2.
- فاز نوتنجهام فورست على سندرلاند 0/2.
- فاز نورويتش على استون فيلا 0/2.
- تعادل لوتون مع مانشستر سيتي 2/2.

المانيا الغربية

رفع فريق فيردر بريمن رصيده الى 20 نقطة بعد فوزه على كارلسردة 0/2 ليبقى في صدارة فرق الدوري بينما انفرد فريق كايسر سلاوترون بالمركز الثاني برصيد 19 نقطة بعد ان فاز على بوخوم 0/2 في الوقت الذي فقد فيه بايرن ميونخ «حامل اللقب» نقطة مهمة بتعادله مع هرتا برلين - الذي يحتل المركز الاخير - بدون اهداف.

بقية النتائج جاءت وفق التالي:

- فاز اينتراخت على اوردنجن 0/1.
- فاز هامبورغ على ليفركوزن 0/3.
- فاز دوسلدورف على فرانكفورت 1/2.
- فاز كولن على سان باولي 0/2.
- فاز نورمبرغ على دورتموند 0/2.

رشفة فنجان

شيك في ملف الوزير!!

ثمة من يحاول ان يعبث بطيبة قلبك ويستغلها الى ابعد الحدود ليحقق جشعه، ومن ثم من يمسك بك من طرف خيط احلامك الوردية ويلعب معك لعبة قد تبدو جميلة ولكنها تتحول في النهاية الى ماساة.

تصور انك وجدت نفسك فجاة قد اقترفت جرما لم تكن تعرف انك اقدمت عليه في يوم من الايام ولا تستطيع التملص منه الا اذا اكتشفت الحقيقة فجاة.

في الوقت الذي لم اكن ارغب فيه ان اتعرف على اصدقاء جدد، كان هناك شخص «ثقيل» الدم حاول عدة مرات ان يتقرب مني، لكني كنت ارفض صداقته بطريقة لبقة مهذبة ولكنه فاجاني في يوم ما متظاهرا انه يسعى لمصادقتي بصدق كونه يعرف عني كل شيء ويعرف كل اولئك الاصدقاء وحكاياتهم الخادعة معي، اما هو - حسب قوله - فيسعى الى صداقة مثالية فصدقته وادخلته في قاموس الاصدقاء على امل ان يبدي لي عكس ما كنت اخشاه دائما.

في بداية الامر كان هذا الصديق ودودا وكريما او على الاقل هكذا كان يبدو لي، وتبادلنا الزيارات العائلية حتى اصبحت لا استغني ابدا عن اللقاء به يوما او الحديث معه عبر الهاتف من مكان عملي.

ولانني كنت اعمل في الصحافة فقد كان يعرض علي بعض محاولاته الكتابية والادبية كي اعطيه رايي في ذلك اذ كانت كتاباته غير صالحة للنشر، ولكنها افضل بكثير من تلك التي كان يكتبها المتسلقون على ظهر الصحافة حينما لا يجدون عملا يترزقون منه.. ومرت الايام حتى اصبح صديقي جزءا من حياتي اليومية..

ذات يوم وفي المساء طلب مني هذا الصديق ان اذهب معه الى النادي فهو يعشق الشطرنج الى حد الجنون، ويريد هذه المرة ان «يغلبني» غلبا قاسيا - كما قال - ولانني افضل التحدي دائما وخاصة حينما يكون من الطرف الاخر، وفي المسائل التي لا تكلف دما ومالا، فقد قبلت الدعوة شريطة الا نضيع من الوقت اكثر من ساعتين.

في المساء التقينا في النادي الذي قلما كنت اذهب اليه وهناك حاول صديقي ان يمهد للعبة جميلة كما وصفها لي ولكنه لم يكن يعلم انه لن يستطيع ان يحقق الفوز الذي كان يحلم به، وبالفعل فقد انتهت اللعبة بخسارة صديقي الذي اكتشف اخيرا انني لاعب لا يشق لي غبار!!

بعد ان شعر بخيبة امل ولم يكن قد حقق فوزه طلب مني ان اذهب برفقته الى بيته حتى نمضي بقية الليل هناك، وحتى لا اشعره بالحرج والهزيمة، وافقت على دعوته لي.. وذهبت معه الى بيته، وبعد ان تناولنا طعام العشاء معا جلسنا في غرفة الجلوس، ودار بيننا حديث طويل متعدد الالوان.. وبعدئذ نظر الي صديقي «العزيز» نظرة فاحصة تبدو حينها غريبة، ثم قال: اعترف لك يا صديقي بالذكاء وقوة الشخصية انني اتوقع لك مستقبلا زاهرا باهرا.. اتوقع ان تصبح في يوم ما اديبا مشهورا او سياسيا لامعا، او مديرا.. او وزيرا، لانك جدير بكل هذه المواقع.. شكرته على هذا الاحساس، ولكني قلت له: لا يا صديقي لا تتوقع كل هذا وذاك، فلمثل هذه المواقع رجال صنعتهم «اللهلوة» منذ كانوا اطفالا.. ولكنه دغدغ احساسي وطموحي بكلمات منمقة حتى صدقت كلامه، وبدا «الغرور» يسري في شراييني.

وفجاة احضر صديقي «رزمة» من الاوراق والتي تبدو كانها ملف او معاملة في دائرة حكومية، وقال لي وهو يضحك: - ارجو الا تستسخف هذه الفكرة وتخيل نفسك مديرا او وزيرا وتريد ان توقع على معاملة مهمة .توقع على المعاملة وانت تتحدث مع شخص مهم مثلي. خذ يا صديقي ووقع هذه الاوراق البيضاء.. انني اعشق مثل هذه اللعبة.. اخذت الاوراق وقمت بالتوقيع على الجهة اليسرى لكل ورقة وانا اتكلم معه حول موضوع ما، وبعد ان انهيت التوقيع، امسك صديقي رزمة الاوراق، واخذ يقلبها وهو يقول: يا سلام على توقيعك.. توقيع وزير.. يا سلام.. يا سلام.. ثم قذف برزمة الاوراق على الكنبة، وتابع حديثه حول الصحافة والفن والاقتصاد والسياسة.. حتى شارف الليل على الانتصاف.. حينها استاذنت صديقي بالانصراف، فالليل ليس كله لي وحدي، فهناك من ينتظرني في البيت. وغادرت بيته وانا اشعر بمزيج من الفخر والغرور والفرح والكابة..

وفي صباح اليوم التالي ذهبت لعملي وامضيت يوما جميلا كنت نشيطا فيه، وهكذا في اليوم التالي، ولكن صديقي لم يتصل بي، او يزرني خلال الخمسة ايام التي تلت تلك اللعبة، وكنت اعتقد انه قام بزيارة لاهله في قريتهم البعيدة.

وبعد اسبوع تقريبا، وفي مكتبي قرع جرس الباب ثم دخل شخص [illegible] مجموعة من الاوراق.. تقدم لي وقال: هل انت شيحو؟ قلت له نعم.. فقال: خذ هذه مذكرة دعوى من المحكمة البدائية.. ذهلت وقلت: ماذا.. ماذا؟!.. وناولني المذكرة.. وهنا كانت المفاجاة.. انا متهم باعطاء شيك بدون رصيد لصديقي «الحميم» الذي «لاعبني» لعبة الوزير، لقد جعلني اوقع له على شيك دون ان اعرف.. ولم استطع ان اتملص من عقوبة المحكمة لان القانون ينص على «القانون لا يحمي المغفلين».. ولكن من هم الذين يحميهم القانون؟.. كانت العقوبة ستقع لولا ان ظهرت الحقيقة في النهاية حينما اكتشف القاضي بان لصديقي سابقة في التزوير لم يعاقب عليها، وحينما وجهت له التهمة اعترف بالاثنتين..

وفي النهاية حرمت ان احلم بانني ساصبح وزيرا في يوم من الايام؟!.

بريد شيحو

عرس

• صدقني يا شيحو.. لو قيل للنساء ان في السماء عرسا.. لنهضن لرفع السلالم اليه..!.

سلمان حمايدة - اربد

- وغير هيك.. راح ينكدوا على العريس!..

عتاب

• صديقي شيحو.. انا عليك عتبان.. امبارح مريت من قدامك وسلمت عليك وانت ما رديت.. الظاهر انك زعلان..

احمد حسن العبيد - ام القطين

- غلطان.. اللي شفته كان صاحبي!.

قضية

• يا شيحو بدي اصير محامي.. هات لي قضية وانت تشوف شو بدي اسوي؟.

خالد لافي الصخري - الزميلة

- وانا - صحفي هات لي قضية وشوف شو بدي اسوي.

تفضيل

• بصدق وصراحة ايهما تفضل فتاة صاحبة عقل ام فتاة صاحبة جمال؟..

اعتدال - اربد

- افضلها صاحبة مال!!..

بيع وشراء

• هل صحيح ان حواء اصبحت تباع بارخص الثمن وفي المزاد العلني؟..

خالد البرادي - حي الصالر

- وكمان مافي حدا شاري!!.

صفات

• مالي اراك يا شيحو طويل اللسان قليل الادب.. اما لحماتك نهي عليك ولا امر؟.

فرج ابو خليل - العقبة

- حماتي مشغوله.. انها تخدم مكلفة في الجيوش المتحاربة في الخليج.

استاذ

• استاذي كان واحدا هو الزمن، تعلمت منه ان اكون اشد حرصا على اسعاد الناس قبل ان اسعد نفسي، فمن استاذك انت يا شيحو؟.

قطر الندى سلامة

- انا استاذ، بحالي لبالي.

راي

• ما رايك يا شيحو في ازمة الخليج؟.

علي ابو عريقات - رحمة - العقبة

- ستنتهي عندما يخرج الخليط من الخليج.

سكوت

• هل صحيح ان الرجل الوحيد الذي يامر المراة بالسكوت هو المصور؟.

S.H - عروس الشمال

- ومين قال لك انها بتسكت؟!..

عطر

• زجاجة عطر تهديها للحبيبة خير من الف رسالة غرام!!.

سلمان - اربد

- كلامك عطر!..

الزواج

• هل صحيح يا شيحو ان الزواج مقبرة للرجال؟.

فيصل الخوالدي - مخيم عزمي المفتي

- ثم لا يموتون فيها ولا يحيون!

القمر والشجر

• يا شيحو الحج مازن بيقول تطلعوا عالقمر.. تلمسوا القمر، لكن تقربوا من الشجر بلطم رجليكم.. شو رايك؟!.

عاشق الميتسوبيشي البيج A

- مش معكول يا ابن الحلال، هو في شجر ع الكمر؟.

تلفزيون

• التلفزيون هو الجهاز الوحيد الذي ينافس المراة في الثرثرة وبجميع الانظمة!!.

محمد ابو قبيلة - الفويرية

- ومع ذلك المراة دائما تفوز!!.

زواج

• لو واحد «دعمك» يا شيحو.. وقالك تتجوز واحده ثانية.. بتقبل؟.

حلمي جبور - عمان

- وانا راح ادعمه واعطيه الاولانية.

فرخ البط درويش!

ذهب ابو درويش الى «ابو العبد» النجار. فقال له:

- بدي اشغل هالولد عندك. بلكي يفلح، لانه ترك المدرسة وطلع غبيا.

فوافق ابو العبد. وجاءه بدرويش. فلاحظ ابو العبد ان درويش شديد الغباء. فبدلا ان يدق المسمار في المطرقة يدقه في الكماشة. فقد كان درويش غبيا لدرجة لا يصدقها العقل، فقام «ابو العبد» النجار بطرده. فذهب درويش الى ابيه وهو يبكي. فغضب «ابو درويش» وذهب الى «ابو العبد» النجار، فقال ابو العبد: ابنك درويش غبي جدا. وساثبت لك على ذلك الان. فقال ابو العبد: يا درويش روح على دارنا شوفني هناك ولا مش هناك بسرعة!! فانطلق درويش كالسهم، ورجع بعد ذلك وقال: لا يا «ابو العبد» ما لقيتك هناك قالوا انك في المنجرة!! فقال ابو العبد: شفت يا ابو درويش ليش ابنك غبي. فقال ابو درويش: صحيح والله معاك حق يا ابو العبد. فقام ابو درويش وراح يضرب درويش بلسوة وهو يقول له:

- صحيح انك غبي. ولك بدال ما قطعت هالمشوار لبيت ابو العبد كان حكيت تلفون اريحلك!! فاهمي على «ابو العبد»!!.

مع الناس

من أحلام القصور.. إلى صفائح "الزينكو"!

الأم تنتقل مع أبنائها

تعب كلها الحياة.. هكذا قال المعري.. وهذا ما تقوله «ام مجدي» فحياتها «تعب».. وراحتها «تعب» فمفارقات حياتها ماساوية، ومحزنة، والبيت الذي يشكل للكثيرين منا «ماوى» ومكانا «للراحة» يعتبر بالنسبة لها مكانا «للتعب».

وقديما.. فضلت ميسون الكلابية، بيتا تخفق الارياح فيه، على قصر منيف.. فقد كانت تنشد الحرية.. اما بيت «ام مجدي»، فبيت تقتلعه الرياح مع كل هبة، وتتحول عليه قطرات المطر الى مطارق، ولكنها فضلته على سجنها القديم، ففيه درج اطفالها.. وتحت ظلاله نشاوا.. وهو بالتالي «الحيلة والفتيلة».

وكغيرها من العائلات المحتاجة، كانت عائلة «ام مجدي» تحصل بين فينة واخرى على بعض المساعدات من جمعيات خيرية في السعودية. الا ان هذه المساعدات تاثرت مؤخرا بموقف الاردنيين جميعا من الغزو الداهم الذي يقوده الامريكان ضد العرب.. فتم وقفها بايعاز من تلك الحكومة.. وزادت مشاكل العائلة.

فالى اين وصل الحال بهذه العائلة، وما هي طبيعة عيشها، وتطوراتها منذ البداية وحتى هذه اللحظة؟.. فلنتابع ذلك معا على لسان «ام مجدي»:

الحظ

وجه شرقي، ملامحه بارزة وقوية، وعينان طافحتان بالحزن والمعاناة، لكنهما مملوءتان بالتصميم والارادة.. تروي حكايتها وكانها تقرا من كتاب وتقول:

عشت في مصر، حياة اقرب ما تكون للدلال والرفاهية، الا ان الحظ والنصيب، قاداني الى التعرف على محمد مصطفى، الرجل الاردني الذي التقيته في بيت احدى صاحباتي، وكان قد حضر الى مصر يبحث عن «نصيبه».. فاعجب بي من النظرة الاولى -كما يقولون- ووافقت بدوري على الزواج منه عندما عرض علي ذلك.. بعد ان صور لي «البحر طحينة».. زاعما انه يمتلك معرضا للسيارات.. واملاكا وعقارات، ففرحت بهذا «النصيب» واملت من خلاله حياة مريحة، ومستقبلا سعيدا، ولم اعلم ان القدر يخطط لي وراء الكواليس.. شيئا اخر..

وعندما تقدم محمد مصطفى الى اهلي طالبا الزواج مني، رفض اهلي ذلك، الا انني لم التزم براي اهلي، فقد كنت شابة صغيرة، امتلىء حيوية ونشاطا، ولذلك فقد اصررت على رايي، وذهبت واياه الى المأذون، حيث تزوجنا.. وجئت معه الى عمان:

وفي عمان، كان اول بيت ادخله، بيت متهالك، متواضع جدا، تصورت في البداية، انه مجرد استراحة لي من عناء السفر، وسانتقل بعده الى بيتي الموعود، «بيت العز» الذي صوره لي زوجي احلى من الخيال.. الا ان - حكي السرايا غير حكي القرايا - فقد عرفت - مصدومة - ان هذا البيت سيكون مقر اقامتي، وزاد في صدمتي ان زوجي الذي صور لي نفسه غنيا، وثريا.. لا يكاد يملك من الدنيا شيئا غير ما قدمه لي كمهر للزواج في بلدي فهو يعمل «خياطا للاكياس» في احد المحلات.

وثرت على هذا «المطب» الذي وقعت فيه «بسذاجتي» وحاولت الاعتراض، الا ان وقعتي كانت قاضية، حيث اصدر زوجي قرارا بعد الرجوع الى شقيقتيه المتواجدتين معه في البيت، يقضي بسجني «انفراديا» في غرفة، دون ان يسمح لي بالخروج منها الا بموافقة «الحراس».

وبدات حياة السجن، اربع جدران تفصلني عن الدنيا «الحرة»، وباب مغلق بمفتاح، ونافذة هي سبيلي الوحيد لرؤية العالم، حتى ان الطعام كان يقدم لي عن طريقها!.

وفي يوم، فوجئت بزيارة لي في سجني.. وطبعا كانت الزيارة عن طريق النافذة، كان الزوار ابناء وبنات زوجي من زوجة سابقة.. وعلمت منهم ان «زوجي» والدهم، وانه قد ترك امهم بعد ان انجبت منه ثمانية اولاد وبنات، ودارت بي الارض دورة تفوق دورتها حول نفسها، وحول الشمس، وشعرت انني اعيش في جو يسقيه الخداع، وتغذيه المشاكل، وان زوجي قد «خلعني» من تربة نظيفة معقمة، «وزرعني» وردة غضة في تربة ملوثة ستكون السبب في «ذبولي» وانعدام الحياة في شراييني..

ومع ذلك، فلم اكن املك الا الاستسلام.. فواقع «سجني» يفرض علي ان «الاعتراض» يعني «العقاب» فدفنت غضبي في صدري وسلمت امري لمن بيده الامر. ويوما وراء يوم، تراكم الكبت والحرمان في قلبي، فاصبت بانهيار عصبي، وصدمة نفسية، زادت من تقييد حريتي، وعطلت ما كنت اسعى اليه من «تحرر» وحياة طبيعية.

وتنفث «ام مجدي» نفثة قوية، تخرج من احشائها، تشعر انها تريد ان تخرج معها كل صدا السنين العالق في جوانحها.. وتتابع روايتها وتقول:

بقيت على تلك الحال مدة تزيد عن ثلاث سنوات، كنت قد انجبت خلالها ثلاث مرات.. كانت هي فترات «الافراج» بالنسبة لي.. حيث كان يسمح لي خلالها برؤية اهله واقاربه والاجتماع بهم!!.

وعندما زاد عدد افراد الاسرة.. وصارت تلك الغرفة التي اشبه ما تكون ب «الزنزانة» لا تكاد تتسع لاصواتنا.. علاوة على اجسادنا، حاولت بطرق كثيرة من الاقناع، والرجاء، والتوسل، التاثير على زوجي للانتقال الى بيت اخر، ولما كانت قدرته المادية لا تكاد تسمح لنا بالعيش، علاوة على استئجار بيت - حيث كان راتبه المتواضع يقسم بيني وبين افراد عائلته من زوجته الاولى - فقد عرضت عليه، ان ابيع قطع الذهب القليلة التي البسها، لنستطيع - بثمنها - تامين سكن لنا.. «كيف ما كان»..

كانت هذه ال «الكيفما كان» مائة لوح من «الزينكو» ربطناها ببعضها، وعلقنا بعضها على بعض، فنتج عن ذلك «صندوق» غريب من «الزينكو» جعلناه لنا بيتا.. وهكذا، فقد استبدلنا «الذهب» ب «الصفيح» وقلنا.. «مليح»!!.. وبعد فترة زدنا عدد الالواح، فوزعناها على المطبخ، ودائر الحوش..

ويقطع بالية من الاثاث، شهدت عهد السلطان عبدالحميد.. اثثنا هذا «الكوخ».. وعشنا فيه كما ترى.

وتكمل «ام مجدي» حديثها المليء بالحسرة والعذاب، وتستعيد بين كلمة واخرى اهة شاردة.. او دمعة نافرة.. وتقول:

وهكذا، سكنا في هذه «البراكية» المتداعية، والتي «تزقزق» ليل نهار، وبدانا العيش بطريقة اخرى غير طريقة «السجن» الاولى.. صرت اشعر بحريتي، وبانني زوجة، لها كيان مستقل، وتشرف على «بيتها» بنفسها، بدون ماء، بدون كهرباء.. بدون «حياة»، ولكن بحرية..

وفاة الزوج

ولكن القدر الذي ابرز لي وجها مكشرا منذ ان تركت بيت اهلي، يابى الا ان يزيد «تكشيرته» يوما بعد يوم.. فيصاب زوجي بمرض «السرطان»، فيقعده عن العمل، مما يجعل حياتي السابقة - برغم ماسيها - تبدو «جنة» بالنسبة لما يثقلوني، وبدانا نعيش على صدقات المحسنين، وظللنا على تلك الحال سبع سنوات، توفي بعدها زوجي، وتركني هذه الافواه الجائعة، والاجساد البالية، احاول ان امدها بما يجعل حياتها مستمرة..

يقولون عن الفقير انه «يعيش ع الحصيرة».. اما نحن فلا نملك الحصيرة، «نحن ع البلاط».. واقسى ما في حياتنا فصول الشتاء، هذه الفصول التي يعتبرها الناس خيرا.. نحن نخاف منها.. ونكرهها.. فاصوات قطرات المطر على الواح «الزينكو» تقتلع سكوننا، وتكاد حركة الريح البسيطة ان «تقتلع بيتنا».. علاوة على ما يتسرب الينا من مياه تحول بيتنا الى «بركة»!!.

بعد وفاة زوجي، وعندما تراكمت على راسي مصاعب الحياة، حاولت العودة الى بلدي الا انني وجدت في ذلك مشاكل اخرى ستقع على راسي من جديد، فانا الان اردنية الجنسية، وكذلك اولادي ولا استطيع ان احرمهم من العيش في وطنهم الذي يحبون.. ويصرون على البقاء فيه.

- وتغيب عن عينيها بعض ملامح الياس والمعاناة قليلا، وتبدو وكانها امارات من الراحة.. وهي تقول:

الله لا يهمل عبده.. ولذلك فقد هيا لنا قلوبا رحيمة نظرت الينا بعين الشفقة، فحصلنا على مساعدة قيمتها 30 دينارا شهريا، من جمعية خيرية، ثم صارت تصلنا بعض المساعدات من جمعيات خيرية سعودية.. وتصورت ان تغييرا سيطرا على حياتنا ينقلنا من البؤس الى الراحة.. الا ان «تعيس الحظ لا يتعب ولا يشقى» فتعاسته لن تفارقه مهما حاول.. فمع بروز ما يسمى «بازمة الخليج» انقطعت تلك المساعدات وكانها مرتبطة بالمواقف السياسية وكأن عمل الخير «رشوة» للشعوب لاقتيادها..

«وعادت حليمة لعادتها القديمة».. فقد دفعت واولادي ثمنا للمواقف السياسية المشرفة لهذا البلد!! و«زاد الطين بلة» مطالبات دائرة «التطوير» بان ندفع قيمة ثمن الارض التي نعيش عليها فهم يطالبونني بالالاف، وانا لا املك ثمن الرغيف!.

هذه حياتي.. وهذه قصتي.. وهذا بيتي.. يشبه بعضها بعضا سوءا وضياعا.

حديث الابن

ونترك «ام مجدي» تجتر جراحها، وماساتها.. ولنحاول التخفيف عنها، بالحديث مع احد ابنائها الذين يشاركونها هذه الحياة.. ولنساله عن حياته: همومها.. ومشاكلها.. وافراحها.. فيقول «مجدي»:

عمري 13 سنة، مجتهد في مدرستي، وشهاداتي تثبت ذلك.. اضافة الى مواظبتي على دروس التلاوة والتربية الدينية في المسجد، فانا مؤمن بالله، واعتبر ما نحن فيه ابتلاء منه.. وسوف نصبر على ذلك.. ولا شك ان الله سيعوض صبرنا خيرا عندما نكبر غدا، ونعوض والدتنا عن تعبها، ونموعها!!.

ويحاول «مجدي» ان يعبر عن حقيقة حياته، بدقة وعفوية.. فيقول:

ليس في حياتنا اعياد، فالاعياد خلقت لغيرنا، فلا اذكر انني اشتريت في يوم ما شيئا جديدا للعيد، فانا اعرف قدرة ابي من قبل، ثم قدرة والدتي، ولا احاول ان اطلب منهم ما لا يستطيعون.. ولكن اكثر ما يخيفني هو «معايرة» اصحابي لي بالبيت او «البراكية» التي نسكن فيها.. والتي «يقهرني» منها شيئان: **الاول:** الحجارة التي يرميها بعض الاولاد على البيت، فتصدر صوتا مزعجا، وكثيرا ما قمنا من نومنا بسببها، **والثاني:** الامطار التي كثيرا ما اتلفت كتبي ودفاتري!!.

واحاول ان استفزه.. بسؤالي فيما اذا كان يلعب في الشارع.. فيجيبني، وكانما «يلقمني حجرا»:

بيتنا مثل الشارع بالضبط.. فلا ضرورة لخروجنا!!.

وقفة

هذه العائلة، مع بؤس حالها، وغرابة عيشها، يبرق بعيون افرادها «سكين» التطوير «كما تقول ام مجدي» علاوة على قطع المساعدة الشهرية التي كانت تقدم لهم من قبل جمعيات خيرية تدعمها الحكومة السعودية شانها في ذلك شان عشرات العائلات الاردنية، التي كانت «تنتفع» بهذه المساعدات، والتي اوقفتها هذه الجمعيات بامر تلك الحكومة بعد نشوء ازمة الخليج مما يعني بما لا يدع مجالا للشك ان «فعل الخير» السعودي لم يكن لوجه الله تعالى كما كانوا يزعمون من قبل.. وانما من اجل «هز الكتف» التفاخري.. ليس الا..

هذه مجرد وقفة، ننتظر ان يلاحظها الناس.. كل الناس.

منزل العائلة.

شنقاً حتى الموت.. لقاتل شقيقته وزوجة أبيه!!

بقلم الاستاذ: فتحي النجار

حين خطت اولى خطواتها الى بيت الزوجية الجديد، وضعت في اعتبارها ان تقتلع منه ذلك الطفل البالغ عشر سنوات، والذي خلفته امه وراءها يوم ان رحلت عن ذلك البيت مطلقة الى غير رجعة.. ولم تمض سوى بضعة شهور حتى اكتشف الزوج انه لن يشعر بالراحة طالما ان هذا الطفل يعيش في منزله.

بداية الغيظ

وبالفعل اضطر امجد وهو في تلك السن المبكرة، ان يلتحق بوالدته ليعيش في كنفها حياة قلقة مضطربة، بسبب ما كانت تعانيه من فقر وفاقة، وحين كان يزور والده كل شهر او شهرين مرة، كان يتصدق عليه بحفنة قليلة من النقود لا تكفيه ووالدته مصروف نصف شهر على الاكثر، ومع انه كان يصرف على زوجته الجديدة بالمئات وبالالوف، فقد كان يبخل عليه وعلى والدته، ولا يعطيهما «القرش» الا بكل نفس ذائقة الموت..

ومع ان امجد قد كبر ونما، الا انه لم يستطع ان يلتحق بمدرسة او معهد، واكتفى بذلك التحصيل العلمي البسيط الذي حصل عليه قبل ان يلقي به القدر الى هذا المصير القاتم وقد رضي من نصيبه من الدنيا بتلك القروش القليلة التي كان يعطيها له صاحب المقهى الذي بدا العمل فيه، مقابل تلك الخدمات التي كان يؤديها له، والتي كانت مقتصرة على غسيل كاسات الشاي وفناجين القهوة، اما شقيقته وشقيقه من ابيه فقد تم الحاقهما بالمدارس الخاصة، باعتبارهما «اولاد الداية» ولم يكن والدهما يبخل عليهما بشيء، حتى لو طلبوا «لبن العصفور».

عز على امجد ان يرى نفسه يعيش تلك الحياة «المبهدلة» القاسية، في حين يسبح الشقاه الاخرون ببحر من نعيم وكانت والدته تحاول - دائما - ان تذكره بهذا الفارق الهائل في المعاملة لتزرع في نخاعه بذرة الحقد تجاه والده والتفاته لابيه، ولم يكن امجد بحاجة لمن يقنعه بوجود هذا الفرق، وهو يرى الظلم يحيط به.. من كل جانب، ويسد في وجهه كل المنافذ والابواب.. ولكنه لم يكن يملك ان يناقش والده في هذا الموضوع، او يعترض على اي من قراراته، بعد ان تبخر كل ذلك الحب الذي كان يكنه له، بل انه كان حريصا رغم كل شيء على ان يبقي على ذلك الخيط الرفيع قائما ومتصلا، لان انقطاعه لم يكن في مصلحته.. الا ان ذلك لم يكن يعني بحال من الاحوال انه راض عما كان يحصل، ولكنه كان يعرف تماما ان مجرد الاشارة الى هذا الموضوع ولو عرضا سوف يكلفه غاليا جدا حيث سيضطر والده الى حرمانه من كل مساعدة مالية مما يعني - بالضرورة - ان يضطر الى التسول كي يؤمن لنفسه ولوالدته الماكل والمشرب.

الاحساس بالظلم

ولان للصبر حدودا، فقد بدا امجد يحس بالغيظ الشديد تجاه ما يلاحظه من فرق بينه وبين اخوانه في المعاملة، وفي كل شيء وبدا الغيظ يتحول بالتدريج الى حقد اعمى لدرجة انه بدا يفكر جديا بالانتقام من زوجة ابيه واولادها.. ولكنه قبل ان يتقدم خطوة في هذا الاتجاه الخطير، ذهب - ذات يوم - الى والده ليستكشف ان كان هناك اي امل في تغيير هذا النمط السلوكي لديه في المستقبل المنظور وحين طالب والده ان يرفع من قيمة تلك المعونة التي اعتاد ان يقدمها له في بداية كل شهر، كشر عن انيابه ثم قال له والشرر يتطاير من عينيه:

- هل ارسلتك امك لتقول لي هذا الكلام؟ لانه باستطاعتك - الان - ان تعمل كبقية الشباب من افراد جيلك.. اما وقد جئت بنفسك كي تفتح هذا الملف القديم، فاني احب ان اوضح لك ان اخوانك الصغار احق منك بكل مليم، وعوضا عن ان تظل تتسكع على المقاهي، وتجالس الاشرار الذين علموك التطبيل والرقص، «شمر» عن ساعدك، «ودورلك» عن شغله، تطعمك «خبزاه» وبلاش تظلك معتمد علي لان الظروف لم تعد تسمح باعطائك اي مليم..

ادرك امجد بعد هذه المقابلة الحاسمة ان شعرة معاوية قد انقطعت، وانه لم يعد هناك من مصدر رزق غير تلك المبالغ التافهة التي يتقاضاها من عمله في المقهى، ومن هنا، بدا يفكر - جديا - بوضع حد لهذه المهزلة التي زادت عن حدها كثيرا..

الطعن بالخنجر

وعندما علم بسفر والده الى ايطاليا للاطلاع على احدث ما انتجته المصانع الايطالية من المفروشات والاثاث، ادرك ان الفرصة باتت مواتية لتنفيذ تلك الفكرة التي اختمرت في ذهنه زمنا طويلا، حيث خرج من المقهى قاصدا بيت والده دون ان يخبر والدته بنيته او هدفه، وحين طرق الباب وفتحت له زوجة ابيه، دخل على الفور دون سؤال او جواب، حيث لم يكن هناك في البيت احد غيرها.. وحين ذهبت الى المطبخ كي تعد له فنجانا من القهوة بناء على رغبته، لحق بها وعاجلها بعدة طعنات في ظهرها، وعندما هوت على الارض اقدم على طعنها عدة طعنات اخرى في مناطق مختلفة من جسمها، حتى تيقن انها قد فارقت الحياة، ثم غسل خنجره من اثار الدماء، واغلق باب المطبخ، وعاد ثانية الى الصالون حيث بدا يبحث عن اية مجوهرات او نقود، وفي تلك الاثناء دق جرس الباب، حيث قام بفتحه بعد ان تاكد ان من وراءه هما شقيقته وشقيقه، وعندما شاهداه خفرا فمهما من الدهشة اذ لم يسبق له ان قام بزيارتهما في البيت، وحين سالته شقيقته عن والدتها، اكد لها انها ذهبت الى الجيران لاحضار غرض ما، وانها سوف تعود بعد قليل، وما ان ادارا له ظهريهما حتى انهال عليهما طعنا بخنجره، وعندما سقطا على الارض مضرجين بدمائهما قام بربطهما بالسرير، ثم خرج من الشقة وهو واثق تماما من انهم جميعا قد فارقوا الحياة..

الشرطة

وبعد ما يقرب من ثلاث ساعات حضرت شقيقة زوجة ابيه، بناء على موعد مسبق، وقد استغربت جدا حين دقت الجرس عدة مرات دون ان يجيبها احد علما بان سيارة شقيقتها كانت مصطفة في الكراج، مما يدل على انها لم تخرج خارج منطقة السكن، وعندما سالت الجيران عنها ولم تجدها عند اي واحد منهم، عادت مرة اخرى تطرق الباب بقلق، حيث سمعت - في هذه الاثناء - صوت «انين» يصدر من داخل الشقة..

وبالنظر لشكوكها التي راودتها حول هذا الموضوع، اتصلت بالشرطة حيث حضر المدعي العام الذي كان قد ابلغ بالحادث وامر بفتح الشقة في الحال، حيث عثر على جثة الزوجة في المطبخ ملطخة بالدماء، ومفارقة للحياة، وعثر على البنت مقيدة بالسرير ومتوفاة بسبب الطعنات التي مزقتها اما الولد فقد كان لا يزال على قيد الحياة، ولكنه كان في حالة يرثى لها بسبب تلك الدماء الغزيرة التي نزفت منه.. وحين ساله المدعي العام عمن قام بذلك كله، اجابه بصعوبة بالغة مرددا: امجد.. امجد.. امجد..

وفي اقل من ساعتين، كان قد تم القاء القبض على ذلك المجرم الخطير الذي صب حقده وجام غضبه على زوجة ابيه وولديها انتقاما من والده، وبعد تحقيق شامل ودقيق احيلت كافة الاوراق التحقيقية الى المحكمة الجزائية المختصة، حيث جرت محاكمته عن هذه الجريمة الخطيرة وقد طالب المدعي العام في نهاية المحاكمة بادانة هذا المتهم بتهمتي: القتل مع سبق الاصرار والشروع التام في القتل مع انزال اشد العقوبات المقررة في القانون دون الاخذ بالرحمة او الشفقة..

اما المحامي الذي عينته المحكمة ليدافع عنه، فقد طالب بتخفيض العقوبة عنه، بالنظر للاسباب وللظروف الضاغطة التي دفعته الى ارتكاب جريمته..

الاعدام شنقاً

والمحكمة بعد سماعها الدعوى، وتدقيق كافة الاوراق وبعد احاطتها التامة بظروف القضية وملابساتها، فقد قررت «بالاجماع» ادانة المتهم بما اسند اليه، وقضت باعدامه «شنقا حتى الموت» عن تهمة القتل مع سبق الاصرار والوضع بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنين عن تهمة الشروع في القتل مع سبق الاصرار، ثم قضت بتنفيذ العقوبة الاشد بحقه وهي **الاعدام شنقاً حتى الموت** وجاء في قرارها:

ان اعتراف المتهم بتفاصيل هذه الجريمة البشعة، مع بيان الاسباب والدوافع التي الجاته الى ارتكابها، يدل دلالة واضحة على حجم ذلك الحقد الذي كان يكنه في اعماق وجدانه لزوجة ابيه واولادها، وهو حقد تاسس على الحسد والضغينة بدليل وجود ذلك العدد الكثير من الطعنات القاتلة في اجساد المجني عليهم.. وما من شك في ان هذه الجريمة من الالف الى الياء، قد خططت بعناية فائقة، مرارا وتكرارا كي يضمن المتهم نجاحها تماما..

وبعد ثمانية شهور على صدور هذا القرار، جرى تنفيذ الحكم..

ردود خاصة

• الى ماهر الليالي K.K.M:

ـ انت يا اخي الان تعيش مرحلة دقيقة من عمرك. وتصرفاتك يجب ان تكون عقلانية ويبدو انك تتمتع بحس واقعي، وتفكير سليم.. وطالما انك تقول ان هذه الفتاة ليست التي كنت تحلم ان تكون شريكة حياتك. فالامر سهل للغاية. فما عليك الا الابتعاد عنها بالتدريج، ولا شك انك سوف تنساها..

★ ★ ★

• الى العندليب R.F.R.A:

ـ يستطيع هو ان يخلصك من العذاب. فما عليه الا ان يكون جادا، ويتقدم لك فعليا. ولا باس ان كانت خطبة في الوقت الحالي، في انتظار ان تتحسن ظروفه.. فعليك التاكد من نواياه قبل اتخاذ القرار.

★ ★ ★

• الى عاشقة هاني شاكر:

ـ انت فتاة صغيرة. وصديقتك كذلك. فالدراسة والتحصيل اولى بالاهتمام حاليا. وهذا الشاب لا يستحق اهتمامك ولا تفكيرك اما عن صديقتك. فيجب عليك ان توضحي لها مساوىء سلوكها..

★ ★ ★

الى الحائرة:

الحياة كالدولاب.. لا تتوقف دورتها وعندما يدور لا احد يفكر الا بنفسه فهذه هي الحياة ومن الطبيعي لاخوانك ان يفكروا بانفسهم ولكنك اخطات عندما قطعت التفكير بنفسك من اجل اخوانك واخواتك كان عليك الانصاف فالانسان يكبر وتكبر طموحاته واحلامه فحاولي الاسراع الى مستقبلك قبل ان يفوتك القطار وبعدها ان تلقي حولك من يساعدك لاستكمال مسيرة الحياة الصعبة.

أين الضمير؟!

عزيزتي المحررة:

لست ادري ان كان جمالي، نعمة ام نقمة؟!.. فهو قد سبب لي مشكلة لم اتوقعها ابدا، فانا فتاة متعلمة وخلوقة، عمري 20 عاما، كنت قبل ان اخطو اية خطوة افكر في نتائجها واحسب حسابا لكل تصرف.. الا ان هذا الحذر لم يكن كافيا لابعاد المشاكل عني.. فقد تعرض لي ذات يوم شاب سيء، وقام بمضايقتي مما جعلني الجا الى احدى دوريات الشرطة القريبة من المكان.. وبعد شهر عاد هذا الشاب، يهدد ويتوعد على مسامعي ولما كان يحب احدى صاحباتي. فقد حصل منها على صورة لي، وقام بعمل دوبلاج لها بحيث ابدو كاني اقف معه متابطا ذراعيه!! واتبع ذلك بارسال التهديدات لي، بان يري هذه الصورة للجميع، ان لم اوافق على الزواج منه!!.

لقد حطمني هذا الشخص الفاقد للضمير والانسانية، وانا الان اعيش في خوف دائم منه، ولا ادري كيف يمكن لي ان اتفادى هذه المشكلة. وهل يجب علي ان ادفع ضريبة جمالي من نفسي ارجو مساعدتكم.

المعذبة شجون البادية

الاخت شجون البادية:

كثيرون، يعيشون بيننا باشكال البشر، وهم اقرب ما يكون الى الشياطين.. ولا شك انك في وضع لا تحسدين عليه ولكن السبب ليس جمالك.. بل امثال هذه النفوس المريضة.. من امثال هذا الشاب، او هذه الصديقة التي لا تعرف للصداقة معنى.. اقترح عليك يا اختي ان تخبري اهلك بالامر.. وامثال هذه الالاعيب في التصوير يسهل اكتشافها عند المختصين وبذلك فهم اقدر على ردعه، وابعاده عن طريقك.. ولكن بالعقل، وليس بالمشاكل.. ولا شك ان اهلك يدركون ذلك ويعلمون ان تصعيد المشكلة ليس من مصلحتك.

زوجي بلا شخصية!

عزيزتي المحررة:

انا شابة في العشرين من عمري، تزوجت شابا يكبرني بعام واحد فقط.. مشكلتي ان زوجي لا يعرف من امور الحياة اي شيء.. ولا يستطيع الاعتماد على نفسه في اتخاذ اي قرار يخص حياتنا.. حتى في ابسط الامور. ويعتمد على التقيد براي والده، حتى لو كان مخطئا.

لم اشعر يوما بقيمتي كزوجة، فانا محرومة من كل شيء حتى من زيارة اهلي، وصديقاتي، فلا اعرف سوى الجدران الاربعة التي اعيش محصورة بينها.

حاولت التفاهم معه بهذا الموضوع، ولكن بدون فائدة.. فهو يسارع دائما الى نقل حديثي الى والده، وبالتالي يؤدي هذا الى زيادة السخط علي، واحكام الحصار من حولي، حتى صرت اشعر انني مجرد جارية في بيتهما. لا راي لي ولا وجود. بربكم ارشدوني.! ماذا افعل؟.

الطائر المذبوح ـ ام مازن

الاخت ـ الطائر المذبوح ـ ام مازن:

لا شك يا اختي ان في ما ذكرت ما يجعل حياتك بائسة ولكن الامل يبقى موجودا، فما زلتما في بداية الطريق.. ولا شك ان الامور ستختلف مع مرور الايام.. واثبات كفاءتك وشخصيتك..

اقترح عليك محاولة اثبات حسن النية والتفاني في خدمة البيت الذي تعيشين فيه، ولا باس من اخبار اهلك بما تعانين لعلهم يحاولون التفاهم مع اهل زوجك للوصول الى نقطة التقاء بين المواقف، واظن ان اهل زوجك لا يقصدون من ذلك مجرد مضايقتك. بقدر الحرص على عادات وطبائع اعتادوا عليها منذ زمن. ارجو لك التوفيق في محاولتك، والتفاهم مع زوجك بما يسعد حياتكما.

عيادة شبكات

التهاب اللثة

كثيرا ما تلتهب لثتي، فتتورم، وتحمر، وتنزف في بعض الاحيان، وهذا يسبب لي ضيقا شديدا.. وصعوبة جمه.. عند تناول الطعام. فما هو سبب ذلك؟ وكيف اعالج لثتي؟ ولكم الشكر..

جميل م. ل. الرمثا

الاخ جميل. م. ل. الرمثا:

يحدث في هذا المرض تورم في اللثة، مع احمرار ونزف. ومن الاسباب الموضعية لذلك:

• عدم نظافة الاسنان والتوائها، او عدم التزام مواضعها الاصلية، الامر الذي يجعل من الصعب المحافظة على صحة الفم.
• تراكم «القلاح» صفرة تعلو الاسنان، على سطح السن.
• تجمع بقايا الطعام.
• سوء تركيب الاسنان.
• عادة التنفس من الفم.

وربما كان التهاب اللثة من بعض اشكال سوء الصحة، كالنقص في الفيتامينات في داني: الحفر «الاسقربوط» والحصاف «البلاغرا»، وكذلك انواع معينة من امراض الدم، والحساسية واضطرابات الغدد الصماء «السكري وبعض حالات الحمل» والتسمم بالمواد الكيماوية «مثل الرصاص والبزموث» والامراض المزمنة.

واعمد يا اخي الى تصحيح السبب الكامن وراء التهاب اللثة، وفي وسع طبيب الاسنان او طبيب الصحة ان يساعدك على ذلك..

وللحصول على الراحة المؤقتة: اغسل الفم جيدا بمحلول ملح فاتر «ملعقة صغيرة من ملح الطعام في كوب ماء» عدة مرات في اليوم بعد الوجبات.

ألم الأسنان

اضراسي تؤلمني، وارجو منكم اعلامي عن سبب ذلك، وكيف السبيل الى علاج الالم قبل الذهاب الى الطبيب؟.

ش. س. عمان

الاخت او الاخ ش. س. عمان:

يشير الالم في السن الى ان هذه السن قد اهملت مدة طويلة، فتجاويف السن تخترق ـ اولا ـ الميناء ثم «العاج» واخيرا «اللب» حيث يقع العصب. ثم يحدث الالم في السن.

ولذا، يجب ان تكتشف هذه التجاويف وتعالج وهي بعد صغيرة لم تتعد نطاق الميناء والعاج.. وحالما يبلغ تسوس السن اللب، يعقبه عادة تلوث جرثومي يسبب الما حادا.. ويستطيع طبيب الاسنان انقاذ العديد من الاسنان حتى في هذه المرحلة، فيرى من الضروري احداث فتحة في تجويف اللب لاستئصال العصب، وهكذا.. تموت السن ويموت معها المها.

وعندما تؤلمك احدى اسنانك، بادر الى مراجعة طبيب الاسنان في اقرب وقت ممكن، وفي اثناء ذلك، قد يساعد استعمال الحرارة او البرودة على التخلص من الضيق، ويمكن استعمال البرودة بابقاء مياه مثلجة او قطع ثلج في الفم، كما يمكن استعمال الحرارة عن طريق شطف الفم بمياه حارة ومالحة، بمعدل نصف ملعقة صغيرة من الملح في كوب ماء، واذا ما اكتشفت تجويفا في سن مؤلمة ـ بسهولة ـ فلا باس ان تدخل فتيلا صغيرا من القطن المغمس في زيت القرنفل، فهذا يساعد على الراحة المؤقتة من الالم..

معلومة طبية: اللسان المغشى

قد يتنوع مظهر سطح اللسان كثيرا، ففي حالة الاصابة بفقر الدم البسيط، قد يبدو اللسان شاحبا وصغيرا، وفي حالة الاصابة بفقر الدم الخبيث يبدو املس بشكل غير سوي، ولسان متعاطي الكحول يكون عادة مغشى بشكل كثيف، دون ان يعني ذلك بالضرورة اكثر من سوء صحة الفم، ويبدو اللسان ـ عادة ـ مغشى بشكل كثيف ايضا، في حالات الحمى المرتفعة كذلك قد يؤثر الغذاء الناقص والحساسية حيال الادوية او مواد التجميل، على مظهر اللسان.

ردود سريعة

• الى الاخ ع. ح اليمن:

وصلتنا رسالتك، ونبلغك بان عنوان الشخص الذي ذكرته لنا غير متوفر لدينا، ونظرا لحاجتك له نرفق لك عنوان شخص اخر له علم بهذه الحالات وهو كالتالي: عمان الاردن ـ ابو فارس ت: 611732.

أريد شريكا

2177 شمس الامل:

رجل اردني الجنسية يبلغ من العمر 45 سنة مطلق بدون اولاد راتبه الشهر 300 دينار مقبول الشكل ويقدس الحياة الزوجية.. يريد الزواج من سيدة مطلقة او ارمله بدون اولاد ويفضل من لا تنجب ولا يزيد عمرها عن 30 سنة جميلة ولا يمانع ان كانت تعمل.

2178 الامل R.K.K:

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر 28 عاما اعزب ومثقف يملك منزلا جاهزا للسكن بمصر يريد التفاهم مع فتاة عربية لا يزيد عمرها عن 28 عاما ولا يمانع ان كانت مطلقة او ارملة ولكن بدون اطفال جميلة ولا تهم الجنسية توافق على الاقامة معه بمصر وتقدس الحياة الزوجية.

:2179

شاب سوري الجنسية عمره 22 عاما وسيم الشكل ميسور الحال اعزب ومقيم بالاردن يرغب بالتفاهم مع فتاة اردنية لا يتجاوز عمرها 20 عاما جميلة الشكل متعلمة ولم يسبق لها الزواج وتقدس الحياة الزوجية.

:2180

شاب اردني الجنسية مطلق عمره 27، وحالته المادية ضعيفة ويقيم مع اهله. يرغب بالتفاهم مع فتاة تريد السترة وليست عندها اية شروط مادية وتوافق على السكن مع اهله كون والده مريضا وله اخوان بنفس المنزل.

:2181

رجل اردني الجنسية يبلغ من العمر 53 عاما، لم يسبق له الزواج يعمل سائقا وعنده محل تصليح بناشر. يرغب بالزواج من فتاة اردنية مسلمة متدينة جميلة لا يزيد عمرها عن 30 عاما، وان تكون خياطة رجالي وستاتي ومن عائلة طيبة.

2182 فتى البلقاء:

شاب اردني الاصل والجنسية يبلغ من العمر 23 عاما، يعمل موظفا حكوميا. اعزب من سكان عمان حالته المادية جيدة ويملك منزلا مقبول الشكل يريد الارتباط بفتاة اردنية متدينة وعمرها اقل من 20 عاما، ولا يهم مستوى التعليم. لا تعمل وتقدس الحياة الزوجية.

• ملاحظة:

الاعزاء قراء زاوية اريد شريكا: • نرجو كتابة العنوان بشكل واضح ونفضل اعطاء رقم الهاتف، ولسنا مسؤولين عن صحة المعلومات التي تكتب برسائل المشتركين.

امرأة في حبائل الشيطان!

الحلقة 8

بقلم المحامي: فتحي عبدالله المنصور

بعد ان ساق الحظ هذه المراة لتعمل لدى رجل «عجوز» في مصنعه. اكتشفت ان العطف الذي كان يبديه تجاهها لم يكن «لله» وانما كان يضمر في نفسه الزواج منها خاصة وان زوجته على فراش المرض دون حراك منذ سنتين.. ولما احس انها لا ترغب به زوجا.. طردها من مكتبه.. فاخذت تبحث في دفاتر زوجها عن اسم صديق له علها تجد لديه متنفسا «بعض المال» تستطيع به ايفاء متطلبات اولادها، فوجدت اسم صديق لزوجها يدعى «هيثم» ولما ذهبت اليه رحب بها، واخبرها ان لزوجها بعض الدين في عنقه، وانه حان الوقت ليسدده. وبعد ذلك اكتشفت بان هيثم يضمر لها سوءا وليس «لعصمت» اية ديون على هذا الرجل.. ولما راودها عن نفسها وبخته وخرجت من مكتبه يتملكها الغضب وما كادت تصل بيتها حتى وجدت «انذارا» من احد المحامين يطالبها فيه بتسديد مبلغ «3000» دولار هي قيمة احد الشيكات التي سبق ان وقعتها لاحد التجار، للتدليل على حسن نية زوجها في تنفيذ صفقة كان قد تعاقد عليها معه.. وكانت المهلة المعطاة لتسديد المبلغ هي اسبوع فقط..

ماذا فعلت هذه المراة، وكيف تصرفت حيال هذه الاحداث، فلنستمع اليها وهي تكمل حكايتها:

ولمعرفتي المسبقة بان مراجعتي لذلك المحامي ـ مرسل الانذار ـ سوف تفرض علي الموافقة على تسوية مجددة لدفع قيمة الشيك مدار البحث، قررت الا التزم بمراجعته في مكتبه، لانني لم اكن في وضع يسمح بدفع اي مليم. وقد رايت ان اعالج هذا الموضوع الشائك على طريقة العقلاء من «الطفرانين» حيث اخذت الكبير والصغير والمقمط بالسرير.. ولم ابق في البيت الا «روزي» خشية ان يثير وجودها اي لبس او غموض، باعتبار ان وجود خادمة في اي بيت هو دليل غنى وسقت هؤلاء الاطفال امامي الى حيث يقطن «ابو رامي» وقلت له بمجرد ان دخلنا باحة البيت:

ـ ساترك هؤلاء الاطفال امانة لديك وساذهب لانتحر او افعل اي شيء لاسدد ديوني..

قال وهو يستغفر ربه: لا تقنطي يا ابنتي من رحمة الله ان الحياة يسر وعسر ولا يدوم على حاله الا هو.. ولكن ما هي مشكلتك على وجه التحديد فقد يهديني الله الى مساعدتك في حلها.

قلت له ودموعي ملء عيني: ان ما يؤسفني ان تكون مشكلتي ليست بعيدة عنك فانت صاحب الشيك الذي كنت قد وقعته من اجلك، وسلمته لزوجي عصمت كي يسلمك اياه ضمانا لحسن نواياه وقد ارسل لي محاميك بالامس انذارا شديد اللهجة يطالبني فيه بتسديد قيمة الشيك او تسوية موضوعه قبل ان يضطر ان يلجا الى القضاء.. وقد ترك زوجي برقبتي كل هؤلاء الاطفال وسافر الى جهة غير معلومة، ومن يومها لم يتصل بي سوى مرة واحدة ثم انقطعت اخباره عنا ولا اعرف الان ان كان حيا ام ميتا واني اعدك وعدا صادقا بان اسارع الى تسديدك هذا المبلغ او اي جزء منه في حالة ان يتوفر لدي او ان يصلني من «عصمت»..

وبعد ان اطرق «ابو رامي» لدقائق معدودة قال: سوف اطلب من المحامي ان يجمد هذا الموضوع والا يفتح سيرته معك بعد الان واني اثق بهذا الوعد الذي قطعته على نفسك، اذا كان لي نصيب فيه فان قيمته ستصل الي مهما طال الزمن.. ثم رايته يدخل الى غرفة نومه حيث غاب ما يقرب من خمس دقائق ثم عاد بعد ذلك ليوزع على الاطفال كمية من النقود.. قائلا بالحرف الواحد: ارجو ان لا يكون في هذا التصرف اي احراج لك. انه على اي حال نصيبهم من الزكاة التي اخرجها كل عام.

شكرت هذا الرجل الطيب وغادرت بيته وانا ادعو الله ان يكثر من امثاله، فقد حل لي هذه المشكلة العويصة دون ان يكلفني عناء الوصول الى المحامي او الى المحكمة.

لقد تصورت ان تكون مشكلة المهندس «هيثم» قد انتهت منذ تلك اللحظة التي غادرت فيها مكتبه وبعد اسبوع على هذه الحادثة فوجئت به يطرق علي باب الشقة ليقول لي وهو يبرم شاربه: لقد رايت ان احضر بنفسي لزيارتك حتى اصفي معك موضوع ذلك الدين الذي كنت قد كلمتك عنه، وقد احببت ان يتم ذلك باقصى سرعة حتى يكون لديك المام كامل به لتتمكني من متابعته اثناء سفري الى الخارج..

ولانه كان بتصرفاته الصبيانية قد سقط من عيني، فانني لم اسمح له بتخطي عتبة الباب وقلت له:

ـ اذا كنت تملك كشفا باسماء الدائنين فانني ارجوك ان تسلمني اياه، وسوف احاول ان اتصل بهم بعد غيابك، وكل فلس اجمعه منهم سوف نقتسمه معا بعد عودتك ولا داعي للقلق، من هذه الناحية..

قال ممتعضا: اعتقد ان الاسلوب الصحيح لمعالجة مثل هذا الوضع هو ان تداومي معي في الشركة لبضعة ايام حتى يكون لديك المام كاف بتفاصيل تلك الديون لانه من غير المعقول ان اسلمك جميع تلك الكمبيالات والشيكات لتحتفظي بها في بيتك لتصبح تحت رحمة هؤلاء الاطفال الشياطين.. اما اذا رفضت هذا العرض فان ذلك يعني انك غير راغبة في ان تحصلي على حق زوجك وسوف اضطر لابقائه معي الى حين عودته الى البلاد..

ولما احسست ان في نفسه سوءا.. اظهرت له القسوة واشعرته اني لست وحيدة ورغم ذلك استمر بعروضه الخبيثة وبشكل مباشر.

ولاواجه هذا الخطر الداهم.. قررت في صبيحة اليوم التالي الا الجا الى القضاء «لطول حباله» كما يقولون بل ذهبت الى احد الاشخاص المهمين في الدولة وشرحت له الامر.. فاستدعاه ووبخه واخذ منه تعهدا بعدم التعرض لي من قريب او بعيد.. وبعد ذلك اتصل باحد معارفه واوصاه بان يجد لي عملا لديه..

ومع انني كنت ساخطة على هيثم وناقمة عليه الا انني تناسيت كل شيء بعد خروجي من المكتب باعتبار ان مشكلته قد اتاحت لي هذه الفرصة الثمينة التي لم اكن احلم بان تتحقق يوما ما..

وبمجرد ان قابلت صاحب الشركة والذي احمل اليه كتابا من صديقه وافق على تعييني مسؤولة عن العلاقات العامة في الشركة، بمرتب لا باس به.. ومع ان هذا التعيين قد اتاح لي فرصة الاحساس بالطمانينة الا انه رتب على كاهلي دفع قيمة تلك الديون التي خلفها زوجي وراءه، حيث لم يعد في استطاعتي ان اماطل في عملية الدفع بعد ان صار لي وظيفة اتقاضى من ورائها راتبا في نهاية كل شهر..

فما ان شعر الدائنون بانني قد اصبحت موظفة حتى هرعوا الي يطالبون بحقوقهم معتبرين انه لم تعد هناك حجة لدي للتسويف او التاجيل، بعد ان من الله علي بهذه الوظيفة ذات الدخل المرتفع.

ودفعا لكل احراج، وجدت نفسي ـ دون تقدير لعواقب الامور ـ اتعهد لهم بدفعات شهرية ثابتة كانت ـ بعد ان حسبتها ـ تمتص النسبة الغالبة من ذلك الراتب الذي حسدوني عليه. ومع انني كنت «انحت» عشر ساعات في اليوم الا ان ما كان يتبقى لي من الراتب لم يكن يكفي لدفع اجرة الشقة ولتغطية مصروفات الاطفال الضرورية..

ومع انني كنت ـ في ضوء هذه العملية الحسابية ـ اشعر بالغبن الفاحش الا انه لم يكن بمقدوري ان اتخلى عن دفع تلك الالتزامات الموثقة بشيكات موقعة من قبلي لاحساسي بان احدا من الدائنين لن يرحمني هذه المرة.. وحين عدت ذات مساء.. الى الشقة سلمتني «روزي» رسالة قالت بان احد الاشخاص قد احضرها عصر هذا اليوم وسلمها لها بيده وحين فتحتها وجدت بها قصاصة ورق صغيرة اشبه ما تكون بالبرقية المستعجلة جاء فيها:

«عزيزتي سهاء.. الامر في غاية الاهمية ارجو ان تمري علي غدا الخميس تمام الساعة الرابعة بعد العصر وسوف تجدينني في الانتظار.. المخلص نسيم»..

لم افهم مضمون الرسالة ـ ثم بدات اضرب اخماسا باسداس ـ علني اعثر على سبب وجيه يربطني «بنسيم» من اجله، ثم تساءلت في سري عن السبب وراء هذا الموعد الذي فضل ان يكون يوم «خميس» بالذات.. علما انه في يوم كهذا كنت سأتعرض للاغتصاب في قلب مكتبه لولا انني استطعت بالدهاء والذكاء ان افلت من براثنه. اتخذت قرارا بعدم الذهاب اليه في الموعد الذي حدده، الا انني سرعان ما عدلت عن ذلك يوم تذكرت ان لهذا الشخص بالذات فضلا كبيرا علي لا يجوز لي ان انساه.. فهو الذي وقف معي وامدني بمبالغ كبيرة من المال مكنتني في تلك الاشهر العجاف من ان اقف على قدمي، ومع انه اساء الي ـ في لحظة غضب وانفعال ـ الا انه عاد فاعتذر لي وطيب خاطري بكلمات كانت نابعة من القلب ولم ينس ـ وهو يستذكر تلك الطعنات التي وجهها اليه عصمت في الظهر يوم اقام مع زوجته علاقة محرمة من خلف ظهره ـ ان يفصل بين جريمة زوجي وبين مصيبتي التي كنت غارقة في بحرها حتى القاع حيث قدم لي بكل نفس طيبة عدة مئات من الدولارات على سبيل الهبة غير المستردة لاقاوم من خلالها تلك الشحنات الهائلة من المآسي التي كانت كفيلة بان تقتل كل امل لي في الحياة ولو كان نسيم سيء النية او عديم الضمير لتصرف ـ وقتها ـ بعكس هذه الصورة ولوجد في كبش الفداء الذي يبحث عنه لينتقم في شخصي مما فعله عصمت به..

وفي الموعد المحدد بالضبط دخلت على نسيم في مكتبه لاجده ينتظر قدومي دقيقة بدقيقة مما يؤكد ان الموضوع الذي يشغل باله مهم جدا.. وبعد الترحيب بي والسؤال عن احوالي وصحتي.. قال وعلى ثغره ابتسامة رقيقة:

ـ لقد علمت من الاولاد ومن الخادمة انك تعملين في شركة تستورد السيارات، ولهذا فانني لم احدد هذا الموعد لنبحث اي امر له علاقة بالشغل او بالوظيفة، رغم انني فرحت لك من كل قلبي اذ لاحظت علامات البشر والسعادة بادية على وجوه الاطفال.. لقد فكرت طويلا بذلك الحديث الذي جرى بيننا منذ عدة شهور وقد توصلت الى قناعة راسخة بان امراة تملك مثل هذا الذكاء لا تستحق ان تتعرض لما تعرضت له.. ومع انني كفرت بكل معشر النساء بعد زوجتي الاولى التي مرغت كرامتي والقي في الوحل والطين الا انني وبعد ان رايتك وسمعت ما سمعته منك وجدت نفسي اعدل عن ذلك الاتهام الشامل الذي لا يجوز ان يلصق الا بمن يستحقه الا تشعرين بان مشكلتي ومشكلتك متطابقتان تماما، وان اختلفت في بعض التفاصيل الدقيقة.. الا تحسين اننا كنا انا وانت ضحيتا رجل شاذ لم يتورع رغم ذلك الحب الذي احطناه به من ان يطعننا في الصميم دون وازع من خلق او ضمير.. الا ترين انه هو الذي حطم حياتي الزوجية وحطم بنفس الوقت حياتك الزوجية وتركنا نحن الاثنين معلقين في الهواء ومضى في حال سبيله غير مكترث بما يمكن ان يقع بعده.. اليس من حقنا ان ننتقم منه بعد كل الذي فعله بنا؟..

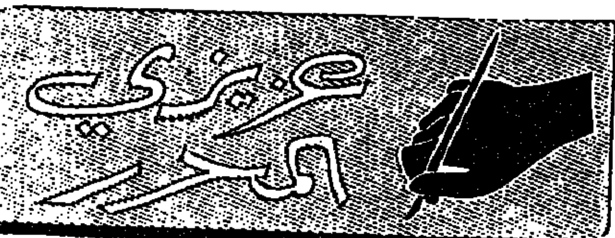
لقد احسست وانا استمع لنسيم انني قد وقعت في المصيدة مع انني لم استوعب ـ على الفور ـ ما كان يرمي اليه من تلك المحاضرة الطويلة، الا انني التزمت بادىء الامر الصمت المطبق كي لا اثير انفعالاته واشجانه، وحتى لا اعطيه اي مبرر للانتقام مني بكافة الطرق والوسائل المتاحة له اخذت الوم نفسي واعاتبها لتسرعها في الموافقة على هذا اللقاء الذي لا امل لي في ان ينتهي على خير.. ولم اصح من هذا الصمت الذي فرضته على نفسي الا حين قال لي بلهجة تنم عن الحزن والاسى:

ـ هل تجدين انني محق فيما قلته ام ان كلامي شيء غير مبرر

قلت متظاهرة بدعم وجهة نظره وتاييده:

ـ اعتقد ان كل ما تفوهت به صحيح، فانا لا انكر ان عقلية «سمت» كانت على الدوام شريرة، وقد رايت ذلك بنفسي في جملة تصرفاته وافعاله واني اول من حكم عليه بانه نصاب قبل ان يبادر من تلقاء نفسه ويعترف لي ببعض ما كان يقوم به من عمليات تعتمد على النصب رغم انه كان يسميها «فهلوة وشطارة»..

ـ يتبع ـ



يا وطن المجد

وطني الحبيب يا وطن المجد والعزة والكرامة يا بلد الحرية والصمود والرجولة اني فخور بك وبكل ذرة من ترابك وبكل فرد ينتمي اليك لانك انت وطني الحبيب ومن اجلك ساضحي بروحي وبدمي، وساموت شهيدا على ثراك الطهور، ليبقى اسمك عاليا شامخا ولتبقى راياتك مرفوعة فوق جبالك الشماء.. فما احلاك ايها الوطن وما اغلى ترابك على قلوبنا وما اجمل ان نعيش ونموت على ارضك الطاهرة النقية تلك الارض التي جبلت بدماء ابنائنا واجدادنا الذين ضحوا بارواحهم الزكية من اجل هذا الوطن، ومن اجل هذه الامة التي هي خير امة اخرجت للناس.. فحبك ايها الوطن سيظل مزروعا في قلوبنا، وصورتك الجميلة ستبقى مرسومة على جباهنا وسيظل ترابك اغلى تراب وتظل رايتك اعلى الرايات عالية خفاقة في سماء الحرية والصمود.

محمد عبدالكريم الحراحشة - المفرق

هديتي للعراق

نهض العراق فزلزل العظماء
واهتز ركن شهادة الزعماء
واسترجعت امجاد دهر قد مضى
واعيد دهر العلم والعلماء
نفض العراق عن العروبة غبرة
فاعيد مجد غابر وضياء
واشتاقت الدنيا لصيحة يعرب
شعواء قد هامت بها الاجواء
واشتاق قلبي ان يموت برفعة
في ارض طيب صانها الشرفاء
ارض العراق بلاد فخر ماجد
فيها يعيش النصر والشرفاء
شعب عظيم لست اقدر وصفه
شعب العراق ويعجز الشعراء
شعب تحدى قوة الغرب التي
ناخت وناخ لركبها الامراء
فتحية للعرب في كل الدنا
وليخسا الانذال والجبناء

خالد محمود الشرمان - المفرق

صدى الآهات

ناولتني الحياة كاسا دهاقا
بالاماني فما تناولت كاسي
وسقتني من التعاسة اكوابا
تجرعتها في تعسي
ان في روضة الحياة لاشواكا
بها مزقت نفسي.
ضاع امسي واين مني نفسي
وقضى الدهر ان اعيش بياس
وقضى الحب في سكون مريع
ساعة الموت بين سخط وبؤس
لم تخلف لي الحياة من الامس
سوى لوعة تهب وترسي
تتهادى ما بين غصات قلبي
بسكون مر في اوجاع نفسي
كخيال من عالم الموت ينساب
بصمت ما بين رمس ورمس
تلك اوجاع مهجة، عذبتها
في جحيم الحياة اطياف نحس

جمال بسيس - مخيم الشهيد عزمي المفتي

لأجلك

لاجلك سوف ابكي
فارقت الاصدقاء ولم ابك
فارقت احب الاماكن ولم ابك
فارقت سعادتي ولم ابك
ولكني لاجلك سوف ابكي
بكيت حتى نبت ربيع حبي على خدي
فلم تستطع ان تسقي نبات خدي
ولكن.. فراقك انبت الاحزان في قلبي.
احزان بقيت فترات طويلة
بقيت فحطمت قضبان صدري
وخرجت تصيح وتصرخ
اخذتك الدنيا مني
بعيدا عني ولم اعد ارى
الا طيفك وذكراك..

منى محمد سلامة - مادبا

أشكولك يا ليل

اكتب لك يا ليل لاني اشعر بانك تعلم ما في داخلي من امور اخاف منها اصبحت يا ليل انتظرك، حتى اكتب وتشاركني، لو كنت تتكلم وتعرف لغة البشر، لقلت لك عن اوجاع قلبي لكني اعرف بانك تحب السكون والظلام والسكوت، ورغم ذلك لعلك تحس بي وابث فيك اوجاعي لم اعرف الناس على حقيقتها الا عندما فشلت في اول تجربة حب.

ذكرى..

همسة

من دون قصد.. ومن دون ارادة مني.. اجد نفسي بين الناس.. وفي كل مكان.. اتكلم عنك.. اخبرك للاخرين.. وكانك قصة.. تطول وتطول.. وهي حقا كذلك.. فانت تملئين عالمي بكل تفاصيله.. تتداخلين بافكاري بمشاعري.. باشيائي.. فغدوت انت الدائرة التي تحيط بي.. فاينما اتجهت واينما تطلعت.. اراك امامي في طريقي.. في انفاسي.. وفي كل كلمة انطق بها.. تتسربين الى وجودي.. مع الهواء.. مع قطرات الندى.. وفي كل كلمة انطق بها.. او هدف لكل امل انطلع اليه.. فكيف لا تكوني انت.. الماضي والحاضر.. ويومي.. وامسي.. وغدي المشرق.. انك قدري!! ولا قدرة لي على الفرار منك.. وانا سعيد بهذا الواقع.. سعيد بهذا الطوق.. الذي يلتف حول ايامي.. ويظلل لحظات عمري.. فيزيح من سمائها.. كل غيوم القلق.. ويبسط فيها النجوم.. نجوم الفرح.. نجوم الامل.. لامضي في قصتي معك.. فرحا.. سعيدا..

خضر العجوري - مخيم شنلر

غريبة.. حواء التي لا نعرفها!

اسال عنها بحرارة لكي تسال هي عنك ببرودة قل لها مائة مرة انك تحبها في لقاء الوداع الاخير لانها تحب الرجل المهذب..

حذار ان تخونها.. فهي لا تغفر الخيانة الا للمراة، انها رقيقة ناعمة.. فلا تعاتبها بقسوة اذا اكتشفت انها دست السم في الطعام.

لا تترك نفسك للقلق والهموم اذا اختفت من حياتك فجاة.. لقد ارتبطت بغيرك لتزداد تعلقا بها..

اشكرها لانها احترمت مشاعرك.. وخانتك مع اقرب اصدقائك..

عايد عبدربه ابراهيم - جبل المريخ

حبيب تائه

ابحث في الطرقات.. التفت في جميع النواحي لعلي اجد حبيبا يسكن قلبي.. يرضى بحبي يبعث الامل بنفسي.. يخفف من جرح روحي التفت لعلي اجد تائها مثلي. سابحث عن حضن دافيء عن حب كبير. عن مكان امن انظر في العيون.. ابحث بين الدموع عن ابتسامه لعلها تشفي قلبي من الجروح.

سهير عارف نعناعة. الاشرفية

تضحية

هل اخطات لانني احببتك.. اذا كان حبي هذا عقبة في طريق سعادتك، فانني سوف اضحي بهذا الحب واحطم قلبي كي تكوني سعيدة ولو كان حبي لك عقبة امام حبيب اخر.. فانني سوف اختفي من طريقك الى الابد.. فالحب ليس الا تضحية.. وتضحيتي ان اراك سعيدة مع من اختاره قلبك.. فلن اكون سببا في تحطيم قلبين لسعادة قلبي..

ثروت الشريف السنبلاوي - مصر

فلسطين.. أنت المنى

سناتي يا فلسطين فلا تحزني
سناتي مع الفجر لنمحو الظلام
ولنسحق جنود العدو اللئام
سناتي لتحطيم كل القيود
سناتي لنوفي لك بالعهود
سناتي نشرد كل اليهود
سناتي لنزرع فيك الورود
ونروي ترابك منا دما
فلن نتركك باي ثمن
سناتي غدا لنشفي الجروح
ونزرع الابتسامات على وجوه الاطفال

ونكون لهم الاباء والاخوان
ونغني لهم اغنية النصر
ونجعل منهم جنودا اباة
ونغرس فيهم حب الحرية والنضال

ليحموا الوطن من الاشقياء
فلسطين انت المنى والرجاء
فدتك حياتي فانت الامل
فمهما بعدنا فنحن لك
ومهما بعدت فانت لنا

وهيب عبدالواحد العريقي - صنعاء

أحبك

احبك نجما سطع في سماء قلبي لتنير لي عتمات دربي الطويل، احبك لغما دق اجراس قلبي ليوقد لي فجرا غمر نوره الدنيا كلها فكنت لي الحياة، والامل والحب.

احبك لانك المنار الذي اتمنى ان استظل بظله لبرهة من الزمن انت الفجر الذي اطل على عتمة ليلي فبدل خوفي امنا انت صوتي الدافيء الذي يرن في اذني ليبقى نغما موسيقيا نستمع اليه في كل وقت يخيل الي ان لا افكر فيك انت مراتي التي انظر من خلالها الى اجواء عالم تاكله الانانية والطغيان والفردية انت سلوتي في عزلتي ومؤنسي في وحدتي، ليس لي غيرك خليل وغيرك في الورى ما عرفت.

احبك لانك الصوت الذي يدق في اذني لانك الامل الوحيد الذي يساور افكاري انت انت ولا احد سواك..

ملتهى احمد القضاة - عجلون

ارحل يا بوش

ادموع نذرفها؟؟
ادماء نرشفها
ام ماذا نفعل
امريكا منذ قديم نعرفها
يا وطنا لن يحيا الا في ميعاد
يا وطنا هب نسيم من بغداد
فازاح الشؤم قليلا.. والحقد بقلبي يزداد
كيف الشكر نقدمه يا صاحب بغداد
علم دمعي الا ينقاد
علم حرف الجر ان يوقف كسر
الراس وخلع الاوتاد
فارى بوشا عند الفجر يصيح النجدة
وارى كفا بغداديا يصفع خده
ان كنت حديدا.. فبعون الله تكون «مهدة»
ارحل عن بلدي يا بوش
قد ولت من قبلك اثار الطربوش.

كامل محمود النصيرات

أصدقاء شيحان

الاسم: رسلان احمد الكيلاني.
العمر: 24 سنة.
الهواية: المطالعة.
العنوان: السلط.

الاسم: عبدالسلام محمد التويتي.
العمر: 25 سنة.
الهواية: الكتابة.
العنوان: اليمن.

الاسم: موفق محمود مقابلة.
العمر: 21 سنة.
الهواية: ركوب الخيل.
العنوان: جرش.

وصلت رسائلكم

★ الاخوة القراء التالية اسماؤهم: نعلمكم ان رسائلكم وصلتنا ونعدكم بنشر الصالح منها تباعا.

خلود احمد محمد - السلط، عزة ماجد سميري - عمان، حامد الحجاوي - عمان، عاشق الاحزان - اليمن تعز، نعمت مروان - اربد، زكريا الصعوب - الكرك، ناجح الشرفات - المفرق، اياد ابو هدبة - عمان، عبدالله العقاربة - عمان، توفيق قاسم الرواجيح - مادبا، احمد قاسم - مادبا، يوسف محمد شتيان - الاغوار، احمد محمد العودات - عمان، عطاالله الجبيصي - الرصيفة، ختام الحسن - سحاب، خالد منايصة - الرمثا، عواد محمد ابراهيم - مادبا، سماهر خالد - الكرك، ميرفت نايف - اربد، ابراهيم علي - ذيبان، خالد المغربي - اربد، رابعة احمد - اربد، سهير عارف - عمان، زكريا النجار - العقبة، جهاد فايز العوران - العقبة، موفق صالح - اربد، عبدالله المساعيد - المفرق، محمود عليان - عمان، اميرة بخيت، مادبا، حامد مفضي - عمان، سميرة العايدي - المفرق، سليمان هويمل - العقبة، محمد فايز - الطفيلة، ماجد هيال - الموقر، نادية عبدالله، عمان، صالح عودة - العقبة.

شخصي جداً

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين

• الى المهاجر عبدالله:
- قد يهون العمر الا ساعة.. او تهون الارض الا موضعا..
ابنة عمك سميرة

• الى 223:
- النوم ودع مقلتي. والفجر من غير ابتسامتك لا يبدد وحشتي فكل عام وانت بالف الف خير.
منير

• الى الاخ حمدي:
- اتمنى لك حياة سعيدة في ظل اهلك. دمت لجميع الاصدقاء مع امنياتي لك بالتوفيق.
اخوك عادل

• الى منال:
- اهديك من اعماق قلبي الف تحية شوق فان غبت عن عيني فذكراك في قلبي.
الصديقة ايمان

• الى الصديق بدر قطيفات:
- الف مبروك الخطوبة على الانسة شامة وعقبال الفرحة الكبرى.
وليد قطاقطة

• الى العزيز محمود:
- مستحيل الايام والسنين تنسيني اياك فكل يوم وكل سنة تنزل دموعي عليك يا احلى ذكرى في الوجود.
امنة

• الى الخطيبة الغالية:
- 7/27 كان وسيبقى اجمل يوم في حياتي يا حياتي.
احمد

• الى الاخ خلف:
- زفاف مبروك ان شاء الله وحياة سعيدة ايش نطلب ايش نحلي بعد اكثر.
اخوك عبدالله

• الى الصديقة الغالية سارة:
- كل ما ينحصر في قلبي من كلمات واشواق لا يمكن حصره الا في كلمة واحدة.. احبك يا صديقة العمر..
سوزان

• الى الخالة رضا:
- اذا العين لم تراك.. فالقلب لن ينساك.
الحلايات F.O

• الى الصديق عبدالله:
- اتمنى لك التوفيق في عملك وتوكل على الله.
صديقك حمدي

• الى من اخلفت حبي N:
- طلبت مراسلتي رغم انا امل لعلها توصل لك ما بقلبي من هذيان حبك المجنون وتزيل حقدك المدفون.
الاب الوفي A

• الى رنين الذكريات:
- الحب جمل هيكل في معبد البشرية واعذب ابتسامة على فم الزمان اليك مني تحية الحب والاعجاب.
فرح

• الى جريحة الغربة E:
- قل لي الى اين المسير.. في ظلمة الدرب المسير.. طالت لياليه بنا.. والعمر لو تدري قصير..
جريح الغربة S

• الى عاشق اللباس الاسود Z:
- عشقتك والعاشق لا يلام واحببتك والحب ليس حرام.
عاشق الاسود A

• الى جمال:
- يا ويلي وانت بعيد معاي نفسي يوم تسمع ندائي ابقى افتكرني حاول.. حاول..
الحب اللي كان J

• الى صالح:
- والله العظيم بحبك.
ابتسام

• الى الوالدة:
- لو كنت اعلم بان الحلم يجمعنا.. لاغمضت طوال الدهر اجفاني.
علاء الدين صابر

• الى الغالي ابو غرام B:
- كم تمنيت. ولكن تبقى انت اجمل الامنيات.
ام غرام

• الى وائل ونادر ومحمد ونيفين ونسرين عمر البلبل:
- مليون مبروك عيد ميلادكم وعقبال العيد المئوي.
عمو سيد وهدان وبابا وماما

• الى ملتهى:
- الخطا ليس عيبا.. ولكن العيب هو التمادي في الخطا.
صديقتك نعمة

• الى زوجتي ام سجود:
- انت نور عيني انت شريان قلبي فكيف ارى بدون نور العين وكيف اعيش بدون شريان القلب فانت حياتي.
زوجك ابو سجود

• الى الصديق جهاد:
- مبروك النجاح وعقبال البكالوريس والى مزيد من التقدم.
اخوك رائد

• الى نائل وعاهد:
- انتما زهرتان في ربيع حياتنا يا اعز اخوين.
اخواتكم

• الى الفنان الاردني شاكر جابر:
- اذا رست سفينة افكارك على شاطيء الذكريات تذكر البعيد والقريب واجعل لي من الذكرى نصيب.
المعجبة جواهر

• الى الغالية S:
- شربت من قارورة الحب كاسين كاسا ينسيني الماضي والاحزان وكاسا اتذكر به حبك خوفا من النسيان.
احمد

• الى الغالية سمية وخطيبها:
- الف الف مبروك الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
اختك فتحية

• الى سليمة الفاعوري:
- بمناسبة الوظيفة الجديدة. اهديك احلى التهاني مشفوعة باحلى الامنيات.
ملك الحياري

• الى الاخ يوسف:
- يا يوسف السنطي تراني مشتاق. طالت المدة لو هي قصيرة.. مشتاق لك انت وكل الرفاق.. والقلب دايم معكم في مسيرة..
مبارك عايد

• الى الغالي محمد:
- اجمل واحلى التهاني والتبريكات والف مبروك وعقبال الف سنة.
ابو ربيع

• الى ابن العم خالد محمد:
- اذا طال الزمان ولم تروني فهذه هي كلماتي فتذكروني.
علاء الدين صابر

• الى الغالية الصغيرة شيماء:
- عيد ميلاد سعيد وعمر مديد. مبروك عيد ميلادك الثاني. وعقبال المئة عام.
عمو محمد حنفي

• الى ابو عبود:
- لو خيرت في وطن لقلت هواك اوطاني ولو ضعت يبقى قلبي عيناك عنواني.
المشتاقة ام عبود

• الى الصديقة ميسر دخيل:
- الصداقة كنز لا يفنى مع خالص امنياتنا لك بالنجاح الدائم.
الصديقتان نفايل وفايزة

• الى الاخت نجود:
- اتمنى لك دوام الصحة والعافية.
حمدان

• الى الغالي محمود:
- والله ما كان الفراق بخاطري ولكن تصاريف الزمان عجيب.
الوردة الذابلة N.A.Z

• الى الاخ فيصل:
- طالت غيبتك ولقد اشتقنا لك ولصوتك الجميل.
اخوك جمال

• الى الاخ الحبيب ماجد:
- اذا طال الفراق ولم اعد اراك.. سوف يبقى القلب في ذكراك.
اخوك طارق

• الى الغالية O.Z:
- والله ما كنت احسب ان الايام تبعدني ولكن الفراق علي صعيب.
هلال

• الى H.R:
- سابقى احبك طوال عمري ولن انساك ابدا.
T.D

• الى الغالية...:
- اذا جف البحر تبقى رماله.. واذا غاب وجه الحبيب يبقى خياله
علي

وصلت برقيتك.. وشكراً

مع رحيلك حبيبتي

اصبحت العصافير خرساء
الصغير لا يبكي..
واصبحت العيون حائرة.. وترمل كل ما في الكون..
وتخلت الاشجار عن ثوبها الاخضر..
وارتدت ثوبها الاسود واعلنت يوم الحداد..
مع رحيلك حبيبتي
هجرت عصافير الحب اعشاشها
وجاء الخريف وباتت الاحلام حزينة
وساد الحزن المكان والزمان

طه محمد قطب - ابو نصير

القهوة العربية

عشقت الليل يرويني ويرويها
وطيب الهيل من انفاس ما فيها
تلاقيها وجمر النار يطبخها
وفنجان تحاكيه يحاكيها
كمعشوقين وسط الليل قد حلا
لهيب الشوق من نيران محبيها
تدب الشوق في اوصال شاربها
وتنشي القوم رنات لساقيها
يهز الشارب الفنجان برقصه
ولولا النوم ما ابقى لتاليها
فيا لله كم طابت لليالينا
وريح المسك لا تنفك تشبهها
وكم دارت احاديث واشعار
وايام لنا في الماضي نحييها
دلال العز كم دارت لدى قومي
ودار الجود ما جفت دلاليها
بلاد الجود لا يحتار من فيها
وقبل الرحل تلقانا نلاقيها
اذا حلوا بوادينا مريديها
اذا الشقراء تسكب لا تحليها
لعمري كامل الاكرام يؤتاه
اذا ما دار فنجان لمسقيها

اسامة مرزوق عبكل - العراق - جامعة بغداد

وطني

وطني يا نغمة عود
يا نغمة الوجود
يا ارضا بلا حدود
يا شعبا لا يقبل السجود
الا لربه المعبود
يرفض الذل والوعود
وطني شعبه كلهم جنود
يدفعون الظالم عن ارض الجدود
ويصيحون بصوت واحد عشت يا ارض الخلود
وطني انت ارض الجدود

عامر العبادي

مازلت أحبك

برغم الجمود.. برغم الشجن.. برغم اختلاف حدود الزمن.. برغم الجفاء.. برغم الاسى.. برغم انطفاء شعاع الامل.. برغم العناء.. وطول السفر.. برغم الجمود وشتى الفكر.. برغم الخطوب برغم الضجر.. برغم الماسي وظلم القدر.. برغم الظلام وطول الليالي.. برغم اختفاء ضياء القمر.. برغم السهر وطول السفر.. فما زال حبك لحن الوتر.. وحبي ليس كلاما يقال.. حبي جنون بكل المعاني وشتى الفنون.. وحبي سيفني. نعم سيفني.. سابقى احبك بقلبي وروحي فانت دوائي.. وبلسم جروحي.. سابقى كخل وفيا لخله.. لعلك يوما بحبي تبوحي..

احمد محمد معوض - مصر

قسماً بخالق أمي

عندما تنظرين.. ارجوك بالدمع لا تشرقين.. اخرجي لا تكوني اسيرة العالم الحزين.. نحن فتيات.. نعم ولكن بالمستوى الذي تحبين.. نحن من انت لهن قرة العين قسما بخالقك يا امي وقسما بالرب الذي تعبدين.. اني لاجلك اعيش في عالم من الاهات والانين.. واني قد ورثت عنك هما كنت تحملين.. اناشدك حبا في قلبي لا يسكن.. اناشدك لا ترسمي اهاتك بالدمع الحزين.. وانثري الفرح في قلوب عذبها الحنين.. لابتسامة افتقدها البيت الجميل.. واقسم بالذي له تسجدين انك امي وردة البساتين.. وانك الكلمة التي لها في قلبي اجمل رنين.

نورا - جامعة مؤتة

الدموع

منذ البداية يا قلبي كتبت الايام بيان حياتي قلبا معذبا وصاحب القلب محروم.. رغم الاهات التي يتردد صداها داخل الاعماق الحزينة ابتسمت ابتسامة شقت طريقها عبر ضباب الهموم كي تزرع الامل في قلوب الاخرين.. فيا من تملكون الامل هبوني اياه لان شمس سعادتي.. اختفت خلف جدران السجون.

نازف الجرح الحويطات.

أحباء شيحان

الاسم: اسماعيل حسن عزارة.
العمر: 3 سنوات ونصف.
الهواية: اللعب.

الاسم: رشا سعدات حمام.
العمر: 7 سنوات.
الهواية: الكتابة.

الاسم: ميادة طه البريشي.
العمر: 14 سنة.
الهواية: المطالعة.

كاريكاتير القراء

بشير الغصين

كلمات متقاطعة

اعداد ابو هويدا الاردني - اليمن

عمودي

1. من الاطراف، عكس بخل، للاستفهام.
2. دل معكوسة، ج، حرف، من، الشتم، حرف.
3. احد الوالدين، حرف، متشابهات، امر، ل.
4. قبيح، متشابهان، الزعه، للتافف.
5. سلم، من الفواكه، للاستثناء، ي.
6. نصف هاني، م، بساتين، حب، ر، حرف.
7. رمز رياضي، حرف، داعم، حرف انجليزي، و.
8. مؤذن الرسول، متشابهان، للتفسير، فرس، حيوان اليف.
9. حرف، كونه مبعثرة، د، للنداء.
10. حرف، نصف براغ، الهام، من الطيور، بين اثنين.
11. ن، حرف جر، الهلك، متشابهان، حرف.
12. من ابرز ابناء الثورة الفرنسية، عملة اسيوية، هـ.
13. اله، بحر.
14. حرف، و، حرف، حرف، ا، سفاح.
15. حرف، ش، حرف، ميناء ايطالي..

افقي

1. يسامرها، مضيق يفصل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ر.
2. عالم نحو عربي معكوس، مرض صدري.
3. حرف، حرف، عكس خوف.
4. ج، حرف، جلج، دلال.
5. حرف، ا.
6. شيد، زعيم عربي، اشواكه مبعثرة.
7. عناية، عكس بدو، ا.
8. رئيسة وزراء، استجاب.
9. جواب، نصف رخام، القروض، نعم بالانجليزية.
10. زوجة نابليون، ارتفاع، ا.
11. فنان تشكيلي اسباني راحل.
12. حبة مبعثرة، ق، ج.
13. ل، اداة نصب.
14. مدينة سودانية، امبراطور ياباني.
15. حرف، مدينة اسبانية، دين او عقيدة..

حل الشبكة السابقة

اضحك و"5" تشابهات

• هاتان اللوحتان الضاحكتان بدون تعليق مختلفتان فيما بينهما ظاهريا لكن هناك خمسة 5 عناصر قامت بالانتقال من لوحة الى اخرى فما هي هذه العناصر واين توجد؟

بسهولة تصبح رساما

• اذا ماقمتم بتسويد الاشكال المنقطة حصلتم على شكل جميل. ما رايكم في النتيجة؟ وهل رايتم انكم اصبحتم رسامين بسهولة؟.

كلمة السر

• ممثل اردني يتكون اسمه من مقطعين و عشرة احرف.

اعداد احمد عودة وصايل الركيبات

ربيع شهاب، يوسف يوسف، جميل عواد، امل الدباس، عبير عيسى، رانيا فهد، سلمى المصري، سهير فهد، ختام، هيا، مي، ام، منى، حسن، في، ص، ع، ا، ق، س.

حل العدد الماضي: سامي الياسلي..

فحص منطق وشدة ملاحظة

• دققوا النظر جيدا في اللوحات 3,2,1 وحاولوا ان تجدوا الدوائر التي يجب عليكم تسويدها في اللوحة 4 وما هي الدوائر التي يجب عليكم تركها بيضاء..

خطأ في انعكاس الصورة

العب معنا شطرنج

• اللعب بالابيض:

يموت الملك بحركة واحدة.

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل (21-3 – 19-4)
الحياة: لا يزال امامكم متسع من الوقت فحاولوا ثانية.
الحب: تتحسن العلاقات مع حبيب القلب فاستبشروا خيرا.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة، حجر الحظ الياقوت.

الثور (20-4 – 20-5)
الحياة: تعرض عليكم صفقة رابحة فاغتنموا الفرصة.
الحب: حاجز الجليد يزول بفعل حرارة حبكم واخلاقكم.
الصحة والحظ: حسنوا من نوعية طعامكم. يوم السعد الاربعاء.

الجوزاء (21-5 – 21-6)
الحياة: صفقة رابحة تتحقق بعد استشارة خبير.
الحب: الحب فيما بينكم وبين حبيب القلب متبادل.
الصحة والحظ: الصداع ناتج عن ارهاق النظر، اللون الابيض.

السرطان (22-6 – 22-7)
الحياة: ترقية وظيفية في انتظاركم ضاعفوا نشاطكم.
الحب: حادث سعيد يمتن الرباط مع حبيب القلب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء، اللون الاخضر.

الأسد (23-7 – 23-8)
الحياة: رب عجلة تهب ريثا، فعليكم بالصبر.
الحب: النجوم تؤيد حبكم، والحبيب موله بكم.
الصحة والحظ: نظموا اوقات طعامكم حجر الحظ المرجان.

العذراء (23-8 – 22-9)
الحياة: لا تؤجلوا عمل اليوم الى الغد.
الحب: مفاتحة الحبيب ضرورية لازالة الشكوك فيما بينكم.
الصحة والحظ: حافظوا على صحة اسنانكم. رقم الحظ 2.

الميزان (23-9 – 23-10)
الحياة: تحسن كبير يطرا على احوالكم المادية.
الحب: لا تخلطوا بين ساعات الحب وساعات العمل.
الصحة والحظ: التوعك المعوي ناتج عن الاسراف في الطعام. يوم السعد الثلاثاء.

العقرب (24-10 – 22-11)
الحياة: التفاهم مطلوب مع رفاق العمل كونوا مرنين.
الحب: المسائل المعلقة يجب حلها والا تفاقمت اكثر.
الصحة والحظ: لا تتناولوا علاجا دون استشارة الطبيب، رقم الحظ 4.

القوس (23-11 – 21-12)
الحياة: تتعقد الامور لكنها سرعان ما تسهل فيما بعد.
الحب: انسجام ووئام بفضل صراحة الحبيب.
الصحة والحظ: لا تكثروا من تناول البهارات. اللون الاصفر.

الجدي (22-12 – 19-1)
الحياة: لا تبخلوا في عملكم على الاخرين.
الحب: لاتسرفوا في الحب ولا في الكلام عنه.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى الراحة. يوم السعد الاثنين.

الدلو (20-1 – 18-2)
الحياة: ان بعد كل عسر يسرا فاستبشروا خيرا.
الحب: تتعرفون هذا الاسبوع على شخص يسعد قلبكم.
الصحة والحظ: اياكم والمسكرات، حجر الحظ الكهرمان.

الحوت (19-2 – 20-3)
الحياة: التزامكم بالعمل ودقتكم في المواعيد يحبب رؤساءكم بكم.
الحب: افتحوا قلبكم للحبيب ولا تحرموه من صراحتكم.
الصحة والحظ: الرشح يزول. حجر الحظ الالماس..

رد على موضوع

شركة تأمين تضحك على ذقن مواطن

نشرت شيحان في عددها «313» قصة مواطن احترقت سيارته «بالكامل» دون ان تقوم شركة التامين المعنية بتعويضه خسارته.. والحكاية وردتنا على لسان المواطن «صلاح خليل المعايطة» وبتوقيعه.. وقد نشرت شيحان القضية دون اي تعليق، ودون ان نتهم قانون التامين، ولا الشركة التي ابينا ذكر اسمها، لعلمنا المسبق ببنود القوانين التامينية. وننشر هنا رد احد خبراء التامين في الاردن، وهو السيد نبيل ابو الشيخ والذي يوضح من خلاله بعض الجوانب التي اغفلها او جهلها المواطن المتضرر.. وفي ما يلي رد السيد ابو الشيخ:

السيد رئيس تحرير جريدة شيحان:

لقد جاء في عدد جريدتكم رقم «313» مجموعة من المغالطات حول قصة المواطن الذي احترقت سيارته، والتي الوم بالرد كمواطن وكخبير تامين محايد ومستقل، لذلك اود ان اوضح بان شركات التامين في الاردن تعمل من خلال اللوائح والقوانين والانظمة المرعية، والتي تنظم العلاقة بين شركات التامين والجمهور، ومثلما نرى مواطنا يشكو من احدى شركات التامين، فاننا بالمقابل نرى الكثير من المواطنين يشكرون هذه الشركات على حسن معاملاتها ووفائها، وسرعة تعويض خسائر المواطنين.

ان عمل التامين في بلدنا لا يتم بطريقة ميكانيكية مطلقة، فهناك مديرية مراقبة اعمال التامين بوزارة الصناعة والتجارة، المستعدة لاستقبال وبحث اي شكوى من اي مواطن، كما ان هناك الاتحاد الاردني لشركات التامين المستعد كذلك لدراسة اي شكوى من اي مواطن، اذا كانت شكوى ذلك المواطن محقة، وما اود ان اشير اليه ايضا ان الاتحاد الاردني لشركات التامين يقوم من خلال اجهزة متخصصة بتنظيم اعمال التامين في الاردن، حيث قامت الاجهزة المتخصصة بايجاد مكتب التامين الالزامي الموحد، بهدف تنظيم اعمال التامين الالزامي على السيارات وتوفير الحماية للمواطن الذي يختار نوع التامين حسب قدرته المالية، وحسب حجم مظلة الحماية التي توفر له في حدود القسط الذي يدفعه، فنلاحظ مثلا ان تامين «ضد الغير» لا يشمل اي ضرر او فقد للسيارة نتيجة لنشوب حريق او سرقتها، وانما يتم تغطية هذه المخاطر كمخاطر اضافية بموجب اقساط اضافية تبعا لذلك، والمشكلة التي امامنا هنا تظهر بوضوح اعتراف صاحب السيارة ان وثيقة التامين التي بحوزته هي «ضد الغير» اي انها لا تشمل نشوب الحريق وما ينتج عنه من هلاك السيارة.

اما بالنسبة لاحجام بعض شركات التامين عن التامين الشامل للسيارات القديمة، فيرجع في الغالب الى عدم توفر قطع الغيار، وما ينتج عنه من صعوبات تواجهها شركات التامين في ما يتعلق بهذا الامر، اما بالنسبة لركاب السيارة العمومية، فانهم يعتبرون من «الغير» ويشملهم التامين، بعكس سائق السيارة العمومية حيث لا يعتبر من «الغير» وفق نظام التامين الالزامي المعمول به في الاردن، اذ يمكن للسائق التامين على نفسه بشكل منفصل وباقساط بسيطة.

واخيرا فان «فبركة» اي حادث بين المؤمن له وغيره من الاشخاص بغية الحصول على مبلغ التعويض، يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون.

نبيل ابو الشيخ

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على المخطط التنظيمي الهيكلي لبلدة ادر وعلى قرار اللجنة المحلية لمجلس بلدي ادر رقم ٤١ لسنة ١٩٩٠ والمتضمن طلب ازالة صفة الحدائق عن القطع ٤٠،٣٩ حوض ١٤ وتحويلها لسكن «د» وتقرر اللجنة اللوائية الموافقة على ازالة صفة الحدائق عن القطع ٤٠،٣٩ حوض ١٤ وتحويلها لسكن «د» نظرا لوجود مناطق اخرى مخصصة على المخطط ولعدم تمكن البلدية من دفع التعويضات الباهظة في حالة الاستملاك وتقرر ايداع اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين فيجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط لدى مكتب رئيس اللجنة المحلية وتقديم اعتراضه ضمن المدة القانونية ومدعمة بالمخططات التوضيحية تحريرا في ١٩٩٠/١٠/٧.

المحافظ اسماعيل دهيمان الزبن
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية القليل بان لجنة تسجيل الناخبين قد بدات عملها في دار البلدية اعتبارا من يوم امس وفق احكام قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته فعلى من يرغب بتسجيل اسمه من المواطنين المقيمين ضمن حدود البلدية ذكرا كان ام انثى ويتمتع بالشروط والمؤهلات المنصوص عليها في القانون ان يراجع اللجنة اثناء ساعات الدوام الرسمي مصحوبا بدفتر العائلة او جواز السفر او البطاقة الشخصية وكذلك وصولات مالية تثبت دفع الضرائب والرسوم المكلف بها او براءة ذمة من البلدية تثبت انه مكلف بدفع الضريبة علما بان اخر موعد لتسجيل الناخبين ١٩٩٠/١٢/٢٠ راجيا من جميع الاخوة والاخوات ممن تنطبق عليهم شروط الناخبين مراجعة اللجنة لتسجيل اسمائهم حفاظا على حقهم الانتخابي.

عبد الوهاب المعايطة
رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية القليل ـ محافظة الزرقاء

اعلان

يعلن للعموم بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك قد اطلعت على المخطط التنظيمي الهيكلي لبلدة ادر وعلى قرار اللجنة المحلية لمجلس بلدي ادر رقم ٥١ تاريخ ١٩٩٠/٩/٥ والمتضمن موافقة المجلس البلدي على تخفيض سعة الطريق المارة بالقطع ٣١٦،٣٠١،٣٢٦،٣٢٥ حوض ٥ من ٨ م الى ٦ م.

وتقرر اللجنة اللوائية الموافقة على ما جاء بقرار اللجنة المحلية لمجلس بلدي ادر بتخفيض الطريق المارة بالقطع ٣٢٩،٣٢٨،٣٢٧ حوض ٥ من ٨ م الى ٦ م لتفادي هدم اسوار اسمنتية واقعة ضمن هذه الطريق بالقطع ٣٢٩،٣٢٨،٣٢٧ ولعدم تحمل البلدية دفع التعويضات الباهظة لاصحاب هذه القطع.

وتقرر ايداع اعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين فيجوز لمن له مصلحة الاطلاع على المخطط لدى مكتب رئيس اللجنة المحلية وتقديم اعتراضه ضمن المدة القانونية ومدعمة بالمخططات التوضيحية تحريرا في ١٩٩٠/١٠/٧.

المحافظ
اسماعيل دهيمان الزبن
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة الكرك